جامعة يحي فارسبالمدية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: مالية ومحاسبة

أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز _فرع المدية_

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماسترفي العلوم المالية والمحاسبة تخصص:محاسبة

من إعداد الطالبتين:

- تومي سهام
- حاج علي أحلام

تحت إشراف الاستاذة:

د/ دغميم رواية

لجنة المناقشة:

د. حميدي كلثوم	جامعة المدية	رئيساً
د. دغميم راوية	جامعة المدية	مشرفاً
د.بعيليش شهيرة	جامعة المدية	عضواً ممتحناً

السنة الجامعية:2024/2023



شكر وعرفان

لك الحمد ربنا يامن مننت علينا بنعمة العلم، ويسرت لنا سبله، وأعنتنا على تحصيله

الصلاة والسلام على خير المعلمين محمد صلى الله عليه وسلم تسليما وبعد:

نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة '' دغميم راوية "

لتوجيهنا لعملنا من النصح والإرشاد حيث كانت السند في إنجاز هذا البحث

وأيضا نتوجه بالشكر لموظفي مؤسسة سونلغاز فرع المدية

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة يحيى فارس المدية.



الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة على أشرف المرسلين محمد عليه أفضل الصلاة والسلام
أما بعد

أهدي هذا العمل إلى أغلى من في الدنيا إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها أطال الله عمرها إلى من أدني له بحياتي إلى سندي في الحياة والدي الغالي

إلى جميع أفراد عائلتي وإخوتي وكل صديقاتي بدون استثناء

إلى كل هؤلاء أهدي العمل المتواضع

وأسأل الله تعالى أن يوفقنا فيه خير



تومي سهام



الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح

بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي.

إلى جدتي أطال الله عمرها في طاعته، إلى جدي رحمه الله

وغفر له وأسكنه فسيح جناته.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوتي وخالاتي.

إلى الأخت التي لم تنجبها أمي، إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني

لحظاته رعاهم الله ووفقهم.



حاج علي أحلام

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية، ومن أجل الوصول لنتائج الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وهذا بالنسبة للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة وتم إعداد الإستبانة، بالإضافة إلى المقابلة الشخصية مع المحاسب من قسم المالية والمحاسبة للحصول على معلومات مفيدة في الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المحاسبة السحابية تساعد على التنفيذ السريع للعمليات المحاسبية مما يؤثر على سهولة الوصول إلى المخرجات المحاسبية والتي تمثل القوائم المالية مما تحقق السرعة والموثوقية في المعلومة. وبالتالي فإن المحاسبة السحابية لها أثر فعال في جودة القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة السحابية، القوائم المالية.

Abstract:

This study aims to identify the impact of using cloud accounting on the quality of financial statements. In order to reach the results of the study, we relied on a descriptive approach to describe the phenomenon studied. This is on the theoretical side. As for the applied side, we relied on a case study approach ،and the questionnaire was prepared in addition to a personal interview w١ith the department accountant in finance and accounting to obtain useful information in the study.

The study concluded that cloud accounting helps in the rapid implementation of accounting operation, which affects the ease of access to accounting outputs،which represent the financial statements, which achieves speed and reliability in the infomation. Therefore, cloud accounting has an effective impact on the quality of the financial statements.

Keywords:cloud accounting, financial statements.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
الملخص	
قائمة الجداول	Vi
قائمة الأشكال	VIII
قائمة الملاحق	Ix
قائمة المختصرات	X
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المفاهمي للمحاسبة السحابية	01_29
تمهيد	02
المبحث الأول: عموميات حول المحاسبة السحابية	03
المطلب الأول: مفهوم المحاسبة السحابية وخصائصها	03
المطلب الثاني: أهداف ومكونات المحاسبة السحابية	09
المطلب الثالث: نماذج المحاسبة السحابية	11
المبحث الثاني: تقييم استخدام المحاسبة السحابية	20
المطلب الأول: مزايا وعيوب استخدام المحاسبة السحابية	20

المطلب الثاني: مزودو خدمة المحاسبة السحابية ومتطلبات استخدامها	23
المطلب الثالث: الفرق بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية	27
الخلاصة	29
الفصل الثاني: الإطار العام للقوائم المالية	56_30
تمهيد	31
المبحث الأول: ماهية القوائم المالية	32
المطلب الأول: تعريف القوائم المالية وأهدافها	32
المطلب الثاني: أهميةومستخدمي القوائم المالية	35
المطلب الثالث: معايير إعداد القوائم المالية	39
المبحث الثاني: المعلومات المحتوات في القوائم المالية	43
المطلب الأول: تعريف وخصائص المعلومات المحاسبية	43
المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية	49
المطلب الثالث: إسهامات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	53
الخلاصة	56
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية	97_57
تمهيد	58
المبحث الأول: إجرءات الدراسة الميدانية	59

المطلب الأول: لمحة تاريخية لمؤسسة سونلغاز	59
المطلب الثاني: أدوات الدراسة	67
المطلب الثالث: الإختبارات القبلية	73
المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة	79
المطلب الأول: تحليل خصائص أفراد العينة	79
المطلب الثاني: تحليل اتجاه أفراد العينة حول محاور الاستبيان	84
المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة	90
الخلاصة	97
الخاتمة	98
قائمة المراجع	101
الملاحق	107

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	مقارنةإيجابيات وسلبيات نمادج المحاسبةالسحابية.	17
02	نتائج توزيع الإستبيان على العينة المستهدفة.	70
03	محاور الاستبيان وعدد عباراته.	71
04	مقياس ليكارت والأوزان الترتيبية للمتوسط الحسابي المرجح.	72
05	إختبار كلوموغروف سميرونوف للتحقق من التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.	74
06	معامل الثبات لفقرات الاستبيان (ألفا كرومباخ).	75
07	معامل الارتباط سبيرمان بين كل عبارة المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور.	76
08	معامل الارتباط سبيرمان بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية.	77
09	معامل الارتباط سبيرمان بين كل عبارة من المحر الثالث مع الدرجة الكلية للمحور.	78
10	توزيع أفراد العينة حسب الفئة الوظيفية.	80

11	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي.	81
12	توزيع أفرد العينة حسب الدرجة العلمية.	82
13	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة.	83
14	رموز فقرات المحور الأول.	84
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول.	85
16	رموز فقرات المحور الثاني.	86
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني.	87
18	رموز فقرات المحور الثالث.	88
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث.	89
20	تحليل التباين الأحادي للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المحاسبة السحابية تعزى إلى اليانات الشخصية.	91
21	تحليل التباين الأحادي للتحقق من وجود فرق ذات دلالة إحصائية في متغير جودة القوائم المالية تعزىإلى البيانات الشخصية والوظيفية.	93
22	إختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر المحاسبة	95

	السحابية على جودة القوائم المالية.	

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
(1_1)	تركيبة الحوسبة السحابية.	5
(2_1)	مكونات المحاسبة السحابية.	11
(3_1)	نماذج المحاسبة السحابية.	16
(1_2)	مستخدمي القوائم المالية.	38
(1_3)	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع.	62
(2_3)	مخطط بياني يوضح نموذج الدراسة ومتغيراتها.	69
(3_3)	توزيع أفراد العينة حسب الفئة الوظيفية.	80
(4_3)	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي.	81
(5_3)	توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية.	82
(6_3)	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الأخيرة.	83

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	الاستبيان.	108
02	مخرجاتspss.	112

قائمة المختصرات

الرموز	المعنى باللغة الأجنبية	المعنى باللغة العربية
SaaS	SOFWAR AS SERVICE	برمجيات كخدمة
PaaS	PLATEFORME AS A SERVICE	منصة كخدمة
IaaS	INFRASTRUCTURE AS A SERVICE	بنية تحتية كخدمة

مقدمة

مع التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات، ودخول عصر الثورة المعلوماتية أصبح إلزاما على المؤسسات الاقتصادية أن تواكب متطلبات الثورة الرقمية للإندماج في الاقتصاد العالميالذي تتزايد فيه حدة المنافسة. ومع ظهور المشاكل في نمو الهائل لحجم البيانات والمعلومات وصعوبة إدارتها والتحكم بها بشكل فعال، أدى المؤسسات الإقتصادية إلى تطوير تقنيات المعلومات المستخدمة.

ومن هذا المنطق وكون المحاسبة لغة الأعمال وهدفها الرئيسي إنتاج وتوصيل المعلومات على شكل قوائم مالية لاتخاذ القرارات واستخدامها بشكل متطور. ظهرت المحاسبة السحابية لحد من المشاكل والصعوبات التي مرت بها المحاسبة قديما.

وتعد المحاسبة السحابية من أهم الأدوات التي تساعد المؤسسات على تنظيم العمل المحاسبي وفق تطبيقات وبرامج مختصة توفر الوصول للمعلومات بسهولة وبأقل تكلفة ممكنة.

❖ الإشكالية:

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال التالي:

مامدى تأثير المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية؟.

❖ الأسئلة الفرعية:

1ـ ماالمقصود بالمحاسبة السحابية؟.

2ـ مامفهوم القوائم المالية؟.

3ـ ما مدى وعي بتبني المحاسبة السحابية في مؤسسة سونلغاز بالمدية؟ ومامدى تأثيرها على جودة القوائم المالية؟.

❖ الفرضيات:

وفق للإشكالية المطروحة وتساؤلاتها الفرعية يمكن بناء الفرضيات التالية:

1ـ المحاسبة السحابية تقنية حديثة في معالجة البيانات وتخزينها عبر الأنترنيت.

2ـ القوائم المالية عبارة عن مجموعة من المعلومات التي تخص المؤسسة.

3ـ درجة مقبولة من الوعي لتبني المحاسبة السحابية في مؤسسة سونلغاز، تستخدم المحاسبة السحابية أنظمة معينة تعكس جودة القوائم المالية فتوفر معلومات محاسبية ذات جودة يعتمد عليها في اتخاذ القرارات.

❖ الدراسات السابقة:

1. دراسة الباحثين :أسما حوري ، خولة خضراوي ، ياسمين قريرة ، أثر تطبيق المحاسبة السحابية على تخفيض أعباء العمل المحاسبي ، دراسة حالة شركة سونلغاز الوادي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي سنة 2020 ـ 2021 وكانت الاشكالية المطروحة: كيف يؤدي تطبيق المحاسبة السحابية إلى تخفيض أعباء العمل المحاسبي في مؤسسة سونلغاز الوادي، وتوصلت إلى النتائج التالية : سرعة المحاسبة السحابية ف تقديم القوائم المالية بصورة مباشرة ، لا تحتاج المحاسبة السحابية إلى أجهزة ومعدات وإنما يمكن استخدام أجهزة بسيطة وتتطلب سرعة عالية وأنترنيت .

2. دراسة الباحثين: رفيق يوسفي، عبد العزيز قتال (2021)

تناولت هذه الدراسة أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر باعتماد المنهج الاستقرائي الذي يتمثل في جانب التأصيل النظري لمشكلة الدراسة وهي مدى تطبيق مؤسسة اتصالات الجزائرللمحاسبة السحابية وأثر ذلك على الأداء المالي للمؤسسة ؟، حيث قام الباحث بتحليل

الأداء المالي باستعمال التحليل الأفقي، وخلص الباحث إلى تسجيل نمو وتطور في أداء ومؤشرات مالية المؤسسة غير أنه متذبذب بسبب سياستها التوسعية ، لكن هذا النموغير المبرر بتبني المحاسبة السحابية .

3. دراسة الباحثين: إسراء مسلم، شيما بن تربة، دور تكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في البنوك التجارية، دراسة بنك الجزائر الخارجي وكالة تبسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ـ تبسة سنة 2022ـ 2023. حيث كانت اشكالية هذه الدراسة: كيف تساهم التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي وكالة تبسة؟، توصلت النتائج التالية: البنك يستخدم في تعاملاته مجالات التكنولوجيا المالية، يتم استخدام تقنيات التكنولوجيا المالية في التعاملات بالإضافة إلى العديد من الأنظمة الأخرى.

❖ **أسباب اختيار الموضوع:**

أسباب ذاتية:

ـ الميول الشخصي وارتباط الموضوع بمجال التخصص.

أسباب موضوعية:

ـ نقص الدراسات في موضوع المحاسبة السحابية.

ـ إثراء المكتبة الجامعية بنوع جديد من الدراسات التي تتناول استخدام العمل المحاسبي في ظل السحابة بطريقة الرقمنة أو العصرنة.

❖ **حدود الدراسات:**

الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة سونلغاز بالمدية وتم توزيع الإستبيان في المؤسسة.

الحدود الزمانية: من 12 فيفري إلى غاية 15 ماي 2024.

❖ أهداف البحث:

- ابراز مفهوم المحاسبة السحابية.
- التعرف على أهم المزايا وعيوب المحاسبة السحابية.
- معرفة مدى جودة القوائم المالية.
- ابراز أثر المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية.
- التعرف على مستوى الوعي وإدراك بأهمية المحاسبة السحابية في بيئة المؤسسة.

❖ المنهج المتبع:

نظرا لطبيعة الدراسة تم الاعتماد في الفصل الأول والثاني من الدراسة على المنهج الوصفي فيما يتعلق بجمع الحقائق المفاهمية العامة بالاضافة إلى الفصل الثالث الذي اعتمدنا على دراسة حالة من خلال دراسة ميدانية تمثلت بمقابلة شخصية مع محاسب من مصلحة المالية والمحاسبة. ولتدعيم الدراسة تم توزيع الإستبيان بمؤسسة سنلغاز لجمع البيانات الأولية واختبار الفرضيات عبر برنامج spss.

❖ هيكل تقسيم البحث:

لغرض الإجابة عن التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية للبحث، تم تقسيم البحث إلى فصلين نظريين وفصل تطبيقي ، حيث كان عنوان الفصل الأول الإطار المفاهمي للمحاسبة السحابية والذي تناولنا فيه كل مايخص بالمحاسبة السحابية من مفهوم وخصائص وأهداف ومكونات ونماذج ، أما الفصل الثاني يتمثل عنوانه في الإطار العام للقوائم المالية تناولنا فيه كل من ماهية و جودة القوائم المالية، أما الفصل

الثالث تحت عنوان الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية حيث خصصنا المبحث الأول بتعريف المؤسسة وأدوات الدراسة أما المبحث الثاني قمنا بتحليل البيانات واختبار الفرضيات .

❖ **صعوبات الدراسة:**

- قلة المراجع المرتبطة بالمحاسبة السحابية وخاصة باللغة العربية.
- صعوبة الوصول إلى بعض أفراد العينة، وامتناع البعض من قبول إستمارة الإستبيان.

الفصل الأول :

الإطار المفاهيمي للمحاسبة السحابية

تمهيد:

أصبحت التوجهات العالمية في تحسين وتطوير العمل والإنتاج في المؤسسات الإقتصادية بصفة خاصة، مرتبطة تماما بالتطور التكنولوجي، خاصة بعدما عجزت النظم التقليدية على الوفاء بمتطلبات التحول الرقمي والزيادة في حجم البيانات والمعلومات والتي أثرت بصورة كبيرة على قدرة المؤسسات،في التحكم في هذه المعلومات وكيفية إدارتهاوتخزينها وما يترتب عليها منتكاليفها.

مما أدى الظهور إلى المحاسبة السحابية كحل بديل، ففكرة المحاسبة السحابية تقوم على أنها نظام يسمح للعديد من المستخدمين بالوصول إلى التطبيقات والخوادم وأجهزة التخزين الرقمية عن طريق الأنترنيت في أي زمان ومن أي مكان.

وعلى هذا السياق سنتطرق في هذا الفصل الى الإطارالمفاهمي للمحاسبة السحابية والذي تم تقسيمه الى مبحثين هما:

- **المبحث الأول: عموميات حول المحاسبة السحابية.**
- **المبحث الثاني: تقييم استخدام المحاسبة السحابية.**

المبحث الأول:عموميات حول المحاسبة السحابية.

تعد المحاسبة السحابية من أهم التقنيات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات،من تقديم برامج وخدمات عبر الأنترنيت والوصول للمعلومات بشكل سريع وأقل جهد، مما أدى إلى إستقطاب عدد كبير من الجمهور خاصة قطاع الاقتصاد والشركات.

ومن خلال هذا المبحث سيتم الحديث عن المحاسبة السحابية وإحاطة ما يمكن معرفته من مفهوم وخصائص ومكونات ونماذج المحاسبة السحابية.

المطلب الأول:مفهوم المحاسبة السحابية وخصائصها.

الفرع الأول: مفهوم الحوسبة والمحاسبة السحابية:

1.مفهوم الحوسبة السحابية:

لا تعد المحاسبة السحابية فكرة جديدة ولكنها ترجع إلى الستينات من القرن الماضي، وبدأها العالم جون مكارثي، ولكن تعد بدايات عام 2000هي نقطة الانطلاق الحقيقي لتطبيقها من خلال شركة قوقل[1].

وفي عام (2013) نشرت جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين (ACCA) ومعهد (IMA) تقريرا عن تأثير تكنولوجيا، ويسرد هذا التقرير أهم عشر تقنيات لديها القدرة على تأثير على مستقبل الأعمال، والتكنولوجيا السحابية في مركز السادس. حيث تم التوقع على إستخدام النظام القائم على السحابة نطاق واسع خلال الأعوام المقبلة وتزايد إعتماد المحاسبين والإدارات المالية على الحوسبة السحابية، والإجماع على أن الحوسبة السحابية ستكون مهمة[2].

---

[1]- دينا عبد العليم كريمة، **أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية**، المجلد1، العدد 25، جامعة المستقبل،ص5.

[2]– Gao Yangfan، **Cloud Accounting A New Business Model in Challenging Context of china**، Wenzhou Kean University، May 2020، P2.

والمتوقع أصبح هو الواقع، فالثورة الرقمية التي تشهدها العالم يوم والتطور التكنولوجيا للمعلومات أصبحت الحوسبة السحابية إهتماما كبيرا للمسؤولين الماليين والباحثيين مما سيحدث تغيرا كبيرا حول مهنة المحاسبة مستقبلا.

ولشّرح المفصل سنتطرق لتعاريف حول الحوسبة السحابية والمحاسبة السحابية فيما يلي: يمكن تعريف الحوسبة السحابية :على أنها تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة وهي جهاز خادم يتم الوصول إليه عن طريق الأنترنيت ، وبهذا يتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلى خدمات[1].

وحسب تعريف المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (NIST) قال: أن الحوسبة السحابية نموذجا لتمكين الوصول إلى الشبكة في كل مكان ومريح عند الطلب لموارد الحوسبة قابلة للتكوين مثل الشبكات والخوادم والتخزين والتطبيقات والخدمات التي يمكن توفيرها وإصدارها بسرعة وبأقل جهد[2].

وتعرفها Khanom: بأنها تقنية متطورة تعتمد على أجهزة وبرامج ترتبط فيما بينها وبين الخوادم متصلة بخدمة الأنترنيت تحمل بيانات وتقارير مالية في السحابة وتكون تلك المعلومات متاحة في أي وقت وفي أي مكان وبأقل كلفة وجهد للمستخدمين.

في حين يقول بوتيل بأنها: نقل تطبيقات الكمبيوتر الخاص بك والبرامج على الأنترنيت، بدلا من سطح المكتب واعتبرها شكلا من أشكال الخدمة في تطبيقات الحوسبة مثل برامج المكاتب والبريد الإلكتروني والتي يتشاركون بها الموظفون أو شركاء الأعمال لذلك يمكن لمستخدم الأنترنيت التفاعل والتبادل البيانات مع الخوادم الأخرى في وقت واحد[3].

---

[1] ـ ناهد محمد علام، **الحوسبةالسحابية واستخدامها في مجال الأرشيف في العصر الرقمي**، مجلة كلية الأداب، عدد 28، جامعة بني يوسف،) أبريل ـ يونيو) 2023، ص28.

[2] –Peter Mell and Timothy Grance،**The NIST Definition of cloud Computing**، Department of commerce and National Institute of standards and Technology، september 2011، P2.

[3]أحمد حسين محي وآخرون ، **جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير الحوسبة السحابية**، كلية الادارة والاقتصاد، المجلد 7 العدد 3، جامعة الكوفة، العراق، 2022، ص 5.

الشكل رقم(1-1): شرح مبسط لتركيبة الحوسبة السحابية



المصدر:من إعداد الطالبتين بالإعتمادعلى الجزء النظري.

2.مفهوم المحاسبة السحابية:

عرفت أنها: تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة تعمل على معالجة وإعادة البيانات المالية التي يرسلها المستخدم، ويتم تنفيذ وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم[1].

وكذلك عرفت أنها: تطبيقات أو خدمات عبر الأنترنت تحتوي على مساحة تخزين كبيرة تمكن المستخدم من تخزين البيانات المالية على خوادم خارجية أو ماتسمى التخزين السحابي وتتم إدارة هذه الخوادم من قبل طرف ثالث، مما يسهل عملية الوصول إلى هذه البيانات ومشاركتها من قبل عدة محاسبين أو مستخدمين يعملون في نفس الشركة بسرعة وبأقل جهد من خلال أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية المتصلة بالأنترنيت.

[1]. تخشين جمال وآخرون ، **تأثير تطبيق المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية**، مجلةتكريت للعلوم الإدارية، المجلد 19، العدد 64، جامعة صلاح الدين أربيل، ص638.

وعرفت كذلك: أنها عبارة عن برامج محاسبة ذات تكنولوجيا متقدمة واكتسبت شعبية في السنوات الأخيرة بسبب مزاياها المتعددة على نظام المحاسبة التقليدية، ويوفر نظام المحاسبة السحابية أحدث المعلومات المالية الحالية التي تساعد على استجابة لتغيرات العمل بسرعة وتستخدم البرامج المحاسبية على الأنترنيت حيث تقوم بتخزين البيانات والبرامج الخاصة بالمؤسسة على الأنترنيت[1].

وتعرف أيضا: هي تقديم خدمات المحاسبة عند الطلب عبر الأنترنيت على أساس الدفع أولا بأول بدلا من ادارة الملفات على جهاز تخزين محلي، وهو نهج قائم على الأنترنيت لإدارة البيانات وتخزينها ومعالجتها[2].

وبهذا يمكن القول على أن المحاسبة السحابية نهج تكنولوجي تعمل بواسطة الأنترنيت تتيح إمكانية الوصول للمحاسبة أو للبيانات المالية في أي موقع وفي أي وقت كان.

وهي عبارة عن خدمة سحابية في مجال المحاسبة يتم تخزين ومعالجة البيانات الخاصة بالمؤسسة، وتعد نموذج متطور من الحوسبة السحابية.

حيث: حوسبة سحابية + محاسبة = محاسبة سحابية.

الفرع الثاني: خصائص المحاسبة السحابية:

للمحاسبة السحابية مجموعة من الخصائص تميزها عن الاستضافة التقليدية وتتمثل في[3]:

1ـ خدمة ذاتية بناء على الطلب:On Demand self service

[1]ـ فاطمة الزهراء شامل ورائد محمد،**إمكانية استخدام المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف**، مجلة الادارة والإقتصاد، العدد 123, جامعة تقنية وسطى ـ العراق، 2020، ص364.

[2]Rajpoot Payal and Pandey Alka، **ADOPTION AND AWARENESS OF CLOUD ACCOUNTING: CHANGING PARADIGM**، AGPE the royal Gondwana Research Journal History Science Economic، volume3 Issue2، March2022، P62.

[3]ـ صباح محمد كلو،**الحوسبة السحابية وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات**، قسم دراسات المعلومات المجلد 17، العددان 1و2، جامعة السلطان قابوس، 2016، ص ص: 7ـ 8.

يمكن للمستهلك من جانب واحد توفير قدرات الحوسبة مثل وقت الخادم،والتخزين الشبكي

حسب الحاجة تلقائيا وبدون الحاجة إلى التفاعل البشري مع كل مزود للخدمة.فهي خدمة تباع بناء على الطلب، وتحسب عادة بالدقيقة أو الساعة، أو بالميجابايت.

2ـ الوصول الواسع للشبكة Broad Network Access:

تمكن المستفيد من الوصول إليها من خلال أجهزة وآليات قياسية مثل الهواتف المحمولة، والحواسب اللوحية tablets والحواسب المحمولة laptops، محطات التشغيل لذا فهي خدمة مرنة، حيث يمكن أن يتوفر للمستخدم الكثير أو القليل من الخدمة كما يشاء وفي أي وقت وفي أي نوع من أنواع أجهزة الاتصال.

3ـ حزمة الموارد Resource pooling:

يتم تجميع موارد الحوسبة السحابية لخدمة العديد من المستهلكين باستخدام نموذج متعدد المستأجرين multi tenant model مع مختلف الموارد المادية والإفتراضية المخصصة بشكل ديناميكي وإعادة تخصيصها طبقا لطلب المستهلك. وهناك شعور باستقلالية الموقع من حيث أنه ليس للعميل أي سيطرة أو معرفة بالموقع الدقيق للمصادر المقدمة، ولكنيكون قادرا على تحديد الموقع على مستوى أعلى من التجريد abstraction.

مثال ذلك: الدولة أو الولاية أو مركز المعلومات.

ومن أمثلة الموارد: التخزين، التجهيز، الذاكرة، عرض النطاق الترددي للشبكة. وتدار خدمة السحابة بشكل كامل من قبل مزود الخدمة، ولا يحتاج المستهلك سوى جهاز حاسب شخصي والوصول إلى الأنترنيت.

4ـ المرونة السريعة Rapid elasticily:

يمكن أن تكون القدرات مشروطة أو مرنة في بعض الحالات، لتوسيع نطاق المدخلات والمخرجات بسرعة وبما يتناسب مع الطلب. وبالنسبة للمستهلك غالبا ما تبدو القدرات المتاحة للإمداد في أن تكون غير محدودة ويمكن الإعتماد عليها بأي كمية وفي أي وقت.

5ـ قياس الخدمةMeasured sevice :

تسطر وتعظم نظم السحاب تلقائيا استخدام الموارد من خلال الإستفادة من القدرة على قياس مستوى معين من التجريد المناسب لنوع الخدمة والدفع مقابل أقل أو بقدر ماتحتاجه المكتبة أو المنظمة، مثالذلك: التخزين، المعالجة،عرض نطاق ترددي،وحسابات المستفيد نشط.

6ـ تقليل الانفاق:

من أهم مزايا هذا النوع من التكنولوجيا أنها توفر الكثير من التكاليف والوقت التي يمكن أن تنفقها المؤسسة إذا قامت بتخزين بياناتها بالطرق التقليدية،فانها لا تحتاج إلى شراء الخوادم الضخمة وتكبد عناء صيانتها وتأمينها،حيث توفر الشركات المتخصصة في هذا المجال كل ذلك كما تقدم خطط أسعار مناسبة للميزانية والمتطلبات، مثل الدفع مقابل الإستخدام أو بصورة شهرية أو سنوية .

المطلب الثاني: أهداف ومكونات المحاسبة السحابية.

الفرع الأول: أهداف المحاسبة السحابية:

يتضح من من خلال التعريفات السابقة أن المحاسبة السحابية تسعى إلى تحقيق الاهداف التالية[1]:

1ـ تجعل من جهاز الحاسب مجرد محطة عبور للوصول إلى الخادم Server الذي يحتوي على مساحة تخزين، تمكن المستفيد من التعامل مع بياناته.

2ـ توفير مساحة تخزينية للمعلومات عالية الجودة.

3ـ إتاحة الوصول إلى المعلومات وسهولة استرجاعها في أي وقت ومن أي مكان تتوفر فيه الشبكة الأنترنيت.

4ـ إنتفاء الحاجة إلى عمل نسخ إحتياطية للمعلومات المخزنة على الحواسيب الشخصية أو أجهزة التخزين الخارجية كالأقراص أو فلاش أو غيرها.

5ـ إتاحة معظم البرمجيات التشغيلية والتطبيقية وبصورة مجانية مما يوفر على المستفيد التكلفة والوقت والصيانة.

6ـ توفر عملية المشاركة بالمعلومات بين المستفدين وسهولة تداولها وتناقلها عبر شبكة الأنترنيت، غض النظر عن حجم تلك المعلومات وأشكال ملفاتها.

7ـ توفر للمستفيد إمكانية معالجة معلوماته عن بعد والمتعلقة بإنشاء الملفات أو حذفها أو إجراء التعديلات عليها أو تحديد مستويات الإطلاع عليها إضافة إلى إجراءات التنظيم في حفضها وتخزينها.

الفرع الثاني: مكونات المحاسبة السحابية:

[1] صباح محمد كلو، مرجع سبق ذكره، ص3.

وتتمثل فيما يلي[1]:

* العملاء Clients:

هم الشركات والمستخدمين النهائيين الذين يريدون الوصول إلى البيانات والبرامج،ويريدون تخزين أعمالهم.هذا الوصول يكون متوفر في أي مكان وزمان يتوفر فيه الإتصال بالأنترنيت. والمستخدمين النهائيين لا يحتاجون لشراء وتركيب وصيانة البرامج التطبيقية والبيانات .

* الأنترنيت Internet:

تزودنا بالإتصال بين العملاء ومقدمي الخدمات،ومن أهم العوامل الحاسمة التي تحدد كفاءة المحاسبة السحابية هما إثنين:

1ـ سرعة وموثوقية إتصال المستخدم بالأنترنيت .

2ـ قدرة الأنترنيت على توفير النقل الآمن والموثوق للبيانات والبرامج .

* مقدمي الخدماتService Provider:

هي المؤسسات التي تمتلك أجهزة حواسيب متصلة بالأنترنيت مستعدة لتقديم الوصول إلى البرامج والبيانات والتخزين،وهذا يمكن أن يكون مدفوع أو مجاني، على سبيل المثال: تطبيقات جوجل درايفGoogle Drive تمكننا من الوصولالمجاني لبرامج لها قدرات مماثلة لمجموعة برامج مايكروسوفت وورد، إكسل، وباور بوينت .

الشكل رقم(1-2): مكونات المحاسبة السحابية

[1]. خالد بكرو،**أساسيات الحوسبة**، الطبعة الأولى، حارة الرباط حي السبيل، سورياحلب،2018، ص72.



المصدر:خالد بكرو، مرجع سيق ذكره، ص72.

المطلب الثالث: نماذج المحاسبة السحابية.

تم تداول مصطلح النموذج المعياري للمحاسبة السحابية ب(SPI)، المكون من ثلاث طبقات أساسية، SaaS،PaaS،IaaS، على نطاق واسع في المجتمعات التقنية الموظفة للمحاسبة السحابية،ونظرا للإستخدام المتزايد لخدماتها الأساسية،سنتطرق إلى شرح هذه الخدمات الأساسية[1]:

1 ـنموذج البنية التحتية كخدمة (IaaS):

تتيح البنية التحتية كخدمة (IaaS) للمستفيد إمكانية الإستفادة من القدرات الحاسوبية الأساسية، كالمعالجة الحاسوبية (compute) والتخزين (storage) والشبكات (network) والخوادم (servers)، والتي يقدمها مزود الخدمة بناء على مبدأ الدفع حسب الاستخدام.كما يتيح هذا النموذج للمستفيد مستوى أعلى من الإدارة والتحكم في الموارد السحابية المادية

[1]- خالد بن ناصر آل حيان، **الحوسبة السحابية أساسيات ومبادئ وتطبيقات**، معهد الادارة العامة، الرياض، 2019، ص193.

مقارنة بنموذجي البرمجيات كخدمة (SaaS) والمنصة كخدمة (PaaS). شمل ذلك التحكم في أنظمة التشغيل التي يريدها ويخصصها المستفيد، والتحكم في خوادم التخزين، التحكم في التطبيقات البرمجية التي تعمل عليها، ومستوى أقل من التحكم في مكونات الشبكة كالجدران النارية. كما يمكن للمستفيد التوسع في مستويات وكميات هذه المكونات بالزيادة أو التخفيض بناء على متطلباته، والتي يمكن أن تتغير عبر الزمن. يبقى أمر الإشراف والإستضافة والصيانة والترقية لكل هذه الموارد السحابية المادية من مسؤولية مزود الخدمة،ممايتيح للعميل التركيز على إنجاز مهامه فقط.ومن الأمثلة على خدمات البنية التحتية كخدمة (IaaS):خدمة الويب من أمازون (Amazon Web Sevice) وخدمة سيسكو ميتا بود (Cisco Metapod) وخدمة مايكروسوفت أزور (Microsoft Azure)وخدمة محرك الحوسبة من قوقل وخدمة (Google Compute Engine)جوينت (Joyent).

وتصنف الخدمات السحابية التي يمكن أن تقدمها طبقة البنية التحتية كخدمة إلى ثلاث أصناف:خدمات الحوسبة وخدمات التخزين وخدمات الاتصال، وسنستعرض وصفا لكل من الخدمات السحابية الثلاث.

* خدمات الحوسبة (Compute Services):

تسمى في بعض الأحيان بخدمات الخوادم وهي تشير إلى الخدمات التي يتم فيها إتاحة الموارد الحاسوبية تخصيص وحدات المعالجة المركزية أو تخصيص خوادم إفتراضية أو مادية بناء على طلب المستفيد، ويكون الدفع لها حسب الإستخدام، يصاحب إقتناء هذه الخدمة إعطاء المستفيد حدا أدنى من مساحة للتخزين وقنوات للمدخلات والمخرجات.

وتتميز خدمات الحوسبة بمميزات عديدة، أبرزها أنها قابلة للتوسع،ومرنة وآمنة، وذات تكلفة فعالة. وهناك ثلاثة أمثلة مشهورة لخدمات الحوسبة وهي: أمازون إي سي 2 Amazon (EC2) وقوقل كموبيوت إنجين (Google Compute Engine GCE)، ووينـدوز أزور فيرتشوال ماشينWindows Azure Virtual Machines()ونظرا لتشابه عمل هذه

الخدمات الثلاث،يتم الاكتفاء بوصف الاولى منها. تشير خدمة الحوسبة أمازون إي سي2(Amazon EC2)إلى مصطلح Elastic Compute Cloud،ويعني سحابةالحوسبة القابلة للتمدد. تشكل هذه الخدمة للمستفيد بإستئجار خوادم إفتراضية لتشغيل تطبيقاتها الإلكترونية عليها[1].

* خدماتالتخزين(Stoage Servise):

تسمح خدمة التخزين السحابية بتخزين واسترجاع أي كمية من البيانات في أي وقت ومن أي مكان في العالم، وباستخدام أي جهاز إلكتروني مهيأ لذلك من خلال الشبكة العنكبوتية. تتعامل

خدمات التخزين السحابية مع أجهزة تخزين سحابية إفتراضية قابلة للتوسع المتزايد تماشيا مع آلية الدفع حسب الإستخدام. يتم تنظيم البيانات داخل أجهزة التخزين السحابية على شكل وحدات منطقية من مخازن البيانات،مثل:

- الملفات (files): مجموعة من البيانات المجمعة داخل ملفات موجودة في مجلدات (Foldes).
- كتل بيانات (blocks): أقل مستوى من التخزين والأقرب للتجهيزات المادية. تعتبر الكتلة الواحدة أصغر وحدة من البيانات التي يمكن الوصول لها بشكل منفرد.
- مجموعات بيانات (datasets): مجموعة من البيانات التي يتم تنظيمها على شكل جدول، أوتكون مفصولة بحدود (delimited)، أو على شكل سجل بيانات.
- كائن بيانات (object): عبارة عن بيانات مرتبطة مع بياناتها الواصفة لها (metadata)،بحيث يتم تنظيمهما كموارد منشأة للتعامل مع الشبكة العنكبوتية(web(based resources، تتصف خدمات التخزين السحابية بأنها بناء على الطلب. ويتم الدفع مقابل استخدامها حسبحجم البيانات المحدد،

[1] - خالد بن ناصر آل حيان، مرجع سبق ذكره، ص199.

وبشكل دوري (غالبا شهريا). كما تتصف بأنها قابلة للتوسع والإنكماشفي حجم البيانات المستهدف حسب طلب العميل.

* خدمات الاتصالConnectivity Service():

تتيح خدمات الإتصال لكل مزودي الخدمة والمستفدين منها إمكانية الإتصال مباشرة بالسحابة، وتشكل العصب الأساسي لتشغيل وإيصال خدمات الحوسبة السحابية والإستفادة منها لكل من المزود والمستفيد حيث تعتمد البنية التحتية للسحابة بشكل كامل على هذا الإتصال الذي يتم من خلاله تقديم الخدمات للمستفدين.يتطلب نموذج الخدمة السحابية المقدمة سواء كانت خدمةSaaS(أو PaaS أو IaaS) أن يفصح مزودو السحابة عن متطلبات الإتصال الشبكي المناسب لتقديم الخدمات السحابية بصورة مقبولة[1].

2ـ نموذج المنصة كخدمة (Paas):

هذا النمط يعتبر النمط الأساسي لتقديم خدمة المحاسبة السحابية حيث يقوم مزودو الخدمة من هذا النمط بتقديم أجهزة حاسوبية ـ عتاد حاسوبي فيزيائي حقيقي أو حواسيب إفتراضية

(Virtual Machines) وهو الأغلب حاليا بالإضافة إلى التجهيزات الضرورية الأخرى للمستخدم، ويتم ذلك من خلال برنامج خاص لمراقبة الأجهزة الإفتراضية يدعى Hypervisorمثل :Hyper-Vالمقدم من مايكروسوفت أو ESXI المقدم من شركة VMwareيقوم بمهمة إستضافة وتشغيل الحواسيب الإفتراضية على العتاد الحاسوبي للخدمات المتوفرة لدى مزود خدمة الحوسبة السحابية.

تمتلك مجموعة المراقبات للأجهزة الإفتراضية والتي تعمل داخل النظام الداعم لتشغيل السحابة إمكانية توفير أعداد كبيرة من الأجهزة الإفتراضية وبالتالي تقديم الخدمة لعدد كبير

[1] خالد بن ناصر آل حيان، مرجع سبق ذكره، ص 202 (بالتصرف).

من المستخدمين، إضافة إلى قدرتها على تعديل ـ زيادة أونقصان ـ كمية الموارد وبالتالي نوعية الخدمة الممنوحة لكل جهاز إفتراضي تبعا لإحتياجات العملاء المتفاوتة.

بعد الوصول إلى هذه الخدمة يمكن للمستخدمين البدء باستثمار هذه البنية الحاسوبية ـالإفتراضية ـ المقدمة لهم من خلال تنصيب نظام التشغيل ومجموعة التطبيقات والبرمجيات الخاصة بهم، لذلك فإنه في هذا النمط من الخدمة تقع مسؤولية إدارة وصيانة نظام التشغيل والتطبيقات البرمجية الأخرى على عاتق المستخدم لخدمة الحوسبة السحابية، بينما يقوم مزودو الخدمة بتوفير البنية التحتية وحساب كمية الموارد الممنوحة والمستهلكة من قبل كل مستخدم ليتم حساب التكلفة التي يجب عليه دفعها مقابل الخدمة التي تلقاها[1].

3ـ نموذج البرمجيات كخدمة (SaaS):

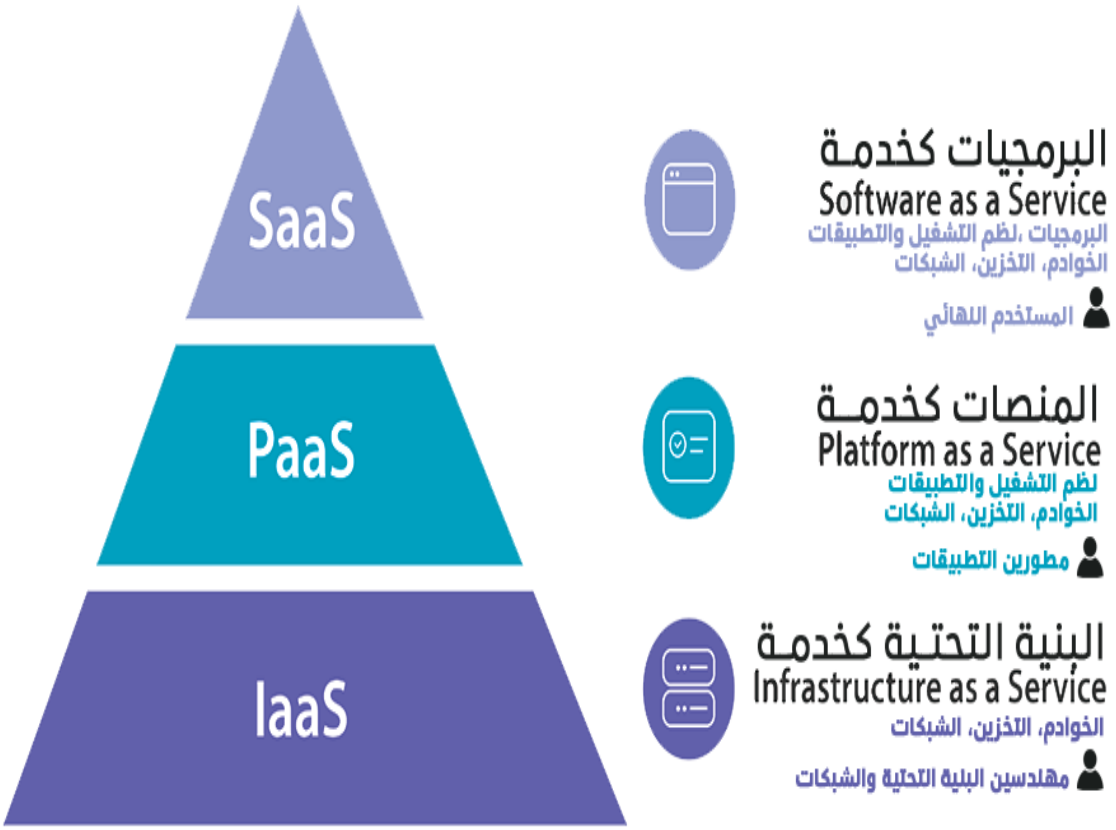
تقوم الشركة المزودة للخدمة بتوفير تطبيقات وإدارتها وتحديثها ويقوم المستخدم باستخدام هذه التطبيقات محددة من البرامج لأداء مهام محددة، دون الحاجة إلى تثبيتها على جهازه ودون له القدرة على التحكم بالبرمجة الأساسية لهذه التطبيقات أو النظام التشغيل، مثال على ذلك أنظمة البريد الإلكتروني المستند على صفحة الويب وحزمة برامج Office Microsoft مثل برنامج Wordالموجود على السحابة إذ يستطيع المستخدم كتابة النصوص وإدراج الصور وتحرير المحتوى ويتم نشرها على السحابة مثل خدمة شركةGoogle التي تقدم خدمة (Goole Mail & Google Docs) وشركة Apple التي تقدم خدمة Iwo)

. Com وشركة Microsoft وتقدم خدمة (MS Online Services)[2].

الشكل رقم(1ـ3): نماذج المحاسبة السحابية

[1]. مصطفى أيت وكريم ، **الفصول العشرة للحوسبة السحابية**، المكتبة العربية للنشر، مصر، 2016، ص ص: 18. 19.

[2]. عبد الله محمد عبد الله هنية، **مدى تطبيق واعتماد المحاسبة السحابية في شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز**، مجلة العلوم التجارية والبيئية، المجلد 02، 2023،ص165.



المصدر: تم الاطلاع:03/06/2024.https:www.// es ar/Digitalknowledge /pag /cloudcomputing

الجدول رقم (01): يوضح مقارنة إيجابيات وسلبيات نماذج المحاسبة السحابية

النموذج	الإيجابيات	السلبيات
البنية التحتية كخدمة (IaaS)	**الدفع مقابل الإستخدام:** مما يضمن إلتزام للمستفيد بالدفع مقابل الخدمة التي حصل عليها. **تخفيض التكلفة المادية:** يتيح مزودو خدمات (IaaS) إستئجار الموارد التقنية التي يحتاجونها، وبالتالي فإن المستفيدين لن يظطرو إلى شراء التجهيزات المادية اللازمة لتشغيل أعمالهم وبذلك تتحول التكلفة بالنسبة للمستفيد من الإنفاق الرأسمالي إلى الإنفاق التشغيلي.	**أمن الموارد:** تستخدم البنية كخدمة (IaaS)التقنية الافتراضية التي يتم التعامل معها باستخدام أداة برمجية تسمى هايبرفايزر (Hypervisor)، التي تلعب دور مهما في المراقبة والإدارة. قد يواجه الهايبرز هجمات أمنية عديدةبغرض إختراقه، الأمر الذي يعني فقد السيطرة على البيانات المتاحة فيه مما يلزم التنويه بأن معظم مزودي (IaaS)غير قادرين على تقديم خدمة الأمان للبيانات المخزنة.

	مرونة التوسع والإنكماش في طلب الموارد: يتم إتاحة الموارد بناء على الإحتياجات الحالية للمستفيد، ويستطيع بعد ذلك التوسع في طلب نفس الموارد حسب حاجته، ولكن بشكل ذاتي.	**مشاكل تناقل البيانات:** إن غياب وجود معايير متفق عليها بين مزودي الخدمة لخدمات (IaaS)نشأعنه العديد من الصعوبات التي من أبرزها صعوبة نقل الخادم الإفتراضي (VM) والبيانات المرتبطة به مما يعني مواجهة مصير الإرتباط بمزود واحد لتعذر نقل البيانات إلى مزود آخر.
المنصة كخدمة (PaaS)	**سرعة التطوير والنشر:** يقدم مزودو خدمات المنصة جميع الأدوات اللازمة لتطوير وإجراء إختيارات البرمجيات ونشرها في قالب واحد.	**الإعتماد الكاملعلى الإتصال بالانترنيت:** يعتمد المطور على الإتصال بالأنترنيت لتطوير تطبيقاته، فعند إنقطاع الخدمة أو بطئها تنخفض كفاءة إستخدام خدمات المنصة.
	دعم التطوير المشترك لفريق عمل:تتيح البيئة التطويرية فيالمنصةإمكانية أن يشارك أكثر من مطور واحد في تطوير تطبيق برمجي معين، نظرا لوجود هذا التطبيق في موقع مشترك يمكن الوصول له من أي مكان باستخدام أي جهاز مهيأ لذلك.	**مرونة أقل ومستوى تحكم منخفض:**لا يتاح لمستخدمي خدمات المنصة الحصول على التحكم كامل في الموارد التقنية في طبقة البنية التحتية. قد تحتاج بعض التطبيقات تخصيص وإعادة تهيئة الموارد.

البرمجيا ت كخدمة (SaaS)	**تقليل أعباء الصيانة:** يقوم مزود الخدمة السحابية بجميع أعباء الصيانة المرتبطة بالخدمة، كترقية إصدارات البرمجيات.	**الاعتماد الكامل على الإتصال بالأنترنيت:** عندما تكون سرعة المستفيد بالأنتريت منخفظة، يتسبب في حدوث تأخير في إرسال واستقبال البيانات من وإلى مزود الخدمة.

المصدر: خالد ناصر آل حيان،مرجع سبق ذكره، ص ص:234 ـ 236 (بالتصرف).

المبحث الثاني: تقييم استخدام المحاسبة السحابية.

تلقت المحاسبة السحابية إهتماما كبيرا في مجال الأعمال، وخاصة الشركات والمؤسسات، وذلك مما تقدم من ميزات ومساهمتها في تحقيق أهداف المؤسسة في أقرب وقت ممكن وبأقل تكلفة،ومن خلال هذا المطلب سوف سنتطرق إلى مزايا ومخاطر المحاسبة السحابية.

ومعرفة أهم مزودو هذه الخدمة وكذلك مقارنتها مع المحاسبة التقليدية.

المطلب الأول: مزايا ومخاطرو استخدام المحاسبة السحابية.

الفرع الأول: مزايا استخدام المحاسبة السحابية:

ـ إمكانية التنبؤ بالمصاريف التشغيلية المستمرة والعمل على تخفيض التكاليف الرأسمالية.

ـ تمكين الموظفين من القيام بالأعمال المنوطة بهم دون تقييدهم بمكان واحد.

ـ جميع المستخدمين المرخص لهم بالدخول إلى قاعدة البيانات يمكنهم الوصول إلى البيانات في أي وقت ومن أي مكان.

ـ الوصول إلى نفس الفئة من التكنولوجيا التي توجد لدى المنافسين الأكبر حجما والأكثر قوة.

ـ المساعدة على ربط كل الفروع وتطوير وترقية النظام آليا بلا تكاليف إضافية، علاوة على ذلك الحصول على دعم فني مجاني من قبل مزودي الخدمة[1].

[1]ـ ناصر محمد سعود و آخرون ، **أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية**،مجلة العلوم والاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 4 العدد6، جامعة فلسطين الأهلية، فلسطين، يونيو 2020،ص83.

ومن أهم المزايا الأخرى منها[1]:

1ـ سهولة الوصول: نظام المحاسبة السحابية يمكن استخدامه من أي جهاز يؤمن

الإتصال بالأنترنيت وبذلك فإنه يسهل وصول المستخدمين وفريق العمل والمستشارين الماليين إلى المعلومات في أي لحظة وذلك لأهمية توفير المشورة في الوقت المناسب، إذ أنها تمكن الوصول إلى برمجيات من أي جهاز مع إتصال الأنترنيت سواء كان حاسوب أو هاتف ذكي أو غيرها. وهذا يسمح لأصحاب الأعمال البقاء على اتصال الأنترنيت مع كل البيانات والمحاسبين.

2ـ توفير الوقت: يشير البعض بأن أكبر فائدة للمحاسبة السحابية تتمثل في توفير الوقت والجودة من خلال مايلي:

- ✓ **التغذية التلقائية:** وتتمثل في عدم إدخال معاملات كشف الحساب يدويا، وإنما يتم ذلك بصورة تلقائية وفي الوقت المناسب وبصورة صحيحة.
- ✓ **التحديثات التلقائية للبرامج:** غالبا ما تكون بيانات برامج المحاسبة التقليدية في النظام غير محدثة، بالإضافة إلى ذلك فإن تلك البرامج تكون مكلفة وصعبة وتستغرق وقتا طويلا لرفع مستوى البرنامج، أما في المحاسبة السحابية فإن كل التحديثات تتم بصورة تلقائية وتحفظ وتصل من قبل مزود الخدمة إلى المستفيد بصورة سريعة ومفيدة، وهذا ما يساهم في عملية دعم المستفدين.
- ✓ **تخفيض التكاليف:** يؤدي تطبيق المحاسبة السحابية إلى تقليل التكاليف في الوحدات الإقتصادية، وذلك ومن خلال عدم حاجتها إلى عدد كبير من أجهزة الحاسوب، وبالتالي تقليل تكاليف الصيانة إضافة إلى عدم الحاجة لبرامج باهضة الثمن

[1]- يحي شرقي ومحمد عبد الماجد بوركايب،**إدراك المحاسب المالي لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة**، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 6 العدد 2، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة،2022، ص ص: 529. 530.

والتحديثات لتلك البرامج وتخفيض فواتير الطاقة وتخفيضات في أنظمة النسخ الاحتياطي.

- ✓ **زيادة أداء الأعمال وتجسيد روح التعاون بين المحاسبين:** تطبيقات المحاسبة السحابية تساعد المحاسبين في إنشاء التقارير المالية في الوقت الحقيقي، من خلال التكيف مع تغيير ظروف العمل في الوقت قصير.
- ✓ **أمن وحفظ البيانات:** إن عملية الحفاظ على البيانات والمعلومات الخاصة بالمؤسسة من أكثر الأمور التي تشكل مخاوف لدى المؤسسات كون عملية تخزين هذه البيانات على سطح المكتب ليست آمنة، لأن الحواسيب معرضة دائما للهجوم من طرف الفيروسات وبالتالي تلف كل الملفات المخزنة علاوة عن إمكانية تلف هذه الحواسيب، وبالتالي جاءت المحاسبة السحابية لتحل كل هذه المشاكل حيث تصبح المعلومات مخزنة عبرالأنترنيت ومتوفرة في الوقت .

الفرع الثاني: مخاطر استخدام المحاسبة السحابية:

على الرغم من المزايا الكثيرة للمحاسبة السحابية إلا أن هناك بعض السلبيات التي يمكن أن تواجه مستخدم المحاسبة السحابية ومنها[1]:

1ـ تحتاج التطبيقات السحابية إلى الإتصال بالأنترنيت حيث سيؤثر إنقطاع الأنترنيت على تمكن من تأدية العمل.

2ـ عدم إطمئنان الكثير من المستخدمين الإستخدام تطبيقات الحوسبة بسبب المشكلات الخاصة بالأمان والمخاوف الأمنية والمتعلقة بوضع المستخدم لكل معلوماته وملفاته لدى الشركات مقدمة للخدمات السحابية.

[1]ـ ماجدة عوضه فالح الشمراني، **أثر الحوسبة السحابية على عملية المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية** ،المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، العدد8، جامعة الملك خالد،2019،ص ص: 258 ـ 259.

3ـ يحفظ المستخدم ملفاته وبياناته أو معلوماته في السحابة دون علمه بموقع تلك السحابة، فمن الممكن أن تكون هذه الملفات والمعلومات على السحابة أخرى في دولة معادية، مما يؤدي إلى وجود مشاكل سياسية.

4ـ لم تصل غالبية التطبيقات السحابية بعد إلى مستوى المطلوب من الكفاءة حتى الآن.

5ـ عدم ضمان المستخدم إسترجاع ملفاته وبياناته في حالة فقدانها أثناء حدوث أعطال غير متوقعة.

6ـ عدم حماية حقوق الملكية الفكرية التي تثير القلق لدى المستخدمين، فلا يوجد ضمانات حقيقية بعدم إنتهاك هذه الحقوق.

7ـ عدم الموثوقية والتي تثير قلق المستخدمين المتمثلين في المنظمات والمؤسسات المستفيدة من خدمات المحاسبة السحابية.

8ـ عدم تمكن المستخدمين من عملية السيطرة والتحكم في ظل استخدام المحاسبة السحابية.

المطلب الثاني: مزودو خدمة المحاسبة السحابيةومتطلبات استخدامها.

الفرع الأول: مزودو خدمة المحاسبة السحابية:

من أهم مزودي الخدمة في المحاسبة السحابية في العالم نجد[1]:

1ـ شركة مايكروسوفت: يعود تفوق Microsoft في سوق الحوسبة السحابية على أربعة عوامل رئيسية تتمثل أولا في أن شركة موجودة في قطاعات السوق الرئيسية الثلاثة:

[1]. باشا عبد الوهاب ونجوي أمير ، **أثر الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي** ، مذكرة ماستر، تخصص إدارة موارد بشرية، قسم علوم التسيير، جامعة بسكرة ،الجزائر،2022، ص41.

PaaS، SaaS، IaaS بالإضافة إلى ذلك ، تعد أفضل شركة تهدف إلى نشر تقنيات الذكاء الإصطناعي، وتعلم الآلة، و Blockchainفي بيئات الإنتاج المبتكرة.

2ـ شركة أمازون: والملقب بعميد سوق الحوسبة السحابية، رغم أن الشركة لا تمتلك أكبر حصة من سوق الحوسبة السحابية، ولكنها تظل أقدم شركة للحوسبة السحابية وتحتل المرتبة الثانية من حيث الإيرادات بمبلغ قدره 9 مليار دولار تم الحصول عليها خلال 2017.

3ـ شركة IBM: يعتبر إنتقالناجح إلى سوق الحوسبة السحابية حيث في عام 2017 تفوقت الشركة على Salesforce. Comو SAP في سوق السحابة مع انتقالها الناجح من عالم البرمجيات والتكنولوجيا إلى السحابة، وكانت إيراداتها 5.2 مليار دولار من خلال أنشطتها السحابية.

4ـ شركة Salesforce في الماضي كان موقع Salesforce.com ندلند مع Amazon

للحصول على المركز الثاني في سوق الحوسبة السحابية، لكن انخفضت الشركة بحدة في نهاية عام 2017 لكنها لا تزال لاعبا رئيسيا في السوق، ومن أجل الوصول إلى القمة سيحتاج salesforce إلى إيجاد طريقة لتوسيع نطاق وصوله إلى مابعد أعمال SaaS خاصة به من خلال أن يصبح لاعبا رئيسيا في قطاع PaaS في الوقت الراهن، لكن لا يمكن للشركة المنافسة في مجال IaaS.

شركة :SAP بصفتها مزودا رائدا لتطبيقات الأعمال للعديد من الشركات الكبرى في جميع أنحاء العالم، تتمتع SAP بميزة عن موردي السحاب الآخرين، من خلال الشركات مع

Amazonو googleو IbM و MicrosoftتجذبSAP أيضا ثقة العملاء الذين يبحثون عن بيئات غير متجانسة ، كما يتم نشر تقنية HANA من SAPفي الآلاف من الشركات، لذا يبدو أن الشركة ستقدم مستقبلا مشرقا في سوق السحابة.

أهم مزودي خدمة المحاسبة السحابية في الجزائر[1]:

أهم الشركات المزودة لخدمة المحاسبة السحابية هم موبيليس و IssaL

1ـ شركة :Issal

أول مقدم خدمات سحابيةجزائري،إنطلاقا من إمكانية IssaLإن مزود خدمات الأنترنيت تثبيت نظام معلومات على خوادم متعددة ذات سعة عالية يمكن الوصول إليها عبر الأنترنيت وعبر وصلات النطاق العريض طورت هذه الشركة التي مقرها وهران وهذا الحل الأول لإزالة الحاجة للموارد المادية لتكنولوجيا المعلومات من خلال تقنية سحابة الخاصة وتهدف خدمة تكنولوجيا المعلومات (IssaL secure vault)ISVتسمى الخدمة المقدمة هذه إلى تمكين الشركات.

2ـ شركة موبيليس: أطلقت موبيليس خدمتها الأولى بنمط SaaS وهي خدمة موجهة للمؤسسات، وتقترح عليهم بريد الكتروني مهني وشامل، كما أن خدمة كلاود موبيليس تعتمد نفس المبادئ التي تعتمدها المؤسسات العالمية الرائدة وبنفس التكنولوجيا في التخزين

السحابي من حيث الخوادم والبنية التحتية.

3ـ سحابة جيزي google application for work:

تقدم جيزي 30 جيقا أوكتي من مساحة التخزين، وعنوان البريد الإلكتروني الخاص بالشركة

على شكل إسم المستخدم وإسم الشركة يفصلهما الرمز @، وهو مؤمن إلى حد كبير لأنه يستخدم وضع HTTPS عندإجراء كل عمليات التبادل.

4ـ سحابة أوريدو : ocloud

تعد الأقل تكلفة وهي تتيح للشركة عدة حلول للتخزين، وتقدم خدمات متنوعة مثل:

[1] باشا عبد الوهاب ونجوي أمير،مرجع سيق ذكره، ص 42.

البريد الإكتروني: وهي خدمة البريد الإلكتروني الإحترافي، حيث يكون على شكل (إسم مستخدم @إسم شركة، إسم المجال (النطاق)، كذلك وموقع الويب.

الفرع الثاني: متطلبات استخدام المحاسبة السحابية:

هناك عدة متطلبات يجب توافرها لاستخدام المحاسبة السحابية وتتمثل فيما يلي[1]:

ـ توفير نقاط الأنترنيت في كل مؤسسة تعليمية وبسرعات مناسبة.

ـ أن تتبنى الإدارات خدمات المحاسبة السحابية على أجهزتها.

ـ توفير المعرفة الكافية لدى المحاسبين لاستخدامات تقنية المحاسبة السحابية.

ـ توفير التمويل الكافي لإنشاء البنية التحتية اللازمة لاستخدام المحاسبة السحابية.

ـ توفير منصات خاصة بتطوير ونشر التطبيقات للمحاسبة السحابية تكون متاحة لجميع المؤسسات.

ويرى الشيتي أنه من المهم أن يمتلك أصحاب القرار في المؤسسات الفهم العميق للمحاسبة السحابية وكيفية تطويرها، والإتجاهات التي يمكن التكيف معها، وأن يتم الموازنة مابين التكاليف والفوائد، كما أن مستوى الثقة من العوامل الرئيسية التي يجب أخذها بعين الإعتبار لذا لابد للمؤسسات أن تأخذ عدة خطوات هامة عند التحضير لاعتماد المحاسبة السحابية منها ما يلي:

ـ التأكد من أن البنية التحتية القائمة للمؤسسة تكمل الخدمات القائمة على السحابة.

ـ وضع إطار التكلفة/ المنفعة وتقييم المخاطر لدعم القرارت المتعلقة بالخدمات السحابية.

---

[1]. محمد حمد العقل وآخرون، **متطلبات استخدام الحوسبة السحابية في تدريس مقرر الحاسوب من وجهة نظر المعلمين قبل الخدمة في دولة الكويت واتجاهاتهم نحوها**، كلية التربية الأساسية، المجلد 77، العدد الأول الجزء الأول، يناير 2020، ص ص: 303_304.

ـ إعداد خارطة طريق لتحسين بيئة تكنولوجيا المعلومات الحالية عند اعتماد خدمات السحابية.

ـ تحديد البيانات التي لا يمكن إتاحتها في بيئات المحاسبة السحابية لأسباب قانونية أو أمنية.

ـ تحديد وتأمين الكفاءات التي ستكون مطلوبة لاعتماد الخدمات السحابية وإدارتها بشكل فعال.

ـ التأكد من أن بيئة الشبكات مستعدة للحوسبة السحابية.

كما أن مشروع المحاسبة السحابية يحتاج إلى تهيئة المناسبة لطبيعة عمله، لكي يتمكن من تنفيذ ماهو مطلوب وتحقيق نجاح والتفوق، وإلا سيكون مصيره الفشل، ويسبب ذلك خسارة في الوقت والمال والجهد، فالسحابة تؤثر وتتأثر بعناصر البيئة المحيطة بها، وتتفاعل مع كل العناصر السياسية والإقتصادية والإدارية.

المطلب الثالث: الفرق بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية.

تتلخص أهم نقاط الإختلاف بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية في النقاط التالية[1]:

ـ تتبع المؤسسات المقدمة لخدمة المحاسبة السحابية نفس السياسات والمعايير المالية التي يتبعها المحاسبون التقلديون لكن الأدوات تكون مختلفة، ويتم وضع هذه المعايير من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية والذي يحدد كيفية إعداد الشركات تقاريرها المالية، وتقوم لجنة الأوراق المالية بعملية الرقابة، وعند تقديم نموذج محاسبي لإحدى الشركات يتم الاعتماد على الأساس التاريخي لذات المؤسسة.

[1] سعيدي فارس،**تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي**، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد 4، العدد2، جامعة الجيلاليبونعامة بخميس مليانة،2022، ص ص:19 ـ20.

ـ إن برامج المحاسبة السحابية مشابهة لبرامج المحاسبة التقليدية التي يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب، إلا أن برامج المحاسبة السحابية لا يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب وإنما يتم الوصل إليها من خلال شبكة الأنترنيت إذ يتم إرسال البيانات إلى السحابة التي من خلالها يتم معالجة البيانات وإعادتها إلى المستخدم، ويتم استخدام جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم.

ـ تمتاز المحاسبة السحابية بالمرونة إذ يمكن الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الاتصال بالأنترنيت على العكس من المحاسبة التقليدية التي تقتصر على عدد قليل من الأجهزة وفي أماكن محددة.

ـ تقوم تطبيقات المحاسبة السحابية بتحديث المعلومات المالية تلقائيا وتوفر التقارير المالية

في الوقت الحقيقي، إن أرصدة الحسابات دائما تكون صحيحة طالما أن البيانات لا يتم معالجتها يدويا.

ـ المحاسبة السحابية تدير العمليات التي تتم بعملات مالية مختلفة ولشركات متعددة بصورة أكثر كفاءة.

ـ المحاسبة السحابية ملائمة لنمو الشركات وتوسعها إذ أنها لا تتطلب تكاليف إضافية مرتفعة لتلك الشركات والمتمثلة بالتراخيص والصيانة وعمليات الشراء الرأسمالية التي غالبا ما تكون مكلة لأجهزة جديدة مثل الخوادم.

ـ المحاسبة السحابية تتطلب صيانة للأجهزة الخاصة أقل بكثير من نظيرتها التقليدية، وتؤمن السحابة عمليات النسخ الإحتياطي لتحقيق الأمان وتخضع عمليات التحديث بصورة تلقائية ولا تحتاج إلى تحميل أو تثبيت على أجهزة الحاسوب الخاص بالمؤسسة.

الخلاصة:

مما سبق نستخلص أن المحاسبة السحابية محور تبلور العديد من الشركات مما توفر الوصول الدائم إلى المحاسبة في أي وقت ومن أي مكان، والتدفق المرن والسريع للمعلومات وتوفير التكنولوجيا لتخفيض أعباء العمل المحاسبي. بل هي حافز لتحسين الجودة واتخاذ القرار الرشيد. دون أن ننسى وجود العنصر البشري مهم في الشركة ولايمكن الإستغناء عنه.

الفصل الثاني:

الإطار العام للقوائم المالية

تمهيد:

تعد القوائم المالية من مخرجات النظام المحاسبي لأي مؤسسة،وهي الوسيلة الفاعلة في تحقيق وظيفة الإتصال في المحاسبة،فعن طريقها يمكن توصيل معلومات صادقة عن أداء المؤسسة لمختلف مستخدميها، وحتى تكون هذه القوائم مفهومة وواضحة لكل الأطراف المستخدمة لها داخل وخارج الدولة لابد أن تعد وفق مبادئ وأسس متعارف عليها دوليا.

كما تعتبر القوائم المالية مصدرا أساسيا من مصادر المعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات الرشيدة من طرف مستخدميها، لذا وجب توفير المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية والصادرة عن النظام المحاسبي وفق خصائص نوعية جيدة ما تجعلها ذات مصداقية وجودة عالية ويمكن إعتمادها لخدمة أصحاب المصلحة.

ومن هذا المنطلق يمكن تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- **المبحث الأول:ماهية القوائم المالية.**
- **المبحثالثاني:المعلومات المحتوات في القوائم المالية.**

المبحث الأول: ماهية القوائم المالية

القوائم المالية هي العمود الفقري لأي عمل تجاري لأنها تسهم في تكوين صورة مفصلة وشاملة عن الأداء المالي للشركة، فهي تعد وفقا لمعايير محاسبية دولية تم صياغتها وإعدادها بالشكل الذي يساعد مستخدمي القوائم المالية على إتخاذ قرارات رشيدة.

سنتطرق في هذا المبحث إلى مجموعة من التعاريف وتبيان أهدافها، وكذا أهميتها ومستخدميها بالإضافة إلى معايير إعدادها، وهذا من أجل تكوين رصيد معرفي حول القوائم المالية.

المطلب الأول:تعريف القوائم المالية وأهدافها.

الفرع الأول: تعريف القوائم المالية:

للقوائم المالية عدة تعاريف نذكر منها:

التعريف الأول: لقد عرفت لجنة إجراءات المراجعة للقوائم المالية بأنها تلك القوائمالتي يتم إعدادها، لكي تظهر المركز المالي ونتيجة العمليات لمنشأة معينة وتتكون عادة من الميزانية وقوائم الدخل وتحليل الربح والتغير في حقوق الملكية[1].

التعريف الثاني:تعبر القوائم المالية عن نتيجة أعمال المشروع التجاري أو الصناعي أو الخدمي وتظهر قيمة المركز المالي في نهاية الفترة المالية[2].

[1] محمد المبروك أبو زيد، **التحليل المالي شركات وأسواق مالية**، الطبعةالثانية، دار المريخ،الرياض،2008،ص56.

[2] أحمد مخادمه،**أصول المحاسبة المالية**،الطبعة الأولى،دار الشروق، الأردن،2002،ص266.

التعريف الثالث: تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المنشأة، حيث ينظر إلى المعلومات الواردة فيها بأنها تقيس المركز المالي للمنشأة وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية ويمكن كذلك التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية، والتي تعتبر الدعامة الرئيسية التي تقوم عليها المنشأة، كذلك تعتبر القوائم المالية حجر الزاوية التي تقوم عليها عملية إتخاذ القرارات، وهي نتاج النشاط المعلوماتي في المنشأة خلال الفترة المالية التي تتعلق بها القوائم المالية، كذلك تعتبر ملخصا كميا للعمليات والأحداث المالية وتأثيراتها على أصول والتزامات المنشاة وحقوق ملكيتها[1].

التعريف الرابع: تلخص القوائم المالية عمليات المشروع عن فترة زمنية محددة عادةشهرأو سنة. وتظهر المركز المالي للمشروع في وقت إعدادها، كما توضح نتائج الأعمال التي أدت إلى الوصول إلى هذا المركز المالي[2].

التعريف الخامس:تعتبر القوائم المالية الختامية بمثابة المخرجات الرئيسية للنظام المحاسبي المالي. لأن هذه القوائم بما تحويه من معلومات تشكل المرآة التي تعكس نتائج نشاط المنشأة على مدار الفترة المالية لتعطي بذلك صورة واضحة عن أدائها يمكن من خلالها تشخيص جوانب القوة فيه مع جوانب الضعف[3].

التعريف السادس:هي تلك القوائم التي يتم إعدادها بصورة منتظمة ودورية من الحسابات وتوفر لناالحدالأدنىمنالمعلوماتالمحاسبيةاللازمةلتحقيقأهدافالمحاسبةالمالية[4].

---

[1] خالد جمال الجعرات،**معايير التقارير المالية الدولية2007**،إثراء للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى،عمان الأردن،2008، ص93.

[2] أحمد محمد نور، شحاتة السيد شحاتة، **مبادئ المحاسبة المالية:المبادئ والمفاهيم و الإجراءات المحاسبية**،جامعة الإسكندرية، مصر،2008، ص21.

[3] مطر محمد،**مبادئ المحاسبة المالية**،دار وائل للنشر، الطبعة الرابعة،عمان،2007،ص285.

[4]بلطرش زهير، **أثر التدقيق الخارجي على جودة القوائم المالية في ظل الإفصاح**، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة المدية، الجزائر،2020، ص 43.

الفرع الثاني: أهداف القوائم المالية:

إن الهدف الأساسي للنشاط المحاسبي وهو تزويد المستخدمين بالمعلومات لإتخاذ القرارات بصورة مرشدة وعقلانية، وذلك عن طريق القوائم المالية والتي تتلخص أهدافها فيمايلي[1]:

* تزويد المعلومات التي يفترض أن تكون مفيدة للمستثمرين الحاليين والمتوقعين في المستقبل، والدائنين والمقرضين وبعض الوحدات الحكومية لدائرة الضريبة وسوق الأوراق المالية وغيرها من الأطراف المهتمة بالقوائم المالية، لتساعدهم في اتخاذ القرارات الإستثمارية والإنتمائية وغيرها من القرارات الإقتصادية.
* تزويد المعلومات التي تساعد الأطراف المعنية (الذين لهم مصلحة في أمور الشركة) من القيام بتقييم مبالغ وتوقيت درجة عدم التأكد للنفقات النقدية المستقبلية.
* تزويد المعلومات المتعلقة بالموارد الإقتصادية (الأصول) للشركة والإلتزامات المرتبطة بهذه الموارد والتغيرات التي حصلت فيها.
* تزويد مستخدمي القوائم المالية والبيانات المتعلقة بها المعلومات المفيدة لأغراض المقارنة والتنبؤ وتقييم الإرادية للشركة (أي قياس الأداء التشغيلي للشركة).
* تزويد المعلومات المقيدة عن المصادر المختلفة للنقدية (من الأنشطة التشغيلية والإستثمارية والتمويلية) وأوجه استخدامها.
* تزويد المعلومات التي تساعد في الحكم على مقدرة الإدارة في استخدام الموارد المتاحة للشركة بفاعلية من اجل التوصل إلى تحقيق أهداف الشركة.
* تزويد المعلومات الحقيقية والتفسيرية حول العمليات والأحداث الأخرى التي تكون مفيدة لأغراض التنبؤ والمقارنة والقدرة الإيرادية للشركة من خلال الملاحق المرفقة

[1] لامي محمد، **أثر استخدام تقنيات المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية ورأي المراجع الخارجي**، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، قسم العلوم التجارية، جامعة المدية، الجزائر، 2019، ص ص: 51_52.

بالقوائم المالية والتي عادة تتضمن تفسيرات وإيضاحات تساعد مستخدمي هذه القوائم على تفهم المعلومات والبيانات المالية الواردة فيها.

المطلب الثاني: أهمية ومستخدمي القوائم المالية.

تعتبر القوائم المالية ذات أهمية كبيرة ولها عدة مستخدمين نوضحها فيمايلي:

الفرع الأول: أهمية القوائم المالية:

إن القوائم المالية هي الأداة التي يتم عن طريقها توضيح نتائج معاملات الوحدة الإقتصادية،خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة وتحديد المركز المالي للوحدة في نهاية الفترة والمستخدمون من بيانات القوائم المالية عديدين منهم المساهم والمستثمر، مسؤول الضرائب وغيرهم، ويقوم هؤلاء بتحديد مرافقهم ومعاملاتهم مع الوحدة الإقتصادية على ضوء ما تبرز هذه البيانات عن واقع الوحدة الإقتصادية، ومن هنا تأتي أهمية القوائم المالية كأداة لترشيد القرار الإقتصادي ليس فقط على صعيد الوحدة الإقتصادية التي تعود لها القوائم وإنما أيضا على صعيد الوحدات والكيانات الإقتصادية الأخرى.

وفعالية القوائم المالية كأداة لترشيد القرار الإقتصادي تعتمد في المقام الأول على مدى صحة البيانات التي تحتويها، وتعتمد صحة البيانات المالية على مدى صحة المبادئ المستخدمة في إعداد البيانات[1].

[1]زايدي مروى، رزقي مريم، **دور تحليل القوائم المالية في تشخيص إستراتيجية المؤسسة الإقتصادية**، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة المدية، الجزائر، 2021، ص 14.

الفرع الثاني: مستخدمو القوائم المالية:

شمل مستخدمي القوائم المالية المستثمرين الحاليين والمحتملين والموظفين والمقرضين والموردون والدائنين التجاريين الآخرين والعملاء والحكومات .....والجمهور، ويستخدم هؤلاء القوائمالمالية لإشباع بعض حاجاتهم للمعلومات، والتي تشمل مايلي[1]:

أولا: المستثمرون.

يهتم مقدمي رأس المال المخاطر ومستشاريهم بالمخاطرة المصاحبة لإستثماراتهم والمتأصلة فيها والعائد المتحقق منها، فهم يحتاجون لمعلومات تساعدهم على اتخاذ قرار الشراء أو الإحتفاظ

بالإستثمار أو البيع، كما أن المساهمين يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المشروع وتوزيع أرباح الأسهم.

ثانيا: الموظفون.

حيث يهتم الموظفون والمجموعات الممثلة لهم بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على دفع مكافآتهم وتعويضاتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل، وكذلك بالمعلومات المتعلقة بالإستقلال وربحية أرباب العمل.

ثالثا: المقرضون.

يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد فيما إذا كانت قروضهم بالفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الإستحقاق.

[1] أمين السيد أحمد لطفي، **إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة**،الدار الجامعية،مصر،2008،ص ص: 45-46.

رابعا: الموردون والدائنون التجاريون الآخرون.

يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الإستحقاق، ويهتم الدائنون التجاريون على الأغلب بالمؤسسة على المدى القصير من اهتمام المقرضين إلا إذا كانو معتمدين على استمرار المنشأة كعميل رئيسي لهم.

خامسا: العملاء.

يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خصوصا عندما يكون لهم إرتباط طويل المدى معها أو إعتمادا عليها.

سادسا: الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها.

تهتم الحكومات ووكالاتها بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة المؤسسات من خلال حصولهم على المعلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة، وتحديد السياسات الضريبية، وكأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات مشابهه.

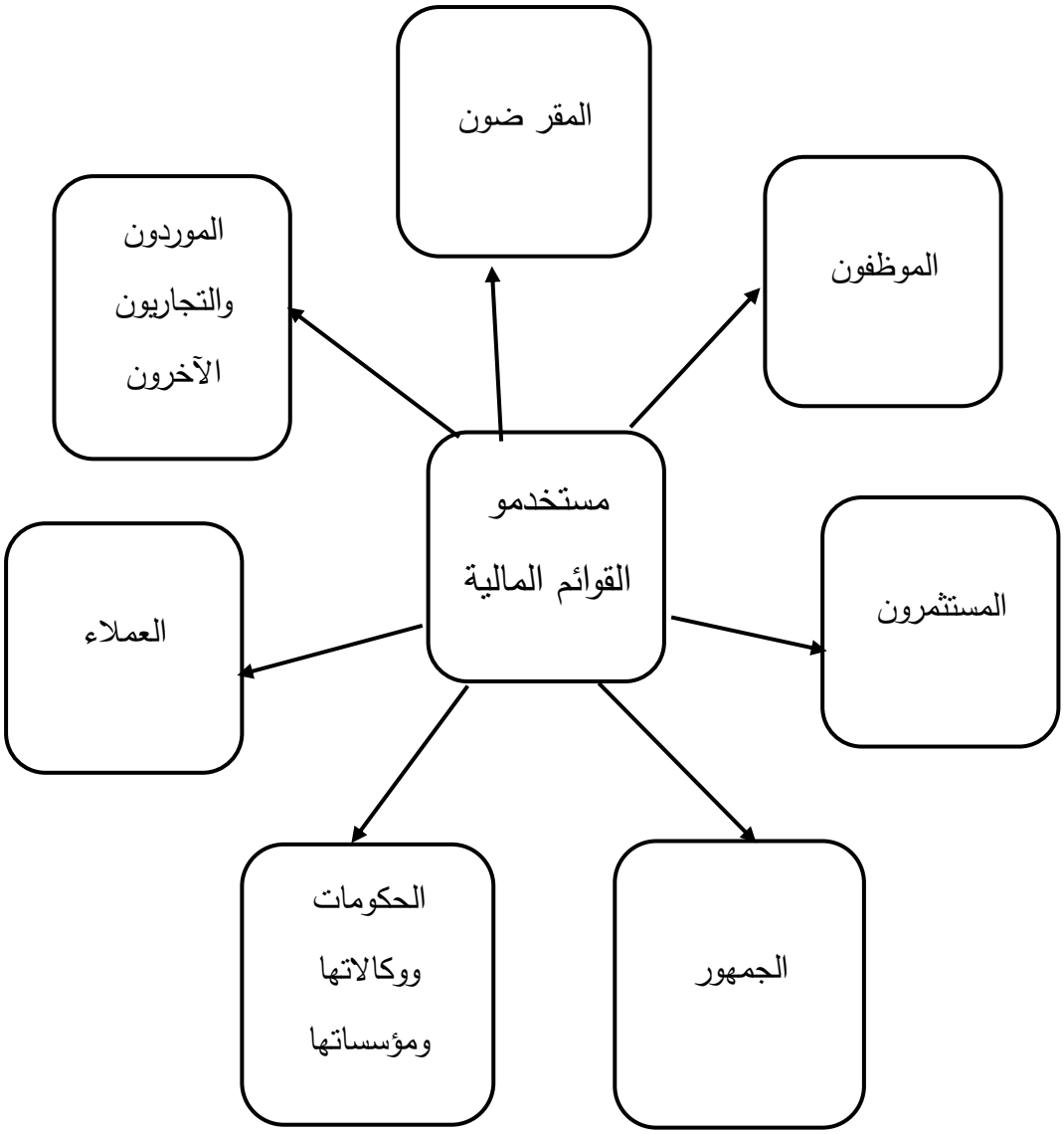
سابعا: الجمهور.

تؤثر المؤسسات على قرار الجمهور بطرق متنوعة، فعلى سبيل المثال قد تقدم المؤسسات مساعدات كبيرة للإقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها عدد الأفراد الذين تستخدمهم وتعاملها مع الموردين المحليين، ويمكن للقوائم المالية أن تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الإتجاهات والتطورات الحديثة في نمو المؤسسة وتنوع أنشطتها.

بينما لايمكن للقوائم المالية أن تغطي كافة احتياجات هؤلاء المستخدمين من المعلومات، فإن هناك حاجات عامة لهم جميعا، وحيث أن توفير قوائم مالية تفي بحاجات المستثمرين مقدمي

رأس المال للمؤسسة فإنها سوف تفي كذلك بأغلب حاجات المستخدمين الآخرين التي يمكن أن تغطيها القوائم المالية.

الشكل رقم (02_01): شكل يبين مستخدمي القوائم المالية.



المصدر: من إعداد الطالبتين مماجاء في المطلب.

المطلب الثالث:معايير إعداد القوائم المالية.

ومن خلال هذا المعيار يمكننا توضيح الهدف منه ونطاقه والغرض من القوائم المالية كمايلي:

معيار المحاسبة الدولي رقم (1) عرض القوائم

Presentation of financial statements

تعتبر القوائم المالية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون والمقرضون والمحللون الماليون وغيرهم من الأطراف المهتمة بأمر المنشأة في عملية إتخاذ القرارات الإقتصادية المتعلقة بالمنشأة. ورغم وجود تشابه في طبيعة المعلومات المالية المتعلقة بالمنشأة التي تحتاجها الأطراف المختلفة، إلا أن هناك بالمقابل بعض الإختلافات في احتياجات تلك الأطراف من المعلومات. فقد يحتاج المستثمرون بعض المعلومات التي قد تختلف عن المعلومات التي يحتاجها المقرضون أو التي تحتاجها السلطات الضريبية. ونظرا لصعوبة إعداد أكثر من مجموعة من القوائم المالية مختلفة تلبي كل منها جهة معينة من مستخدمي القوائم المالية، يتم إعداد قوائم مالية واحدة تدعى القوائم المالية ذات الغرض العام بحيث تلبي تلك القوائم معظم ما تحتاجه الأطراف الخارجية المهتمة بأمر المنشأة.

وتقوم معظم الشركات بنشر القوائم المالية من خلال التقرير السنوي أو نصف السنوي، ويحتوي التقرير بالعادة بالإضافة إلى القوائم المالية معلومات أخرى إضافية قد لاتتطلبها معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية. فقط يتضمن التقرير السنوي عرض دعائي للخدمات أو المنتجات التي تتعامل بها الشركة.[1]

[1]محمد أبو النصار، جمعةحميدات، **معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية**، الطبعة الثالثة2017، مطبعة عمال المطابع، عمان–الأردن،2017، ص20.

يغطي معيار المحاسبة الدولي رقم (1) القوائم المالية ذات الغرض العام، ويبدأ المعيار بعرض للأسس العامة التي يتوجب مراعاتها عند إعداد تلك القوائم ثم يغطى بشكل مفصل محتويات تلك القوائم وطريقة عرضها.

هدف المعيار objective:

يهدف معيار المحاسبة الدولي رقم (1) إلى وصف أسس عرض القوائم المالية المعدة للإستخدام العام وذلك بهدف ضمان قابلية القوائم المالية للمقارنة لنفس الشركة عبر الفترات المالية المتتالية والمقارنة بين القوائم المالية مع الشركات الأخرى التي تعمل في نفس المجال. وحتى تكون هذه القوائم ذات جودة عالية يجب أن تحتوي على معلومات وبيانات ملائمة وذات مصداقية وموثوقية.

وبناء عليه فإن الأهداف الرئيسية للمعيار تتلخص بالآتي:

- تحديد الأسس الواجب إتباعها لعرض القوائم المالية ذات الغرض العام.
- التأكيد على توفر خاصية المقارنة comparability بين القوائم المالية لنفس الشركة عبر الفترات المالية المتتالية والمقارنة بين القوائم المالية مع الشركات الأخرى التي تعمل في نفس المجال.
- تحديد الإطار العام لإعداد وعرض القوائم المالية، وتحدد الحد الأدنى من البيانات الواجب نشرها في القوائم المالية.

أما فيما يتعلق بمتطلبات الإعتراف والقياس والإفصاح عن عمليات دقيقة ومحددة، فقد تم تركها للمعايير الأخرى ذات العلاقة[1].

[1] أبو نصار محمد، حميدات جمعة، مرجع سبق ذكره، ص21.

نطاق المعيار scope:

_يغطي معيار المحاسبة الدولي رقم (1) المحتويات والشكل الذي يتوجب تعرض به القوائم المالية ذات الغرض العام General Purpose Financial Statements والتي يتم إعدادها وعرضها طبقا لمعايير الإبلاغ المالي الدولية (أو ما تسمى المعايير الدولية للتقارير المالية) IFRS.

_يقصد بالقوائم المالية ذات الغرض العام تلك القوائم التي تخدم مستخدمو القوائم المالية الذين لا يملكون السلطة Authority أو التأثير في الحصول على بيانات أو قوائم تلبي حاجاتهم الخاصة من المعلومات.

وبالتالي فإن المعيار لاينطبق على مايلي:

1. القوائم المالية ذات الغرض الخاص والتي قد تحتاجها إدارة المنشأة أو أية جهات أخرى من المنشأة (القوائم المالية المرحلية المختصرة Condensed Interim Financial Statements).
2. المنشآت التي ليس لها حقوق ملكية مثل الصناديق المشتركة، والمنشآت التعاونية إلا إذا تم تعديل عرض حصص الأعضاء أو المشاركين فيها.
3. المنشآت الحكومية والخاصة غير الهادفة للربح حيث لا تنطبق عليها الكثير من المفاهيم الواردة في القوائم المالية للمنشآت الهادفة للربح، ويمكن أن ينطبق المعيار إذا تم تعديل بعض المفاهيم والمسميات الواردة فيه لتلائم تلك المنشآت[1].

[1] أبو النصار محمد، حميدات جمعة، مرجع سبق ذكره، ص22.

الغرض من القوائم المالية Purpose of Financial Statement:

إن الهدف من القوائم المالية ذات الغرض العام هو توفير بيانات مالية عن المركز المالي للمنشأة وعن نتيجة اعمالها والتدفق النقدي لديها، وبحيث تكون البيانات التي تحتويها القوائم المالية مفيدة Useful في إتخاذ القرارات الإقتصادية Economic Decisions لشريحة عريضة من مستخدمي القوائم المالية.

والقوائم المالية هي عرض هيكلي للمركز المالي للمنشأة وأدائها خلال فترة معينة. وتهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات حول نتيجة أداء المنشأة ومركزها المالي وتدفقاتها النقدية بحيث تكون ملائمة لمختلف فئات مستخدمي تلك القوائم لإتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة.

المبحث الثاني: المعلومات المحتوات في القوائم المالية.

تعمل أنظمة المعلومات المحاسبية على حصروتجميع البيانات المالية من مصادر خارجية وداخلية، لتقوم بعد ذلك بمعالجتها وتحويلها، من أجل إخراجها في شكل قوائم مالية تحمل معلومات محاسبية ذات جودة ومفيدة لمختلف المستعملين الخارجيين والداخليين.

المطلب الأول: تعريف وخصائص المعلومة المحاسبية.

الفرع الأول: تعريف المعلومة المحاسبية:

تعرف المعلومات المحاسبية بأنها: تلك المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الإقتصادية للمؤسسة، والتي تتم معالجتها والتقرير عنها في القوائم المالية وفي خطط التشغيلوالتقارير المستخدمة داخليا، وبذلك فهي تمثل ناتج العمليات التشغيلية التي تجرى على مختلف البيانات المحاسبية بما يجعلها مفيدة للمستعملين[1].

المعلومة المحاسبية هي ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلاتها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم للمعلومات المحاسبية آلية تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لإستخدامها في إدارة مشاريعها كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه[2].

---

[1] خليفاتي جمال، **جودة المعلومات المحاسبية بين اختلاف قدرات الأنظمة المحاسبية وتعقد إحتياجات المستعملين**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية –دراسات إقتصادية–، المجلد 29، العدد1، جامعة زيان عاشور بالجلفة،الجزائر، ص449.

[2] العابدي دلال، **حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية**،أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، قسم العلوم التجارية، جامعة بسكرة،الجزائر، 2016، ص56.

الفرع الثاني: خصائص المعلومة المحاسبية:

أولا: الخصائص الأساسية للمعلومة المحاسبية.

1. **الملائمة:Relevance** لقد وضع مجاس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) خاصيتين نوعيتين أساسيتين للمعلومات المحاسبية هما الملائمة والموثوقية وكتميز أولي جرى تعريف الملائمة Relevance بعدة تعاريف، فالمعلومات الملائمة هي تلك المعلومات التي تحمل على الأقل ثلاثة أبعاد وهي التأثير في الأهداف وتسمى الملائمة للأهداف Goal relevance والتأثير في الفهم وتسمى بالملائمة الدلالية Semantic relevance والتأثير في إتخاذ القرارات وتسمى الملائمة للقرارات Decision relevance.

والملائمة للهدف تعني بأن المعلومات المحاسبية تكون ملائمة عندما تمكن المستخدمين من إدراك أهدافهم وهذا أمر يصعب الوصول إليه ذلك لأن أهداف المستخدمين مختلفة فكل مستخدم له أهداف قد تختلف عن المستخدمين الآخرين لذلك تعتبر هذه الخاصية ذاتية لأنها تتعلق بالمستخدمين وأهدافهم المتباينة.

أما التأثير في الفهم فيطلق عليها الملائمة التحذيرية ويمكن الوصول إليها عندما يفهم المستخدم للمعلومات المحاسبية المعنى المقصود بها الذي تود الإدارة توصيله إليه. وبما أن مقدار فهم المستخدمين للمعلومات المحاسبية مختلف كما أوضحنا ذلك سابقا، لذلك تعتبر هذه الخاصية ذاتية وغير موضوعية لأنها تتعلق بشخص المستخدم ودرجة فهمه للمعلومات المحاسبية أما الملائمة لاتخاذ القرارات فيمكن الوصول إليها عندما تسهل المعلومات المحاسبية عملية اتخاذ القرارات[1].

[1]إسماعيل خليل إسماعيل، ريان نعوم، **الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق**، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، العدد30، بغداد، 2012، ص 291.

لقد وضع مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) نفسه بثبات بجانب المفهوم الأخير عندما بين بأن المعلومات المحاسبية الملائمة يلزم أن تكون مؤثرة في القرار فإذا كانت معلومات معينة غير مؤثرة في القرار فإنها تكون غير ملائمة لهذا القرار.

وقد حدد المجلس المذكور ثلاث مكونات للملائمة هي: القيمة التنبؤية والقيمة الإسترجاعية والتوقيت المناسب وسوف نتناولها تباعا.

أ. القيمة التنبؤية Predictive Value:

لقد عرفت القيمة التنبؤية من قبل المجلس المذكور كما يأتي: تصبح المعلومات المحاسبية ملائمة للمستخدمين عندما تساعدهم على عمل تنبؤات عن نتائج الأحداث السابقة والحالية والمستقبلية.

إن القابيلية على التنبؤ لها أهمية عندما يكون الأمر متعلقا بالمستقبل وهناك عدة عوائق متعددة تقف في طريق التنبؤ والعائق الأساس هو النقص في البيانات الكمية وحتى الوصفية، فالبيانات المستخدمة قد تأتي بصورة إجمالية دون إعطاء تفصيلات كافية مثال ذلك كيف يمكن للتدفق النقدي الحالي أن يلعب دورا تنبؤيا للتدفق النقدي المستقبلي حتى بافتراض وجود درجة معقولة من الإرتباط بين الأحداث الماضية والمستقبلية علما بأنه لايوجد ضمان لتحقيقها أصلا.

وفي الوقت الحاضر فإن التعقيدات في بيئة الأعمال في ظل المنافسة الشديدة وعدم التأكد والنقص في الفهم للعلاقات بين مقاييس الماضي والمستقبل للأهداف والأحداث وصعوبة صياغة نماذج كمية أو وصفية لإتحاذ القرارات يجعل من خاصية القابلية على التنبؤ صعبة التطبيق.

ب. **القيمة الإسترجاعية:Feed back Value :**

إن المعلومات عن نتائج قرارات قد تم اتخاذها هي عادة المدخلات لعمل قرارت تالية وهذه النوعية من المعلومات عادة مايطلق عليها بالقيمة الإسترجاعية. إن القيمة الإسترجاعية تخص بتأكيدأو تصحيح التوقعات المسبقة لمتحذي القرارات، وهكذا يعود لها تقدير أين تقف الشركة في الوقت الحاضر والتي تدل ضمنا على مقدار نجاح إدارة الشركة في إنجاز مهامها[1].

ت. **التوقيت المناسب:Timeliness :**

إن المعلومات المحاسبية لا تكون مناسبة إلا إذا قدمت في الوقت المناسب وهذا يعني أنه لكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة لمتخذي القرارات يجب أن تكون متاحة لهم في الوقت المناسب قبل أن تفقد قدرتها على التأثير في قراراتهم.

2. **الموثوقية:Reliability :**

إن استخدام هذا المفهوم في المحاسبة يحتاج إلى توضيح، فقد عرف مجلس معايير المحاسبة المالية الموثوقية بأنها "نوعية المعلومات التي تثبت (تؤكد) أن تلك المعلومات خالية من الخطأ ومن التحيز وأنها تعرض بصدق ما يجب عليها عرضه أو تقديمه بدرجة معقولة.

وفيمايلي المكونات الثلاث التي حددها مجلس معايير المحاسبة الأمريكي (FASB) للموثوقية[2]:

[1] إسماعيل خليل إسماعيل، مرجع سبق ذكر، ص 294.

[2] نفس المرجع أعلاه، ص294.

أ. إمكانية التحقق من المعلومات (Verifiability):

ويقصد بها تطابق النتائج التي يتوصل لها شخص معين إذا استخدم أساليب محددة من القياس والإفصاح مع نتائج شخص آخر، استخدم هو الآخر نفس الأساليب في القياس والإفصاح. وتكمن أهمية هذه الخاصية بنفي التحيز الذي قد ينشأ عن الشخص الذي يقوم بعملية القياس، ويؤدي ذلك بالتالي إلى ما يعرف بحيادية المعلومات وتجردها[1].

ب. الصدق في العرض:Representational Faithfulness :

كي يمكن الإعتماد على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات يجب ان تكون المعلومات المقدمة صحيحة، وقد عرف FASB الصدق في العرض"وجود تطابق أو اتفاق بين الأرقام أو الأوصاف من ناحية وبين الموارد والأحداث التي تتجه هذه الأرقام والأحداث لعرضها من ناحية أخرى" بمعنى آخر تمثل الأرقام ما حدث بالفعل[2].

ت. الحياد:

إن مصطلح الحياد قريب جدا من مصطلح الخلو من التحيز، ولكنه ليس متطابقا معه، فالحياد يعني أن القائم بالقياس ليس متحيزا لنتيجة يحددها مسبقا، وهي تعني تجنب ذلك النوع المقصود من التحيز الذي يمارسه القائم بإعداد وعرض المعلومات المحاسبية بهدف التوصل إلى نتائج محددة مسبقا أو بهدف التاثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات في إتجاه معين[3].

---

[1]مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، **تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006، ص ص 210_211.

[2]إسماعيل خليل إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 295.

[3]رضوان حلوة حنان، **النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير دراسة معمقة في نظرية المحاسبة**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 19.

وكذلك يقصد به: أنه لايمكن انتقاء المعلومات بشكل يتضمن تفضيل أحد الأطراف المستفيدة منها على الأخرى إن مصطلح الحياد متعلق بدرجة كبيرة ولكن ليس بشكل متطابق أو متماثل مع مصطلح "خالي من التحيز" لذلك فالحيادية يمكن أن تعني أيضا أن لا يقوم الشخص بالتحيز في التقرير مسبقا. وهذا لايعني ضمنا بأن معدي القوائم المالية لا يملكون هدفا في أذهانهم عند إعدادهم لتلك القوائم المالية، ولكنها تعني أن الهدف يجب ألا يؤثر في النتائج المحددة مسبقا[1].

ثانيا: الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية:

تتكون الخصائص الثانوية من خاصيتين هما: القابلية للمقارنة والثبات.

1. القابلية للمقارنة:

يجب أن يتمكن المستخدمون من إجراء مقارنة للقوائم المالية للمنشأة على مرور الزمن من أجل تحديد الإتجاهات في مركزه المالي وفي الأداء، كما يجب أن يكون بإمكانهم مقارنة القوائم المالية للمشاريع المختلفة من أجل التقييم النسبي لمراكزها المالية، والأداء والتغيرات في المركز المالي، ومن هنا فإن عملية قياس وعرض الأثر المالي للعمليات المالية المتشابهة والأحداث الأخرى يجب أن تتم على أساس ثابت على مرور الزمن ضمن المنشأة وبطريقة متماثلة في كل المنشآت.

ومن أهم ماتتضمنه خاصية القابلية للمقارنة إعلام المستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية، وأي تغير في هذه السياسات وآثار هذا التغير، ويجب أن يتمكن المستخدمون من تحديد الإختلافات في السياسات المحاسبية المستخدمة في المنشاة للعمليات المالية المشابهة والأحداث الأخرى من فترة لأخرى وبين

[1] إسماعيل خليل إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 295,

المنشآت المختلفة، فالإمتثال للمعايير المحاسبية الدولية بما في ذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية يساعد في تحقيق القابلية للمقارنة.

إن الحاجة إلى القابلية للمقارنة يجب أن لا تتعارض مع مفهوم الإتساق، كما يجب أن لاتصبح عائقا لإدخال معايير محاسبية مطورة، ومن غير المناسب للمنشأة أن يستمر في المحاسبة بنفس الأسلوب عن عملية مالية أو حدث آخر إذا كانت السياسة لاتتفق مع خاصيتي الملائمة والموثوقية، كما أنه من غير المناسب للمنشأة أن تبقى على سياستها المحاسبية دون تعديل إن وجدتسياسات بديلة أكثر ملائمة وموثوقية، وحيث أن المستخدمين يرغبون في مقارنة المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للمنشأة على مرور الزمن، فإن من الضروري أن تظهر القوائم المالية للمعلومات الموازية الخاصة بالفترات السابقة[1].

2. الثبات- الإتساق:

إن مصطلح الثبات كغيره من المصطلحات له تعاريف مختلفة وقد استعمل للدلالة على نفس الإجراءات من قبل شركة ما او وحدة محاسبية من فترة محاسبية لأخرى، أو هو استعمال نفس مفاهيم القياس ونفس الإجراءات على فقرات معينة في القوائم المالية لها خواص متشابهة لشركة معينة لمدة معينة واحدة [2].

[1] بن فرج زوينة، **المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق**، أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية، جامعة سطيف، الجزائر، 2014، ص35.

[2] إسماعيل خليل إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 296.

المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: جودة المعلومة المحاسبية في إطار الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

بإعتبار المعلومات المحاسبية أمر بالغ الأهمية. فتوفير معلومات محاسبية عالية الجودة بشأن أنشطة المؤسسة يعمل على تحقيق أفضل النتائج في ظل الظروف المحيطة بها، فالهدف الرئيسي من البيانات المالية هو تقديم المعلومات ذات الصلة عن حالة المؤسسة المالية و التشغيلية لمساعدة المستثمرين و الدائنين في اتخاذ القرارات المالية الهامة و الصائبة، و البيانات المالية التي تحقق هذا الهدف يجب أن تكون لها نوعية جيدة و فعالة، وعليه فإن جودة المعلومات المحاسبية تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، و أن تخلو من التحريف و التضليل، و أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية و الرقابية و المهنية و الفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.

إن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يمكن أن تحدد فيما إذا كانت المعلومات الناتجة عن تطبيق بديل محاسبي معين أكثر/ أقل فائدة في مجال اتحاذ القرارات. إن الهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص هو استخدامها كأساس التقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية. وإن هذا المستوى لا يعتمد على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية فقط و إنما يعتمد أيضا على خصائص تتعلق بمتخذي القرارات (مستخدمي المعلومات) و اهم هذه الخصائص هي خاصية القابلية للفهم بمعنى أن تكون المعلومات مفهومة من جانب متخذ القرار، ففائدة المعلومات لمتخذ القرار تعتمد على عوامل كثيرة تتعلق بمجال الإستخدام مثل:

- ❖ طبيعة القرارات التي يواجهها؛
- ❖ نموذج القرار للمستخدم؛

- ❖ طبيعة ومصادر المعلومات التي يحتاجها؛
- ❖ مقدار ونوعية المعلومات التراكمية؛
- ❖ قدرة متخذ القرار على تحليل المعلومات؛
- ❖ مستوى الفهم والإدراك المتوفر لدى متخذ القرار.

مماسبق ذكره يمكن القول بأن الخصائص النوعية التي تحقق جودة المعلومة المحاسبيةهي:

أولا: الخصائص الأساسية تتمثل في الملاءمة:القيمة التنبؤية، القيمة التوكيدية و الأهمية(المادية) و التمثيل الصادق: الإكتمال: الحيادية و الخلو من الخطأ

ثانيا: الخصائص التعزيزية تتمثل في قابلية المقارنة التحقق الوقتية والقابلية للفهم[1].

الفرع الثاني: النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية.

يتمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يجب نشرها من خلال المواقع على الأنترنت في:

- ❖ بيانات ومعلومات مالية، مثل التقارير المالية السنوية والربع سنوية، والنسب المالية، و وضع المخزون، و تقرير مدقق الحسابات، و بيانات مقارنة مع المنافسين.
- ❖ بيانات ومعلومات و صفية و غير مالية، مثل و صف المنتجات و الخدمات التي تقدمها المنشأة وعدد العاملين بها و تشكيل مجلس الإدارة و وسائل الإتصال بها.
- ❖ أدوات على الموقع تتيح للمستخدم إجراء عمليات معينة مع المنشأة صاحبة الموقع كخدمات التجارة الإلكترونية.

وتحقق المؤسسة المستخدمة لهذا الأسلوب الحديث لنقل المعلومات، المزايا التالية:

- ❖ تخفيض تكلفة و وقت نشر المعلومات؛

[1] أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، **دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسةالإقتصادية**، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد01، جامعة الوادي، الجزائر، 2019، ص247.

- ❖ زيادة قدرتها على التعامل مع العملاء غير معروفين من قبل وامدادهم بالمعلومات؛
- ❖ زيادة حجم و نوعية و سرية البيانات و المعلومات المنشورة إلكترونيا؛
- ❖ تحسين إمكانية الوصول إلى المستثمرين المحتملين سواء داخل الدولة أو خارجها.

وفضلا عن ذلك يمكن ان تقدم المؤسسة من خلال إستخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني تدفق للصوت و الصورة من خلال مواقعها كما هو واضح في خدمة المتجر الإفتراضي Virtual Exhibition. كما يمكننا أيضا فتح خطوط مباشرة لتلقي المعلومات و الرسائل من خلال البريد الإلكتروني. كما يمكن لهذه المؤسسات إستخدام مجموعة من الأوامر تساعد على تدقيق و تحليل و إستخدام المعلومات، و لعل من أهمها:

- ❖ تحليلات باستخدام الرسومات و الوسائل السمعية و المرئية لإنعقاد الجمعيات العمومية وغيرها.
- ❖ تسجيل عناوين البريد الإلكتروني للمتصلين لابلاغهم أولا بأول بمعلومات هامة عن المؤسسة، و إعداد سجل لحصر المترددين على الموقع.
- ❖ أدوات ربط مع مواقع أخرى على الشبكة توفر للمتصل سرعة الحصول على بيانات و معلومات أخرى مكملة قد يحتاج إليها من هذه المواقع الأخرى.
- ❖ تقديم رسائل تحذيرية ترفق مع القوائم المالية.
- ❖ التعريف بوسائل نقل الملفات و البيانات.

و قد إتضح أن هناك علاقة ارتباط طردية بين حجم المؤسسة و يمثله القيمة السوقية لأصولها و بين نشر المعلومات المالية عبر الإنترنت. و لهذه العلاقة ما يبررها منطقيا، فالمؤسسات كبيرة الحجم أقدر ماليا وإداريا على تكلفة إقامة موقع على شبكة الإنترنت يتضمن من المعلومات الخاصة ما يعود عليها بالمنافع التي تفوق تلك التكلفة. وهذا ما يدعم إتجاه المنشآت نحو الاندماج و التكتل و التحالف.

و للمحاسب مهام عديدة في مجال الإنترنت من أهمها دوره في تصميم قاعدة البيانات المحاسبية للمواقع المحاسبية على الإنترنت، و دوره في تصميم المواقع المحاسبية نفسها، و دوره في تحليل التكلفة و العائد من إستخدام الإنترنت.

من ناحية أخرى يمثل التقرير المالي الإلكتروني أحد الممارسات التي يمكن للمؤسسة أن تختارها، و تتفاوت محتوياته إلى حد بعيد من مؤسسة الى أخرى، كما أن مستوى العرض والإفصاح يرتبط طرديا بحجم المؤسسة بما يعكس إنخفاض تكلفة هذا العرض عند كبر حجم المؤسسة.

و يمكن إعتبار المؤسسة بأنها مطبقة للتقرير المالي الإلكتروني إذا كان لديها موقع واحد على الأقل على شبكة الإنترنت و يتضمن واحدا على الأقل مما يلي:

أ.مجموعة كاملة من القوائم المالية السنوية .

ب.تقارير مالية دورية طبقا لما هو محدد بالمعيار المحاسبي الدولي رقم 34.

ج.أداة ربط بقوائمها المالية في أي مكان آخر بشبكة الإنترنت. فعلى سبيل المثال يمكن أن يتحول المستخدم من موقع المؤسسة على الشبكة إلى موقع هيئة سوق المال مثلا على نفس الشبكة و يحصل على بيانات و معلومات عن القوائم المالية للمؤسسة من هذا الموقع[1].

[1]هيثم أحمد حسين عبد المنعم، **إقتصاد المعرفة وأثره على الممارسات المحاسبيةوتدقيق الحسابات**، مداخلة مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس حول إقتصاد المعرفة والتنمية الإقتصادية، جامعة الزيتونة الأردنية، يوم 25 _27، أبريل 2005، عمان، ص7.

المطلب الثالث: إسهامات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في دعم جودة المعلومة المحاسبية.

الفرع الأول: من ناحية تكنولوجيا المعلومات والإتصال:

إعتماد تكنولوجيا المعلومات الحديثة في نظام المعلومات المحاسبي سوف يؤدي إلى: كسر حاجز الوقت، كسر الحواجز الجغرافية، كسر حواجز التكلفة، كسر الحواجز الروتينية أو الهيكلية، المساهمة في إعادة تصميم العديد من مراحل الأعمال، وهذا يؤدي بدوره إلى تخفيض تكاليف تشغيل النظام الذي ينعكس بشكل إجابي على التكلفة الكلية للمؤسسة مما يسمح بتقديم أسعار تنافسية.

إعتماد تكنولوجيا الإتصالات في نظام المحاسبة المالية سوف يسمح بنشر المعلومات المالية والمحاسبية وتقريب المؤسسة من العملاء والموردين وتقليص المسافات وبالتالي تدنية التكاليف الإتصال المباشر الذي ينعكس هو أيضا بشكل إيجابي على التكلفة الكلية للمؤسسة مما يسمح بإكساب المؤسسة ميزة تنافسية من مدخل السعر[1].

الفرع الثاني: من ناحية تأهيل المورد البشري.

يتبلور الأمر أولا وأخيرا، في الموارد البشرية، فهم الذين تعتمد عليهم كفاءة وفعالية تشغيل النظام، وهو الذي يستخدم مخرجاته في إدارة شؤون المؤسسة، لذلك يمثل العنصر البشري لنظام المعلومات المحور الرئيسي الذي عليه يعتمد نجاح او فشل النظام، وبالتالي النشاط الإقتصادي للمؤسسة، فالحاجة للموارد البشرية شيء لازم لشغل الوظائف المتعددة في كل من إدارات المحاسبة ومراكز أنظمة المعلومات، والتي تتراوح فيما بين المختصين في إدخال البيانات ومعدي البرامج محللي الموازنات، والمراقبين الماليين ومحاسبي التكاليف،

[1] قورين حاج قويدر، **أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجود المعلومة المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات**، مجلة الباحث، العدد10، جامعة شلف، الجزائر، 2012، ص281.

ومحللي النظم، ومديري مراكز أنظمة المعلومات، لذا وجب على المؤسسة إستقطاب وتأهيل اليد العاملة المؤهلة التي لها القدرة في التحكم في مختلف جوانب نظام المعلومات المحاسبي المبني على عناصر التكنولوجيا والمعرفة، لأن الموارد البشرية غير المؤهلة تحمل المسؤولية تكاليف إضافية تزيد من التكاليف الكلية للمؤسسة ومن أهمها:

تكلفة الوقت وبطء معالجة البيانات وإستخلاص النتائج، تكلفة الأخطاء،تكليف التأهيل والتكوين[1].

أما أهم فوائد نظم المعلومات الإدارية كما أشار إليها الكيلاني في كتابه المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية فهي[2]:

1. تقديم المعلومات إلى مختلف المستويات الإدارية عند الحاجة لغرض ممارسة وظائفها في التخطيط والتنظيم والسيطرة.
2. تحديد وتوضيح قنوات الإتصال أفقيا وعموديا بين الوحدات الإدارية في المنظمة لتسهيل عملية الإسترجاع.
3. تقيم نشاطات المنظمة وتقيم النتائج بغية تصحيح الإنحراف.
4. تهيئة الظروف لإتخاذ قرارات فعالة عن طريق تجهيز المعلومات بشكل مختصر وفي الوقت المناسب.
5. المساعدة على التنبؤ بمستقبل المنظمة والإحتمالات المتوقعة بغية إتحاذ الإحتياطات اللازمة في حالة وجود خلل في تحقيق الأهداف.
6. إمكانية الإستفادة من هذه النظم بإصدار تقارير سواء كانت تجميعية أو تفصيلية آنيا أو شهريا أوفصليا أو سنويا عن نشاطات المنظمة.

[1] قورين حاج قويدر، مرجع سبق ذكره، ص 283.

[2] محمود محمد الزيود، **دور أنظمة المعلومات في تحسين فاعلية عملية اتخاذ القرارات**، أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007، ص 139.

7. البث الإنتقائي للمعلومات وتزويد المستفيدين والباحثين بلمعلومات التي يرغبون بها بشكل فردي أسبوعيا و شهريا .....إلخ.
8. الإحاطة المستمرة بالمعلومات التي تخدم المستفيدين عن التطورات الحديثة فيما يخص نشاطات المنشأة أو المستفيد.
9. الرد على الإستفسارات عن طريق التحاور بين المستفيد والنظام.
10. حفظ البيانات والمعلومات التاريخية الضرورية والتي تعتبر أساس عملها[1].

[1] محمود محمد الزيود، مرجع سبق ذكره ، ص 139.

خلاصة الفصل:

للقوائم المالية أهمية بالغة تساعد مستخدميها في خلق قرارات رشيدة، مما يجعل المؤسسات تهتم أكثر بهذه القوائم بغية تحقيق اهداف معينة وإعطاء صورة جيدة للمؤسسة وذلك من خلال استخدام نظام محاسبي فعال يساهم في تحسين مخرجات نظام المحاسبي ككل.

أصبح للمعلومة المحاسبية أهمية كبيرة في صنع القرارات وحتى تحقق الغاية المطلوبة منها يجب أن تتصف بمجموعة من الخصائص الضرورية التي تجعلها مفيدة لمختلف مستخدميها في إتخاذ القرارات الإقتصادية، كما أن هذه الخصائص تعتبر كمقياس لتقييم كفاءة النظام المحاسبي من حيث كفاءة تشغيله وجودة تصميمه وتقييم الطرق والأساليب المحاسبية المستخدمة، ومنه فإن تحقيق جودة المعلومات المحاسبية سيفيد منتج هذه المعلومات وكذلك مستخدميها.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد دراسة الجوانب النظرية للموضوع وتسليط الضوء على المحاسبة السحابية، وجودة القوائم المالية سنقوم بإجراء دراسة ميدانية لإسقاط الجانب النظري على مؤسسة سونلغاز بالمدية، وكان هذا من خلال إجراء مقابلة مع محاسب وتوزيع الإستبيان على الموظفين، وعلى ضوء ما سبق ذكره قمنا بتقسيم الفصل الثالث إلى مبحثين.

- **المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.**
- **المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات.**

المبحث الأول:إجراءات الدراسة الميدانية

سنتناول فيه هذا المبحث التعريف بالشركة الوطنية للكهرباء والغاز(سونلغاز) ، وأهدافها ومهامها بالإضافة إلى هيكلها التنظيمي ، ثم التطرق إلى التعريف بأدوات الدراسة .

المطلب الأول:لمحة تاريخية لمؤسسة سونلغاز

الفرع الأول: نشأة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز

من كهرباء و غاز الجزائر إلى سونلغاز اليوم: أكثر من نصف قرن من الوجود..

تم في سنة 1947 إنشاء المؤسسة العمومية "كهرباء و غاز الجزائر" المعروفة اختصارا بالحروف الرامزة التي أسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء و نقلها و توزيعها و كذلك توزيع الغاز. و تضم EGA المؤسسات السابقة للإنتاج و التوزيع ، و هي تنتمي إلى قانون أساسي خاص منها :لوبون (LEBON) و شركائهSAE(الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز) ، ثم وقعت تحت مفعول التأميم الذي أصدرته الدولة الفرنسية.

وسنة 1962 مؤسسة EGA تكلفت بها الدولة الجزائرية المستقلة و ما إن انقضت بضع سنوات و بفضل مجهود معتبر بذل في سبيل التكوين، سمح التأطير و العاملون الجزائريون من تولي تسيير المؤسسة.

وتحولت (EGA) في سنة 1969 إلى سونلغاز (الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز) و ما لبثت أن أضحت مؤسسة ذات حجم هام فقد بلغ عدد العاملين فيها نحو 6000 عون ، وكان الهدف المقصود من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية و تسييرية لكي يكون في مقدورها مرافقة و مساندة التنمية الإقتصادية للبلاد، و المقصود بوجه خاص هو التنمية الصناعية. و حصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية (الإنارة الريفية) و هو مشروع يندرج في مخطط التنمية الذي أعدته السلطات العمومية.أعيدت

هيكلتها الأولى سنة 1983 و تمثلت في منح وحدات إنتاج الأجهزة طابع شركات وطنية وهي[1]:

* كهريف (KAHRIF) المختصة في الكهرباء الريفية .

* كهركيب (KAHRAKIB) المختصة في تركيب المنشأة في الأجهزة الكهربائية.

*كنغاز (KANAGAZ) المختصة في إنجاز قانون نقل الغاز و توزيعه .

*إينارق(INERGA) المختصة في الأشغال الهندسية المعمارية.

*التركيب(ETTERKHB) التركيبات الصناعية.

وفي سنة1991 أصبحت مؤسسة سونلغاز تسمى بالمؤسسة الوطنية ذات الطابع التجاري و الصناعين، التي تشرف على التسيير و تبقى السياسة الطاقوية حكرا على الدولة و تحت رقابته.

الفرع الثاني: مهام الشركة الوطنية سونلغاز

ـ نقل الغاز و الكهرباء و توزيعه عبر كل القنوات مع إحترام كل الشروط الأمنية بأقل تكلفة.

ـ انتاج الكهرباء و الغاز خا رج الوطن.

ـ تسويق الكهرباء و الغاز خارج الوطن.

ـ تسيير و تكوين الموارد البشرية الضرورية من أجل تحقيق مجموع مهامها.

ـ إعادة تطوير بناء الإستغلال.

[1]بناءا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الفرع الثالث: أهداف المؤسسة

ـدراسة الأسواق و متابعة تطورها .

ـ تخطيط وإعادة برنامج الإنتاج السنوي .

ـ القيام بالتموينات الضرورية و تنفيذ هذه البرامج.[1]

ـتجديد سياسة البيع و تأميم تزويد الكهرباء و الغاز وتوزيعهم في التراب الوطني.

ـ إنجاز جميع الدراسات التقنية و التكنولوجيا و الإقتصادية و المالية المطابقة لهدفها وذلك بصورة مباشرة و غير مباشرة.

ـ التركيب الكهربائي طبقا لهدفها و لحسابها الخاص أولحساب الغير.

الفرع الرابع: تقديم بمديرية سونغاز بالمدية

قامت مجموعة سونلغاز في جانفي 2006 بإنشاء فرع خاص بالتوزيع سمي سونلغاز توزيع الوسط، يحمل صفة شركة ذات أسهم برأسمال 15000000 ومقره الاجتماعي بنهج محمد بوضياف بالمدية وهو واحد من الفروع الأربعة للتوزيع التابعة للمجمع ، يزود بالطاقة الكهربائية والغازية لزبائن كل من الولايات التالية:

المدية ، البليدة ، تيزي وزو ، البويرة ، الجلفة ، ورقلة1، ورقلة 2 ، تمنراست ، الاغواط غرداية ، واد سوف ، بسكرة ، اليزي ، بو مرداس ، تيبازة.

كما أن مديرية التوزيع بالمدية تشرف على سبعة وكالات تجارية :

وكالة المدية؛

وكالة قصر البخاري؛

وكالة البرواقية؛

[1]بناءا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

وكالة بني سليمان؛

وكالة تابلاط؛

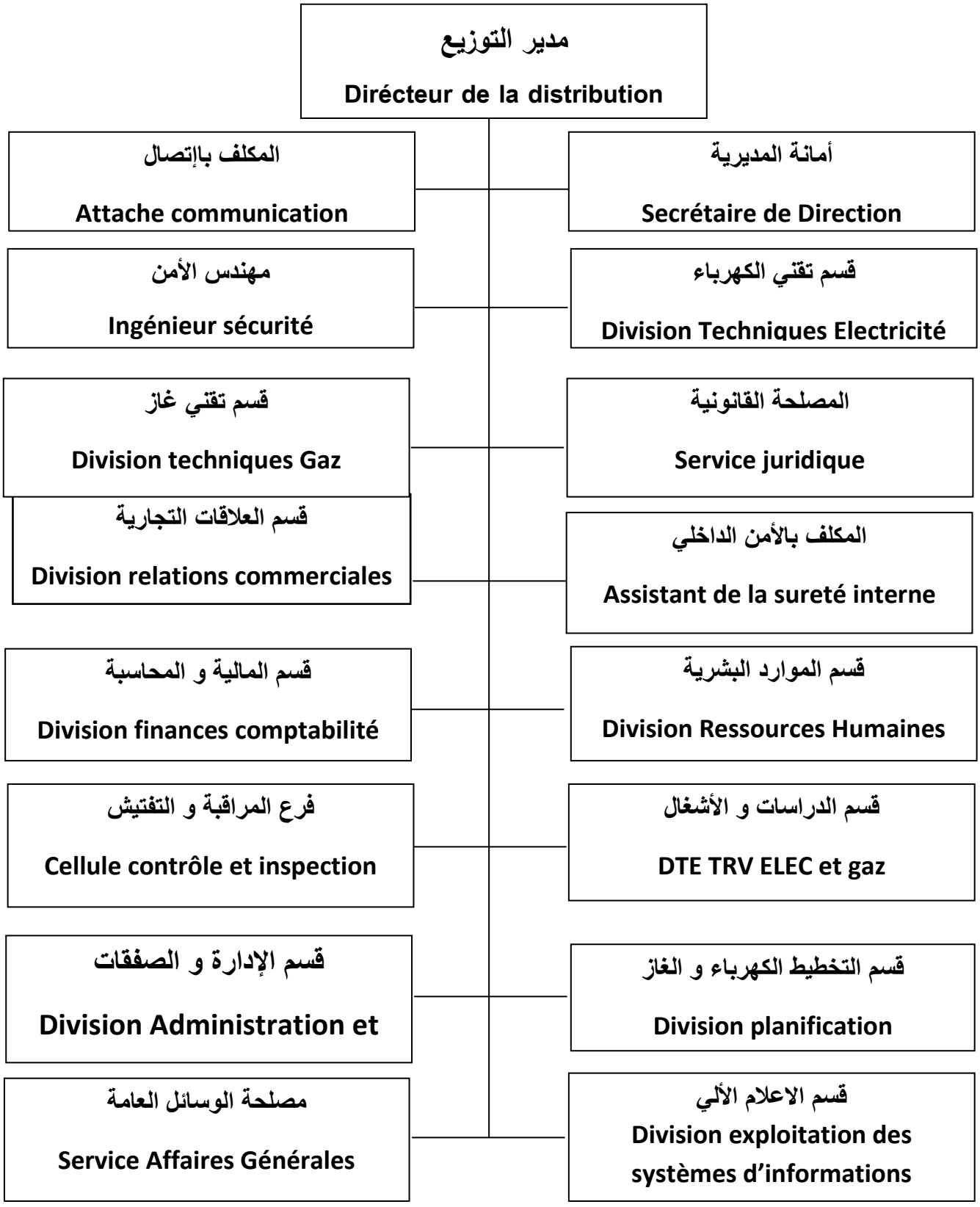
وكالة عين بوسيف ؛

وكالة الشهبونية[1].

الفرع الخامس: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع

[1]بناءا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم(3_1) : الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع



المصدر: الوثائق الداخلية للمؤسسة.

شرح الهيكل التنظيمي للشركة

مصالح مديرية سونلغاز:

1ـ المدير: يقوم بتسيير المديرية والتنسيق بين مختلف المصالح ورؤساء الأقسام وكذا مراقبة ما وصلت إليه الانجازات.

2ـ أمانة المديرية: تساعد المدير في أداء مهامه وتنظيم مواعيده وكذا استقبال الزوار.

3ـ **المصلحة القانونية:** يعتبر ممثل المدير أمام القضاء عند رفع دعوى ضدها من طرف جهة معينة، أو عندما ترفع هي دعوى تطالب فيها بحقوقها وتحصيل ديونها لدى الزبائن. فا مهمته هي التكفل بالشؤون العامة القانونية للمديرية من خلال مساعدة جميع المصالح فيما: يخص القضايا المتعلقة بالقانون أي ذات طابع قانوني.

-تمثيل المديرية أمام الجهات القضائية و الدفاع عن مصالح المؤسسة .

-متابعة تنفيذ الأحكام القضائية.

-إتخاذ الإجراءات المناسبة لتحصيل ديون المؤسسة.

- متابعة الملفات المتعلقة بالحوادث و الخاصة بالتعويضات .

-نشر المعلومات ذات الطابع القانوني على المصالح التي يهمها الأمر.

-المساهمة في إنجاز دفتر الشروط الخاص بالصفقات.

4ـالمكلف بالاتصال:يقوم بالاطلاع على ما ينشر عن المديرية في وسائل الإعلام المختلفة، والرد إذا لزم الأمر ذلك، وكذا الاهتمام بالاتصال الداخلي الذي يكون بين الموظفين والاتصال الخارجي الذي يكون مع (مؤسسات أخرى، المجتمع المدني أو وسائل الإعلام)، كما ينظم الحملات التحسيسية والتوعوية التي تقوم بها المديرية عبر مختلف الوسائل مثل الأيام الإعلامية ، المعارض[1].

[1]بناءا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

ويقوم بإعداد و تنظيم المعلومة الموجهة إلى الجمهور و الزبائن باستعمال الدعائم المناسبة (الملصقات – المطويات –الإذاعة – الصحافة المكتوبة... الخ) [1].

بالإضافة إلى اقتراح مواضيع حول الإشهار و الإعلان و إعلام الناس اعتمادا على الملاحظات الخاصة بكل منطقة.

ويسعى القائم بالإتصال إلى تكوين علاقات حميمية وطيبة مع وسائل الإعلام المختلفة .

5ـ مهندس الأمن :يتمثل دوره في السهر على توفير وتطبيق القوانين التي تحمي العمال من الأخطار التي قد تواجههم أثناء القيام بمهامهم أو ما يسمى بالأمن المهني مثل إنذارالعامل بضرورة ارتداء اللباس الخاص بالعمل وحماية شبكات الغاز والكهرباء من أي اعتداء يسبب تلفها، وكذا حماية المواطن من أي خطر قد يصيبه أثناء القيام بالأشغال لتوصيل أو تمديد الشبكات الخاصة بالغاز والكهرباء.

6ـ المكلف بالأمن الداخلي:يعمل على المحافظة على الأمن داخل المديرية وتطبيق القوانين الخاصة بذلك لتفادي أي سرقة أو ضياع للممتلكات ومعدات ولوازم العمل, وهوالمسؤول عن توفير الحماية للموظفين داخل المديرية .

7ـ مصلحة الوسائل العامة :لديها عدة مهام منها

– توفير المتطلبات اللازمة للعمل بالمديرية بدءا بالسيارات ، الورق ...

– تسير الأملاك العقارية للمؤسسة .

– الإشراف على قسم الأرشيف .

8ـ قسم الدراسات و الأشغال: تقوم هذه المصلحة بما يلي:

– دراسة المشاريع المقدمة من اجل الربط بالكهرباء والغاز .

– الإشراف على الانجاز ومراقبة مدى سير الأشغال بحيث يمكن توقيفها إذا لم تكن حسب المعايير المطلوبة .

[1] بناءا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- تقديم حلول للبلاغات المقدمة .

9ـ قسم الموارد البشرية:تهتم بما يلي:

- تسيير الملفات الخاصة بالعمال والرواتب.
- انجاز الإحصائيات المتعلقة بتكوين الموظفين.
- تطبيق سياسات تسيير الموارد البشرية المقررة من الإدارة العامة .

10ـ قسم المالية والمحاسبة : يقوم ب :

- انجاز كل ما يتعلق بالحسابات المالية للمديرية وتخليص الأموال .
- انجاز الميزانية العامة للمديرية .
- مراقبة ومعاينة جميع العمليات الحسابية.

11ـ قسم الإعلام الالي:

- تسيير النظام المعلوماتي الذي تعمل به مختلف مصالح المديرية و السهر على حفظ المعلومات و تخزينها .
- إدارة الشبكات المحلية و الاتصالات.
- صيانة الحظيرة المعلوماتية وأجهزة الإعلام الآلي.

12 ـ قسم العلاقات التجارية: توجد على مستوى الولاية سبعة مصالح هي:

المدية ، شهبونية ،البرواقية ، قصر البخاري ، بني سليمان ، عين بوسيف ، تابلاط .

تتمثل مهامها في :

- إرضاء الزبائن حتى الجدد .
- التكفل بشكاوى الزبائن .
- إعلام ونصح ومراقبة الزبائن.

ـالسهر على احترام إجراءات ربط الزبائن بالطاقتين الكهربائية و الغازية من يوم إيداع طلب الزبون إلى يوم ربطه [1].

يقوم قسم استغلال شبكات الكهرباء ب:

13ـ قسم استغلال الكهرباء:يقوم قسم استغلال شبكات الكهرباء ب:

- رسم خرائط للمصالح التقنية للتوتر المنخفض والعالي.
- رسم خرائط مصلحة الاستغلال .
- متابعة وتحليل إحصائيات المنشآت.
- السهر على تطبيق قواعد استغلال الشبكات .

أما قسم تطوير الشبكات فيقوم ب :

- دراسة الخرائط وتجزئتها وتطوير شبكات الضغط المتوسط .
- وضع خطط مستقبلية للاحتياجات واستهلاك الطاقة .

أما قسم الصيانة الكهربائية فيقوم:

- تطبيق القياسات المتعلقة بالشبكات ذات الضغط المنخفض .
- مراقبة وصيانة أجهزة الحماية.
- المراقبة اليومية لملف الحماية .

أما قسم التحكم عن بعد مهامه هي:

ـ تسيير ومراقبة وصيانة شبكة التحكم عن بعد باستعمال نظام الإعلام الآلي ومراعاة التعليمات المحددة.

- استغلال المكالمات الهاتفية للزبائن .
- جمع المعطيات بعد التدخل.

14ـ قسم استغلال الغاز: لديها عدة مهام حسب كل قسم فيها:

[1]بناءا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

يقوم قسم شبكات الغاز ب :

- وضع برامج خاصة بالمنشات .
- متابعة أشغال الصيانة.
- تسيير وإحصاء المنشات الخاصة بالغاز والمتابعة اليومية.

قسم تطوير شبكات الغاز يقوم ب:

- وضع الخريطة العامة لشبكات الغاز .
- متابعة المخططات والتجديد اليومي لها .
- إنشاء بنك للمعلومات الخاصة بمتابعة الاستهلاك .

15ـ قسم الإدارة و الصفقات:من مهام هذا القسم انجاز دفتر الشروط و تحضير الصفقات المبرمة مع المقاولين و كذالك استقبال فواتير الانجازات .....

16ـ قسم المراقبة و التفتيش :من مهامه مراقبة كافة الأقسام و المصالح و السهر على تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة من أجل تفادي أي ثغرات في مجال التسيير .

17ـ قسم تخطيط الكهرباء و الغاز: تتمثل مهمته في و ضع برامج توزيع الكهرباء و الغاز على المدى المتوسط و البعيد[1].

[1]بناءا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

بالإضافة إلى المقابلة التي أجريت في مؤسسة سونلغاز بالمدية إرتأينا إلى إثراء الدراسة عن طريق الإستبيان.

الفرع الأول: المقابلة:

أجرينا مقابلة مع محاسب من قسم المحاسبة بحيث إحتوت المقابلة على 9 أسئلة.

1-مقابلة مع المحاسب أمين صخري في قسم المحاسبة

س1: ما المقصود بالمحاسبة السحابية حسب رأيك ؟

ج1: هي معالجة الحسابات والجداول المحاسبية عن طريق صفحة الويب(WEB)، وبطريقة أتوماتيكية.

س2: هل لديكم فكرة عن المزايا التي تقدمها المحاسبة السحابية، وما رأيكم فيها ؟

ج2 : هي مرونة وسرعة الوصول إلى المعلومة في وقت وجيز بطريقة دقيقة، هي سهولة الإستعمال وأقل تكلفة عن مزايا برامج أخرى.

س3: هل ترى بضرورة تفعيل المحاسبة السحابية في مؤسستكم سونلغاز؟

ج 3: إجبارية تفعيل هذه المحاسبة لسرعة الوصول إلى المعلومة في أقل سرعة وتكلفة.

س4: ماهي مصادر المعلومات التي تعتمدون عليها في حالة إنقطاع الأنترنت ؟

ج4: شبكة المعلومات السلكية (Intranet) وهذه عن طريق شبكة المواصلات الداخلية.

س5: هل تحتاج مؤسستكم لشراء البرمجيات في مجال المحاسبة ؟ عددها وفيما تستعمل ؟

ج5: تقوم المؤسسة بكراء البرمجيات من طرف فرع من فروع المؤسسة (ELIT)

(HISSAB): خاص بالمحاسبة السحابية،(NOVA): خاص بالأجرة، (CTC): تجاري محاسبي، GTC(SGC) : خاص تجاري، (ENGAGEMENT): خاص فواتير الموردون + صفقات، (CRMS): خاص تجاري (زبائن).

س6: ما هو الأثر الذي يضيفه تطبيق المحاسبة السحابية بالنسبة لجودة العمل المحاسبي في مؤسسة سونلغاز ؟

ج6: مرونة وسهولة الوصول إلى المعلومة، مع مصداقية الوثائق التي تم إدخالها في البرامج.

س7: هل لك علم حول أمن وسرية المعلومات المحاسبية والمالية في ظل المعالجة والتخزين السحابي للعمليات المالية في المؤسسة ؟

ج7: فرع (ELIT): هو الذي يقوم بأمن وسرية المعلومة في بنك المعلومة الخاصة به.

س8: من هي الشركة التي تعتمدونها في اقتناء وتحيين نظام المحاسبة السحابية لديكم في حال تطبيقها ؟

ج8: فرع (ELIT).

س9: هل أنت مع أو ضد تطبيق مؤسستكم لنظام المحاسبة السحابية في ظل الثورة الرقمية وغزو التكنولوجيا كل المجالات على غرار الإقتصاد والمحاسبة ؟ وضح ذلك .

ج9: نعم، راجع لسهولة إستعمال ومعاجة البيانات والمعلومات المحاسبية[1].

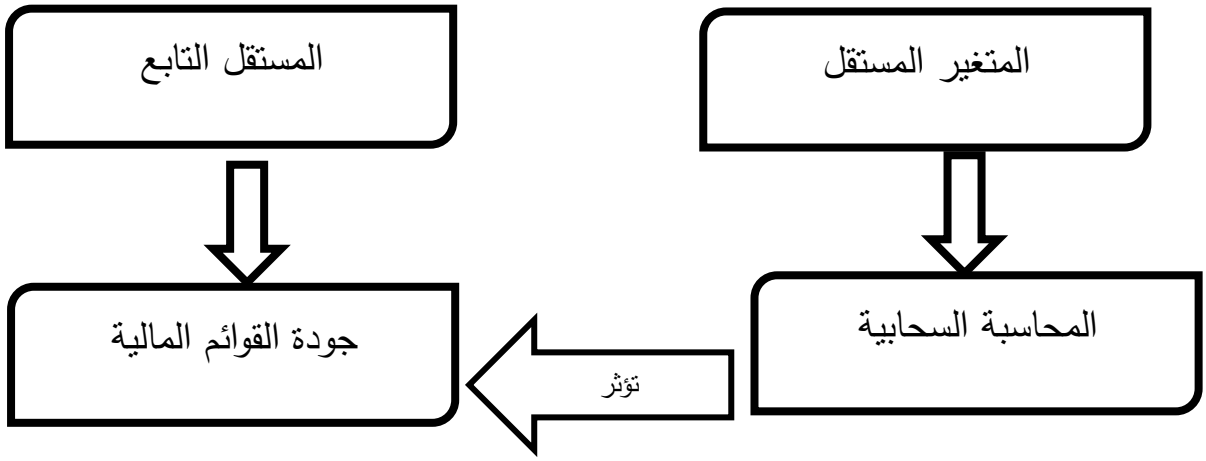
[1]بناءا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الفرع الثاني: الإستبيان

1/ نموذج الدراسة:

من مشكلة وأهداف الدراسة قمنا بوضع نموذج للدراسة يوضح العلاقة بين المتغير الفرعي (جودة القوائم المالية) والمتغير الرئيسي (المحاسبة السحابية).

الشكل رقم (3_2): مخطط بياني يوضح نموذج الدراسة ومتغيراتها



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الجزء النظري.

2/ مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في محافظي حسابات ومحاسبين في مؤسسة سونلغاز بالإضافة إلى أساتذة جامعيين و رئيس مصلحة محاسبة ومساعد محاسب.

3/ عينة الدراسة:

قمنا باختيار عينة عشوائية بحيث تم توزيع 50 إستبيان عشوائيا على مختلف افراد مجتمع الدراسة، وذلك بتوزيع الإستبيان يدويا واعتماد أسلوب المقابلة الشخصية.

بحيث إستطعنا إسترجاع 40 إستبيان من أصل 50 إستبيان مع إقصاء 10 إستبيانات لم تكن صالحة للدراسة. الجدول الموالي يوضح نتائج توزيع الإستبيان.

الجدول رقم(02): نتائج توزيع الإستبيان على العينة المستهدفة

البيان	الإستبيان	
	العدد	النسبة
عدد الإسبيانات الموزعة	50	%100
عدد الإستبيانات المسترجعة	40	%80
عدد الإسبيانات الملغاة	10	%20
الإسبيانات الملائمة للتحليل	40	%80

المصدر:من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات spss.

يوضح الجدول رقم (02) أن الدراسة النهائية التي قمنا بتجميع بياناتها وتفريغها بهدف تحليلها تتكون من 40 وهو ما يمثل نسبة 80%من مجتمع الدراسة المستهدف. للحكم على كفاية عينة الدراسة لتمثيل مجتمع الدراسة نسترشد بالقواعد التي يتفق عليها الإحصائيون كحجم عينة مقبول، أول شرط في العينة المقبولة هو أن لا تقل عن 35 مفردة مهما كان حجم مجتمع الدراسة وهو الشرط الذي يحققه حجم العينة التي إعتمدنا عليها 40 مفردة.

4/ أداة الدراسة:

محتوى الإستبيان:

المنهج الملائم لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد مناسبا لطبيعة هذه الدراسة، لتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها، وهذا المنهج يعبر عن الظاهرة المراد دراستها، وتحليل كافة بيانات مجتمع الدراسة من خلال الإجابة عن الإستمارة باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

أما أداة الدراسة التي تم الإعتماد عليها تمثلت في أداة الإستبيان كوسيلة لمعرفة أثر المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة ، وذلك إنطلاقا من إشكالية وفرضيات الدراسة، وقد تضمن الإستبيان الجزئين التاليين:

الجزأ الأول: يشمل البيانات الشخصية المتمثلة في العناصر التالية: الفئة الوظيفية، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، التخصص العلمي.

الجزأ الثاني: يتكون من متغيرات الدراسة، وينقسم إلى ثلاثة محاور بحيث يبلغ عدد عبارات المحور الثاني من الإستبيان 18عبارة مقسمة وفق ماهو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): محاور الإستبيان وعدد عباراته

الترتيب	عنوان المحور	عدد العبارات
المحور 01	العوامل المؤثرة على اعتماد المحاسبة السحابية	06
المحور 02	تقييم استخدام المحاسبة السحابية	06
المحور03	المعلومات المحتواة في القوائم المالية	06
مجموع العبارات		18

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الإستبيان.

مقياس ليكارت:لتحويل الإجابات الوصفية إلى صيغة كمية، قمنا باستخدام مقياس ليكارت (Likert) الخماسي المكون من خمس درجات، وهو مناسب لدراسة مثل هذه المواضيع، وذلك لقياس درجة استجابات أفراد العينة محل الدراسة لفقرات الإستبيان، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(04): مقياس ليكارت والأوزان الترتيبية للمتوسط الحسابي المرجح

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
الأوزان	5.00_4.21	4.20_3.41	3.40_2.61	2.60_1.81	1.80_1.00

المصدر: صلاح الدين عصنوني، عزيز مهدي، الحداثة الرقمية وأثرها على التسيير الإستراتيجي في المؤسسات الإقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، قسم علوم التسيير، جامعة المدية، الجزائر،2023، ص81.

البرنامج المستخدم:

من حيث الأدوات المستعملة في تحليل البيانات فقد استعملنا برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS VERSIONS 20) لتفريغ بيانات الإستبيانات المجمعة ومعالجتها إحصائيا، من حيث أسلوب التحليل، فقد إعتمدنا على كل من الإحصاء الوصفي و الإحصاء الإستدلالي لمعالجة البيانات والوصول لنتائج مدعمة بمؤشرات إحصائية تفسرها.

إعتمدنا على الإحصاء الوصفي بهدف تحليل البيانات من خلال:

* التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (المعلومات العامة).
* مقياس النزعة المركزية المتمثل في حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة تضمنها الإستبيان وكذا المحاور لمعرفة أين تتمركز الإجابات أو اتجاهها.

* مقياس التشتت بحساب الإنحراف المعياري لكل عبارة تضمنها الإستبيان وكذا المحاور لقياس مدى تشتت الإجابات وتباعدها عن بعضها البعض أو بعدها عن مركز النزعة المركزية،
* اعتمدنا على الإحصاء الإستدلالي بهدف تحليل البيانات من خلال:
* استخدام معامل ألفا كرومباخ (Alpha cronbach)، لاختبار ثبات وصدق الإستبيان، بقياس درجة ثبات وصدق عباراته وعدم تناقضها مع نفسها وقدرتها على إعطاء إجابات متوافقة.
* إستعمال اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات(سميرنوف كلوموغروف) لإحتبار فرضيات الدراسة، وتحديد الدلالة الإحصائية0.05 ≤(a) sig.

المطلب الثالث: الإختبارات القبلية

سنتطرق في هذا المطلب إلى إختبار وصحة الإستبيان.

الفرع الأول: إختبار التوزيع الطبيعي

قبل تحديد الإختبارات الملائمة للتأكد من فرضيات الدراسة الميدانية يجب معرفة طبيعة توزيع البيانات المتحصل عليها لعد تبويبها في برنامج الحزم الإحصائية، لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.

H0: تتبع البيانات التوزيع الطبيعي عند مستوى ثقة 95%.

H1: لا تتبع البيانات التوزيع الطبيعي عند مستوى ثقة 95%.

وقاعدة أخذ القرار هي قبول فرضية العدم **H0** إذا كان مستوى الدلالة المحسوب أقل من 0.05 ، وترفض فرضية العدم إذا كان مستوى الدلالة المحسوب أكبر من0.05 وتقبل الفرضية البديلة**H1**.

جدول رقم (05): إختبار كلمجروف–سميرنوف (k – s) للتحقق من التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.

البيان	إختبار كلمجروف–سبيرنوف	
	قيمة الإختبار (z)	مستوى الدلالة sig
المحورالأول: المحاسبة السحابية	0.704	0.705
المحور الثاني: المعلومات المحتواة في القوائم المالية.	1.428	0.034

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS(أنظر الملحق رقم 02).

يوضح الجدول (05) أن نتائج إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات عند كولموجروف – سميرنوف حيث أن مستوى الدلالة في كل المحاور والإستبانة ككل أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ومنه نستنتج أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي لذلك يجب إستخدام الإختبارات المعلمية في معالجتها.

الفرع الثاني: صدق ثبات الإستبيان

قمنا بالتحقق من صدق الإستبيان من خلال عرضه على المشرفة و المحكمين للتأكد من مدى ملائمة مفردات الإستبانة للغرض الذي وضعت من أجله،بعد ذلك قمنا بحساب معامل الثبات الداخلي عن طريق الفا كرومباخ مثل ماهو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06): معامل الثبات لفقرات الإستبيان (ألفا كرومباخ)

الترتيب	عنوان المحور	عدد الفقرات	الثبات
المحور 01	العوامل المؤثرة على اعتماد المحاسبة السحابية	06	0.693
المحور 02	تقييم استخدام المحاسبة السحابية	06	0.755
المحور03	المعلومات المحتواة في القوائم المالية	06	0.798

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الإستبيان(أنظر الملحق رقم 03).

من خلال الجدول رقم (06) الذي يوضح معامل الثبات لفقرات الإستبيان (معامل ألفا كرومباخ) نلاحظ بأن معامل ثبات المحور الأول العوامل المؤثرة على اعتماد المحاسبة السحابية قدر0.693، يليه المحور الثاني تقييم استخدام المحاسبة السحابية بمعامل ثبات 0.755، فيما سجل المحور الثالث المتعلق بالمعلومات المحتواة في القوائم المالية فقد بلغ معامل ثباته 0.798.

نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرومباخ كانت مرتفعة وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يدل على أن هناك ثقة أكبر على نتائج الدراسة.

الفرع الثالث: الإتساق الداخلي للبيانات

تم حساب صدق الإتساق الداخلي للإستبيان بإيجاد معامل الإرتباط (سبيرمان) بين كل عبارة من عبارات المجال مع الدرجة الكلية للمجال نفسه.

جدول رقم (07): يوضح معامل الإرتباط سبيرمان بين كل عبارة من عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

العبارات	معاملالإرتباط SP	مستوى الدلالة Sig
المحور الأول: العوامل المؤثرة على اعتماد المحاسبة السحابية		
1_ تعتمد المحاسبة السحابية على مساحة تخزين ومعالجة المحاسبة عن طريق متصفح الويب الخاص بالمستخدم.	1.000	0.000
2_ تمكن المحاسبة السحابية من الوصول إلى معلومات المؤسسة في أي وقت ومن أي مكان.	0.281	0.079
3_ تسعى المحاسبة السحابية إلى سهولة الوصول إلى معلومات المؤسسة وتوفير مساحة تخزين كبيرة.	0.218	0.176
4_ تعد الأنترنيت المكون الأساسي من مكونات المحاسبة السحابية .	0.189	0.244
5_ من نماذج المحاسبة السحابية نموذج البنية التحتية كخدمة(Iaas) Infrastructure as a service	0.407	0.009
6_ نموذج المنصة Platform as a service (PaaS) يعتبر النمط الأساسي لتقديم خدمة الحوسبة السحابية.	0.374	0.018

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجاتٍSPSS(أنظر الملحق رقم04).

يتضح من الجدول رقم (07) أن جميع أغلب فقرات المحور الأول مرتبطة إرتباطا ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمحور، بحيث تراوح معامل (سبيرمان) للإرتباط مابين 0.189 و 1.000

الجدول رقم (08): يوضح معامل الإرتباط سبيرمان بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور.

العبارات	معامل الإرتباط SP	مستوى الدلالة S
المحور الثاني: تقييم استخدام المحاسبة السحابية		
1_المحاسبة السحابية أقل تكلفة فهي لا تحتاج لشراء البرمجيات وتكبد عناء صيانتها وتأمينها.	1.000	0.000
2_ مشكلة توفر الأنترنت هي أحد المشاكل الرئيسية خصوصا في الدول النامية.	0.232	0.150
3_تعد شركة قوقل من موفري خدمة الحوسبة السحابية.	0.389	0.013
4_ تقدم مايكروسفت الخدمات التي يمكن تقديمها عبر الحوسبة السحابية.	0.437	0.005
5_تمتاز المحاسبة السحابية بالمرونة إذ يمكن الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الإتصالات بالأنترنيت.	0.256	0.111
6_المحاسبة التقليدية تقتصر على عدد قليل من الأجهزة في مقر العمل.	0.191	0.238

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول رقم (08) أن جميع فقرات المحور الثاني مرتبطة إرتباطا ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمحور، بحيث تراوح معامل سبيرمان للإرتباط مابين 0.191 و1.000.

الجدول رقم (09): يوضح معامل الإرتباط سبيرمان بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور.

العبارات	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
المحور الثالث: المعلومات المحتواة في القوائم المالية		
1_ للمحاسبة السحابية دور مهم في القوائم المالية فالأولى هدفها سهولة الوصول للمعلومة المحاسبية والثانية وسيلة لإيصال المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية.	1.000	0.000
2_ للخصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبية الأساسية علاقة تكاملية مع الخصائص النوعي الثانوية.	0.275	0.086
3_ تساهم المحاسبة السحابية في جعل المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ذات جودة وقيمة منفعية مما تساعد على تحليل الأداء المالي للشركة بشكل دقيق.	0.368	0.019
4_ يعتمد مستخدمو القوائم المالية في قياس جودة المعلومات على عنصر الموثوقية، مما يساهم في تحقيق الشفافية في المعلومات المالية.	0.559	0.000
5_ يساعد نظام المعلومات المحاسبي الفعال على إتخاذ القرارات وذلك باعتماده على المعيلر المحاسبي الدولي 1.	0.292	0.067
6_يساهم التشغيل الإلكتروني للبيانات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم	0.147	0.365

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول رقم (09) أن جميع فقرات المحور الثالث مرتبطة إرتباطا ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمحور، بحيث تراوح معامل سبيرمان للإرتباط مابين 0.147 و1.000.

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

سنحاول في هذا المطلب عرض وتحليل البيانات الشخصية ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: تحليل خصائص أفراد العينة

سيتم تحليل الخصائص الديموغرافية للعينة محل الدراسة وذلك من حيث الفئة الوظيفية، المؤهل

العلمي، الخبرة المهنية، التخصص العلمي.

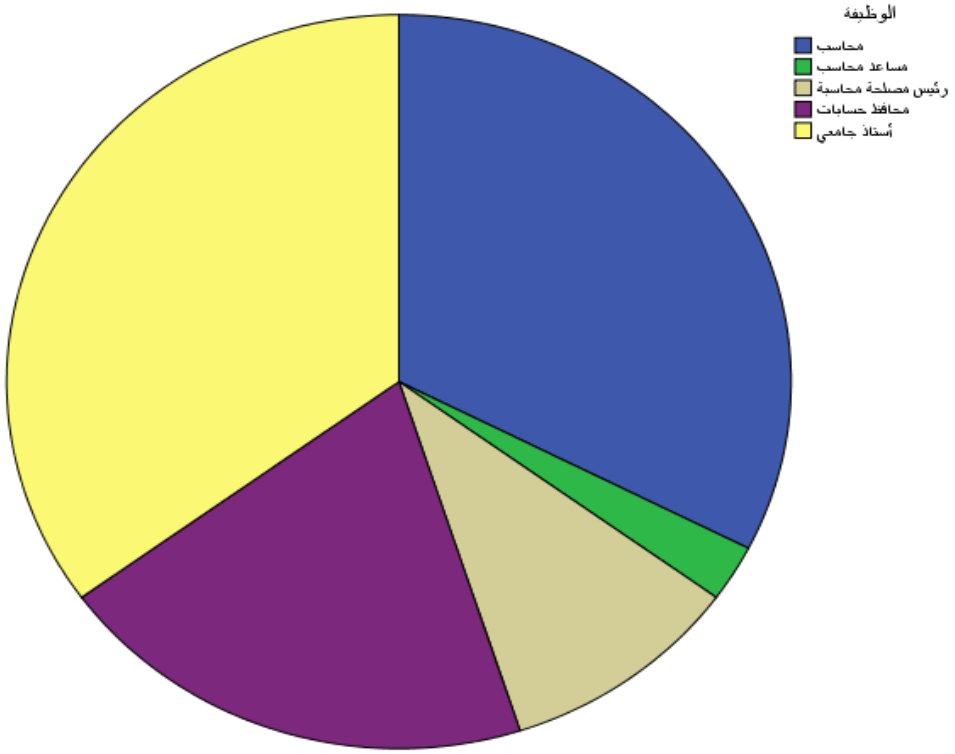
❖ **تحليل خصائص أفراد العينة حسب الفئة الوظيفية:**

الجدول رقم(10): توزيع أفراد العينة حسب الفئة الوظيفية.

البيان	التكرار	النسبة
محاسب	13	%32.5
مساعد محاسب	1	%2.5
رئيس مصلحة محاسبة	4	%10
محافظ حسابات	8	%20
أستاذ جامعي	14	%35
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الشكل رقم(3_3): توزيع أفراد العينة حسب الفئة الوظيفية.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS(أنظر الملحق 05).

يوضح لنا الجدول رقم(10) والشكل رقم (03_03) توزيع أفراد العينة حسب الفئة الوظيفية، فنلاحظ أن أكبر وظيفة هي أستاذ جامعي بنسبة 35% بعده محاسب بنسبة 32.5 %يليه محافظ حسابات بنسبة 20% يليه رئيس مصلحة محاسبة بنسبة 10% وكأقل نسبة هو مساعد محاسب بنسبة 2.5%.

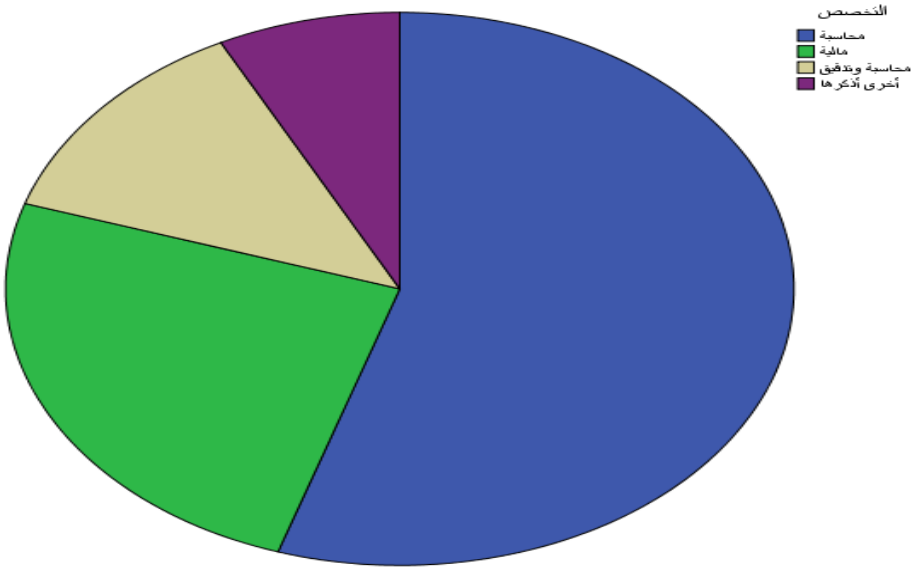
❖ **تحليل خصائص أفراد العينة حسب التخصص العلمي:**

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي.

البيان	التكرار	النسبة
محاسبة	22	%55
مالية	10	%25
محاسبة وتدقيق	5	%12.5
أخرى أذكرها	3	%7.5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الشكل رقم (3_4) : توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي .



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول رقم (11) والشكل رقم (03_04) أن أكبر فئة حسب التخصص العلمي هي محاسبة بنسبة 55 % ثم يليها تخصص المالية بنسبة 10% وبعده تخصص محاسبة وتدقيق بنسبة 5% وفي الأخير تخصص آخر بنسبة 3%.

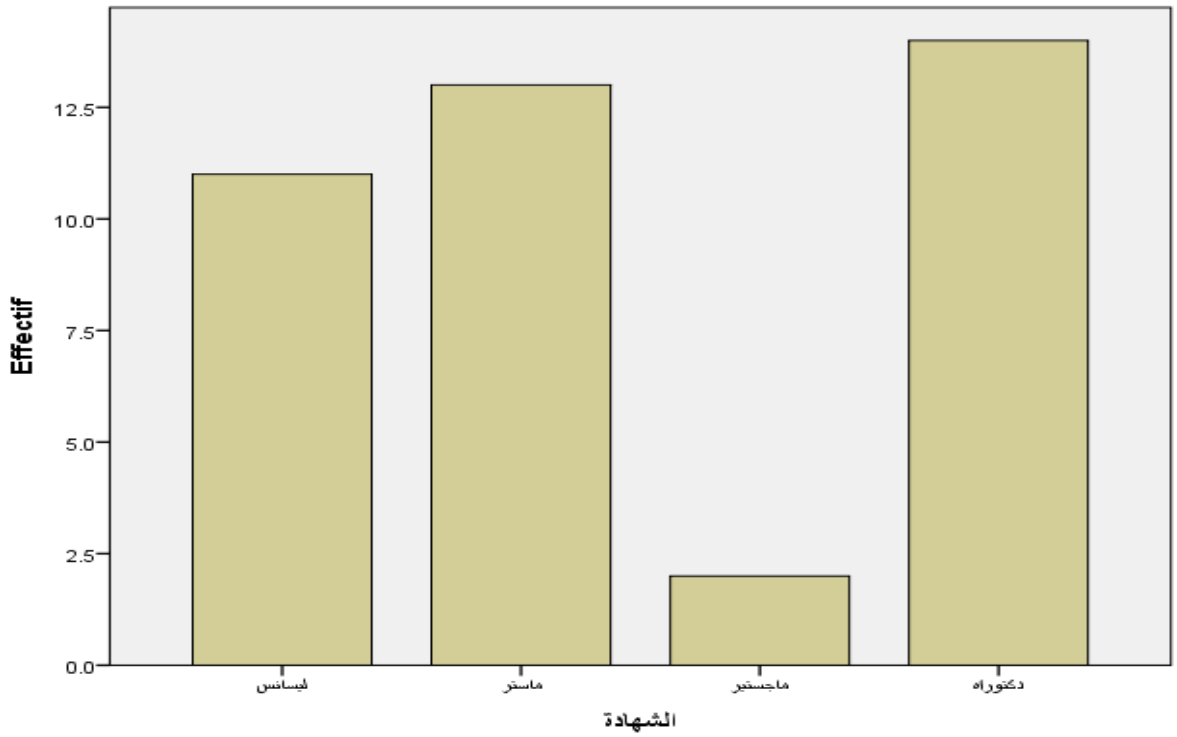
❖ **تحليل خصائص أفراد العينة حسب الدرجة العلمية:**

الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية.

البيان	التكرار	النسبة
ليسانس	11	%27.5
ماستر	13	%32.5
ماجستير	2	%5
دكتوراه	14	%35
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS .

الشكل رقم (3_5): توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.

يوضح الجدول رقم (12) والشكل رقم (03_05) توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية فنلاحظ أن أكبر نسبة تعود لدكتوراه بنسبة 35%ثم ماستر بنسبة 32.5 %يليها ليسانس بنسبة 27,5 % وكآخر نسبة ماجيستير بنسبة 5% .

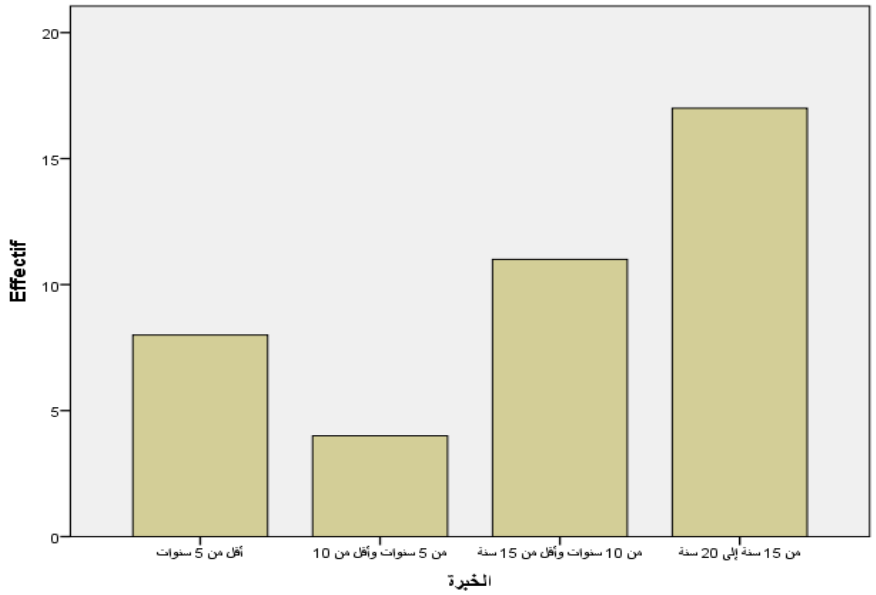
❖ **تحليل خصائص أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة:**

الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة.

البيان	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	8	%20
من 5 سنوات وأقل من 10	4	%10
من 10 سنوات وأقل من 15 سنة	11	%27.5
من 15سنة إلى 20 سنة	17	%42.5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.

الشكل رقم (3_6) : توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.

يوضح الجدول رقم (13) والشكل رقم (03_06) توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة فنلاحظ أن أكبر نسبة تعود لفئة من 15سنة إلى 20سنة بنسبة 42.5% ثم فئة من

10سنوات وأقل من 15 سنة بنسبة 27.5% تليها فئة أقل من 5سنوات بنسبة 20% وكآخر فئة تأتي من 5سنوات وأقل من 10 بنسبة10%.

المطلب الثاني: تحليل اتجاه أفراد العينة حول محاور الاستبيان.

سنقوم بتفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية و اتجاه كل فقرة لكل محور اعتمادا على مقياس ليكارت الخماسي. وكذلك اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

❖ **تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو المحور الأول العوامل المؤثرة على اعتماد المحاسبة السحابية**

نظرا لعدم كفاية الجدول في حالة كتابة فقرات المحور كما هي، فإنه سيتم وضع رموز لها حيث يأخذ المحور الأول الرمز a وتاخذ فقراته الستة الرموز من a1إلى a6 والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (14): رموز فقرات المحور الأول

	المحور الأول: العوامل المؤثرة على اعتماد المحاسبة السحابية
a1	تعتمد المحاسبة السحابية على مساحة تخزين ومعالجة المحاسبة عن طريق متصفح الويب الخاص بالمستخدم.
a2	تمكن المحاسبة السحابية من الوصول إلى معلومات المؤسسة في أي وقت ومن أي مكان
a3	تسعى المحاسبة السحابية إلى سهولة الوصول إلى معلومات المؤسسة وتوفير مساحة تخزين كبيرة.
a4	تعد الأنترنيت المكون الأساسي من مكونات المحاسبة السحابية .
a5	من نماذج المحاسبة السحابية نموذج البنية التحتية كخدمة(Iaas) Infrastructure as a service

a6	نموذج المنصة Platform as a service (PaaS) يعتبر النمط الأساسي لتقديم خدمة الحوسبة السحابية.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج SPSS.

الجدول رقم(15): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول.

	غيرموافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
a1	00	00	00	00	2	5.0	28	70.	10	25.0	4.200	0.516	موافق بشدة
a2	00	00	00	00	3	7.5	22	55.	15	37.5	4.300	0.607	موافق بشدة
a3	00	00	00	00	3	7.5	26	65.	11	27.5	4.200	0.563	موافق بشدة
a4	00	00	2	5.	2	5.0	22	55.	14	35.0	4.200	0.757	موافق بشدة
a5	00	00	00	00	13	32.5	19	47.5	9	22.5	3.875	0.722	موافق
a6	00	00	00	00	12	30.0	19	47.5	9	22.5	3.925	0.759	موافق
المجموع											4.116	0.412	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS(أنظر الملحق رقم06) .

بالاعتماد على نتائج الأدوات الإحصائية المبينة اعلاه في الجدول رقم (15) يبين لنا العوامل المؤثرة على اعتماد المحاسبة السحابية، ونلاحظ أن الفقرة الأولى والثانية والثالثة والرابعة كن اتجاههم "موافق بشدة" حيث كان متوسط حسابها بين(4.20 و 5)، أما الفقرتين الخامسة والسادسة أخذتا إتجاه "موافق" بمتوسط حسابي يتراوح بين (3.40 و 4.20).

أما بالنسبة للمحور ككل، فبلغ المتوسط الحسابي 4.116 و الانحراف المعياري 0.412 ومنه فإن اتجاه المحور الأول هو "موافق".

❖ **تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو المحور الثاني تقييم استخدام المحاسبة السحابية.**

نظرا لعدم كفاية الجدول في حالة كتابة فقرات المحور كما هي، فإنه سيتم وضع رموز لها حيث يأخذ المحور الثاني الرمز bوتأخذ فقراته الستة الرمز من b1 إلى b6 والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (16): رموز فقرات المحور الثاني.

	المحور الثاني: تقييم استخدام المحاسبة السحابية
b1	المحاسبة السحابية أقل تكلفة فهي لا تحتاج لشراء البرمجيات وتكبد عناء صيانتها وتأمينها.
b2	مشكلة توفر الأنترنت هي أحد المشاكل الرئيسية خصوصا في الدول النامية.
b3	تعد شركة قوقل من موفري خدمة الحوسبة السحابية.
b4	تقدم مايكروسفت الخدمات التي يمكن تقديمها عبر الحوسبة السحابية.
b5	تمتاز المحاسبة السحابية بالمرونة إذ يمكن الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الإتصالات بالأنترنيت.
b6	المحاسبة التقليدية تقتصر على عدد قليل من الأجهزة في مقر العمل.

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على الإستبيان.

الجدول رقم(17): يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني.

	غيرموافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
b1	2	5.0	4	10.0	6	15.0	16	40.0	12	30.0	3.800	1.136	موافق
b2	00	00	2	5.0	3	7.5	22	55.0	13	32.5	4.150	0.769	موافق
b3	00	00	3	7.5	9	22.5	25	62.5	3	7.5	3.700	0.723	موافق
b4	00	00	3	7.5	8	20.0	24	60.0	5	12.5	3.775	0.767	موافق
b5	00	00	1	2.5	4	10.0	20	50.0	15	37.5	4.225	0.733	موافق بشدة
b6	00	00	5	12.5	3	7.5	24	60.0	8	20.0	3.875	0.882	موافق
المجموع											3.920	0.568	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج spss.

بالاعتماد على نتائج الأدوات الإحصائية المبينة أعلاه في الجدول رقم (17)، يبين لنا تقييم استخدام المحاسبة السحابية، ونلاحظ أن كل الفقرة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والسادسة كان اتجاههم "موافق" حيث كان المتوسط الحسابي لهما بين (3.40 و4.20). في حين أخذت الفقرة الخامسة اتجاه "موافق بشدة" لأن متوسط حسابها يتراوح مابين (4.20 و 5). أما بالنسبة للمحور ككل، فبلغ المتوسط الحسابي 3.920 والإنحراف المعياري 0.568 ومنه فإن إتجاه المحور الثاني هو موافق.

❖ **تفسير وتحليل اتجاه الأفراد نحو المحور الثالث"المعلومات المحتواة في القوائم المالية".**

نظرا لعدم كفاية الجدول في حالة كفاية فقرات المحور كما هي، فإنه سيتم وضع رموز لها حيث يأخذ المحور الثالث الرمز c وتأخذ فقراته الستة الرموز من c1 إلى c6، والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(18): رموز فقرات المحور الثالث.

	المحور الثالث: المعلومات المحتواة في القوائم المالية .
c1	للمحاسبة السحابية دور مهم في القوائم المالية فالأولى هدفها سهولة الوصول للمعلومة المحاسبية والثانية هي وسيلة لإيصال المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية.
c2	للخصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبية الأساسية علاقة تكاملية مع الخصائص النوعية الثانوية.
c3	تساهم المحاسبة السحابية في جعل المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ذات جودة وقيمة منفعية مما تساعد على تحليل الأداء المالي للشركة بشكل دقيق.
c4	يعتمد مستخدمو القوائم المالية في قياس جودة المعلومات على عنصر الموثوقية، مما يساهم في تحقيق الشفافية في المعلومات المالية.
c5	يساعد نظام المعلومات المحاسبية الفعال على إتخاذ القرارات وذلك باعتماده على المعيار المحاسبي الدولي 1.
C6	يساهم التشغيل الإلكتروني للبيانات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الإستبيان.

الجدول رقم(19): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث.

	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
C1	00	00	2	5.0	4	10.0	19	47.5	15	37.5	4.175	0.812	موافق
C2	00	00	2	5.0	8	20.0	25	62.5	5	12.5	3.825	0.712	موافق
C3	3	7.5	00	00	00	00	27	67.5	10	25.0	4.100	0.744	موافق
C4	1	2.5	1	2.5	3	7.5	23	57.5	12	30.0	4.100	0.841	موافق
C5	00	00	2	5.0	4	10.0	25	62.5	9	22.5	4.025	0.733	موافق
C6	00	00	3	7.5	4	10.0	24	60.0	9	22.5	3.975	0.800	موافق
المجموع											4.033	0.574	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج spss.

بالاعتماد على نتائج الأدوات الإحصائية المبينة أعلاه في الجدول رقم (19). يبين لنا المعلومات المحتواة في القوائم المالية، ونلاحظ أن الفقرة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة أخذت اتجاه "موافق" حيث كان متوسطها الحسابي بين (3.40 و 4.20).

أما بالنسبة للمحور ككل، فبلغ المتوسط الحسابي 4.033 والإنحراف المعياري 0.574 ومنه فإن إتجاه المحور الثالث هو موافق.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

في هذا المطلب سنحاول اختبار صحة الفرضيات المدرجة سابقا والمتعلقة بالجانب التطبيقي من الدراسة سنوضحه فيمايلي:

الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى

تنص الفرضية الفرعية الأولى للدراسة الحالية على مايلي:

H0: لا توجد فروق بين ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في متغير المحاسبة السحابية تعزى إلى البيانات الشخصية (الفئة الوظيفية، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، التخصص العلمي).

H1:توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في متغير المحاسبة السحابية تعزى إلى البيانات الشخصية (الفئة الوظيفية، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، التخصص العلمي).

فإذا كانت قيمة الاحتمال أقل من أو تساوي (0.05) نرفض فرضية العدم (H0) ونقبل الفرضية البديلة (H1)، أما إذاكانت قيمة الاحتمال أكبر من (0.05) نقبل فرضية العدم (H0) ونرفض الفرضية البديلة (H1).

وللتحقق من هذه الفرضية نقوم بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (20): نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المحاسبة السحابية تعزى إلى البيانات الشخصية.

إسم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الفئة الوظيفية	بين المجموعات	1.756	4	0.439	3.362	0.020
	داخل المجموعات	4.570	35	0.131		
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.215	3	0.072	0.423	0.738
	داخل المجموعات	6.111	36	0.170		
الخبرة المهنية	بين المجموعات	0.183	3	0.061	0.357	0.785
	داخل المجوعات	0.171	36	6.144		
التخصص العلمي	بين المجموعات	0.573	3	0.191	1.194	0.326
	داخل المجموعات	5.754	36	0.160		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS(أنظر الملحق رقم 07).

يوضح الجدول رقم (20):

_ **بالنسبة للفئة الوظيفية:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة نحو محور المحاسبة السحابية باختلاف الفئة الوظيفية، حيث جاءت قيمة **F(3.362)** وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (0,05).

_ **بالنسبة للمؤهل العلمي:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات افراد العينة نحو محور المحاسبة السحابية باختلاف المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة **F(0.423)** وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

_ **بالنسبة للخبرة المهنية:**عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة نحو محور المحاسبة السحابية باختلاف الخبرة المهنية، حيث جاءت قيمة**F (0.357)** وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

_ **بالنسبة للتخصص العلمي:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة نحو محور المحاسبة السحابية باختلاف التخصص العلمي، حيث جاءت قيمة **F (1.194)** وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

ونستنتج مما سبق أنه: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الأفراد نحو محور المحاسبة السحابية باختلاف البيانات الشخصية (الفئة الوظيفية، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، التخصص العلمي) داخل مؤسسة سونلغاز بالمدية.**

تنص الفرضية الفرعية الثانية للدراسة على مايلي:

H0: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a =0.05) في متغير جودة القوائم المالية تعزى إلى البيانات الشخصية (الفئة الوظيفية، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، التخصص العلمي).

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في متغير القوائم المالية تعزى إلى البيانات الشخصية (الفئة الوضيفية، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، التخصص العلمي).

وللتحقق من هذه الفرضية نقوم بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(21): إختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير جودة القوائم المالية تعزى إلى البيانات الشخصية والوضيفية.

إسم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الفئة الوظيفية	بين المجموعات	2.259	4	0.565	2.099	0.102
	داخل المجموعات	9.418	35	0.269		
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.284	3	0.095	0.299	0.826
	داخل المجموعات	11.394	36	0.316		
الخبرة المهنية	بين المجموعات	0.335	3	0.112	0.354	0.786
	داخل المجوعات	11.343	36	0.315		

التخصص العلمي	بين المجموعات	0.634	3	0.211	0.689	0.565
	داخل المجموعات	11.044	36	0.307		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS(أنظر الملحق رقم 08).

من خلال الجدول أعلاه يتضح مايلي:

_ **بالنسبة للفئة الوظيفية:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة نحو متغير جودة القوائم المالية باختلاف الفئة الوظيفية، حيث جاءت قيمة**F(2.099)** وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

_ **النسبة للمؤهل العلمي:** عدموجود فروقذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة نحو متغير جودة القوائم المالية باختلاف المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة **F(0.299)** وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

_ **بالنسبة للخبرة المهنية:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة نحو متغير جودة القوائم المالية باختلاف الخبرة المهنية، حيث جاءت قيمة **F(0.354)** وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

_ **بالنسبة للتخصص العلمي:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة نحو متغير جودة القوائم المالية باختلاف التخصص العلمي، حيث جاءت قيمة **F (0.689)** وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

الفرع الثاني: إختبار الفرضية الرئيسية

سيتم إختبار صحة الفرضية العامة التي تنص على مايلي:

H0 :لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية في مؤسسة سونلغاز بالمدية عند مستوى المعنوية الإحصائية **0.05**.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية في مؤسسة سونلغاز بالمدية عند مستوى المعنوية الإحصائية **0.05** .

فإذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي **0.05** فإننا نرفض فرضية العدم **H0** ونقبل الفرضية البديلة **H1**، ومن أجل التأكد من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار تحليل الإنحدار البسيط لانحدار المحاسبة السحابية كمتغير مستقل على جودة القوائم المالية كمتغير تابع، والنتائج مبينة في الجدول أدناه كمايلي.

الجدول رقم (22): اختبار تحليل الإنحدار الخطي البسيط لأثر المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية.

المتغير المستقل: المحاسبة السحابية					
المتغيرالتابع: جودة القوائم المالية	**R الإرتباط**	**R^2 معامل التحديد**	**B معامل الإنحدار**	**T المحسوبة**	**Sig مستوى الدلالة**
	0.760	0.577	1.032	7.204	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS(أنظر الملحق رقم 09).

يوضح الجدول رقم (22): أثر المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي مايلي:

قيمة معامل **R=0.760**، وهذا يوضح العلاقة بين المحاسبة السحابية وجودة القوائم المالية، ومنه يتضح أن هناك علاقة طردية بين المتغيرين، وبلغ معامل التحديد **R^2 =0.577**، أي 57%من المتغيرات في جودة القوائم المالية ناتج عن التغير في المحاسبة السحابية، كما بلغت قيمة معامل الإنحدار **B= 1.032**وهذا يعني زيادة درجة واحدة في جودة القوائم المالية يؤدي إلى الزيادة في المحاسبة السحابية ب **1.032** .

كما بلغت**T** المحسوبة **T=7.204** عند مستوى الدلالة **sig = 0.000**، وهي دالة عند مستوى المعنوية **0.05**،ومنه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية في مؤسسة سونلغاز بالمدية عند مستوى المعنوية الإحصائية 0.05.**

ومن كل ما سبق يمكن إستخلاص معادلة الإنحدار البسيط للدراسة (أنظر الملحق رقم09) كالآتي:

Y=6.74+0.760X

حيث أن:

X: المحاسبة السحابية Y: جودة القوائم المالية

الخلاصة:

تطرقنا من خلال هذا الفصل لإجراء دراسة ميدانية على **مؤسسة سونلغاز بالمدية**،فلقد إعتمدنا في إنجاز هذا العمل على طريقة المقابلة مع محاسب من قسم المحاسبة وعلى الإستبيان الذي قمنا بتوزيعه على موظفي المؤسسة محل الدراسة، التي تحتوي على ثلاث محاور، وبعد إسترجاع الإستبيانات قمنا بتحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية عديدة، وبعد ذلك قمنا بعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات، حيث تبين أن المحاسبة السحابية لها أثر فعال على جودة القوائم المالية.

خاتمة

عرفت المحاسبة من خلال الممارسة الميدانية استخداما واسعا لنواتج تكنولوجيا المعلومات التي أصبحت ملاذا فعليا، في ظل الحاجة المتزايدة لنواتج العملية المحاسبية التي تقام ضمن أبعاد أخرى غير يدوية من خلال إدماج المعالجات الإلكترونية في العمليات المحاسبية، وتسعى إلى خلق التمايز من خلال البحث عن تحقيق معايير الجودة في إنتاج المعلومات المالية وتحقيق رغبة المستخدمين من خلال توفير المعلومات ضمن شروط الجودة المتعارف عليه.

كما أن جودة المعلومات المحاسبية تعتمد وبشكل أساسي على جودة وكفاءة التصميم لنظام المعلومات المحاسبي فجودة المدخلات تعتمد على جودة المخرجات، ويتضح أن لجودة المعلومات المحاسبية دورا كبير في توجيه المسيرين لإتخاذ قراراتهم حيث أنه كلما زادت جودة المعلومات المحاسبية زادت فاعلية تقييم مستوى الأداء والحالة المالية للمؤسسات الإقتصادية، وهذا مايساعد مستخدمي المعلومات المحاسبية على اتخاذ قراراتهم بدرجة عالية من الكفاءة.

حيث حاولنا من خلال دراستنا هذه و المتعلقة بأثر المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية، الإلمام بالجانب النظري و التطبيقي للمحاسبة السحابية مما يعكس قدرتها على تحقيق جودة المعلومات وتميزها في إنتاج المعلومة مقارنة بالأنظمة اليدوية.

1. نتائج إختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: والتي تنص على أن المحاسبة السحابية تقنية حديثة في معالجة البيانات وتخزينها عبر الأنترنت هي فرضية صحيحة.

الفرضية الثانية: والتي تنص على أن القوائم المالية عبارة عن مجموعة من المعلومات التي تخص المؤسسة هي فرضية صحيحة.

الفرضية الثالثة: والتي تنص على درجة مقبولة من الوعي لتبني المحاسبة السحابية في مؤسسة سونلغاز، تستخدم المحاسبة السحابية أنظمة معينة تعكس جودة القوائم المالية فتوفر معلومات

محاسبية ذات جودة يعتمد عليها في إتخاذ القرارات هي فرضية صحيحة.

2. نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة يمكن إستخلاص النتائج التالية:

- ❖ أهم ما ميز المحاسبة السحابية هو سرعة وإمكانية الحصول على المعلومة المفيدة لإتخاذ القرارات في أوقات متعددة ومستخدمين متعددين.
- ❖ المحاسبة السحابية لا تحتاج إلى أجهزة ومعدات و إنما يمكن إستخدام أجهزة بسيطة تتطلب فقط سرعة عالية وأنترنت.
- ❖ النظام المحاسبي الإلكتروني له أثر فعال في تحسين جودة القوائم المالية.
- ❖ تكمن أهمية دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تعزيز مصداقية المعلومات المحاسبية وإيصالها بدرجة من الموثوقية إلى متخذي القرار.

3.آفاق الدراسة:

رغم أهمية الموضوع واتساعه إلا أنه يبقى مفتوحا للإثراء والنقد من أجل أبحاث ودراسات أكثر توسعا وإلماما، وعليه نطرح بعض الإنشغالات التي من شأنها أن تكون محل بحوث ودراسات مستقبلية نذكر منها:

- ❖ المشاكل التي تواجه المحاسبة السحابية في المؤسسات الإقتصادية.
- ❖ أثر المحاسبة السحابية على التسيير الجبائي.
- ❖ دور المحاسبة السحابية في تحسين النظام المحاسبي المالي.

قائمة المراجع

أولا المراجع باللغة العربية:

❖ **الكتب:**

1. أحمد محمد نور، شحاتة السيد شحاتة، **مبادئ المحاسبة المالية:المبادئ والمفاهيم و الإجراءات المحاسبية**،جامعة الإسكندرية، مصر،2008.
2. أحمد مخادمه، **أصول المحاسبة المالية**،الطبعة الأولى،دار الشروق، الأردن،2002
3. أمين السيد أحمد لطفي، **إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة**،الدار الجامعية،مصر،2008.
4. خالد بكرو ، أساسيات الحوسبة ، الطبعة الأولى ، حارة الرباط حي السبيل ،سوريا . حلب ،2018.
5. خالد بن ناصر آل حيان ، **الحوسبة السحابية أساسيات ومبادئ وتطبيقات** ، معهد الادارة العامة ، الرياض ، 2019 .
6. خالد جمال الجعرات،**معايير التقارير المالية الدولية2007**،إثراء للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى،عمان الأردن،2008 .
7. رضوان حلوة حنان، **النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير دراسة معمقة في نظرية المحاسبة**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
8. محمد أبو النصار،جمعة حميدات،**معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية**،الطبعة الثالثة2017، مطبعة عمال المطابع،عمان–الأردن،2017.
9. محمد المبروك أبو زيد، **التحليل المالي شركات وأسواق مالية**،الطبعة الثانية،دار المريخ،الرياض،2008 ..مصطفى أيت وكريم ، **الفصول العشرة للحوسبة السحابية**،المكتبة العربية للنشر،مصر، 2016.
10. مطر محمد،**مبادئ المحاسبة المالية**،دار وائل للنشر، الطبعة الرابعة،عمان،2007.
11. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، **تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006.

❖ **الأطروحات والمذكرات:**

1.بن فرج زوينة، **المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق**، أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية ، جامعة سطيف، الجزائر، 2014.

2.العابدي دلال، **حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية** ، أطروحة دكتوراه،تخصص محاسبة، قسم العلوم التجارية، جامعة بسكرة ،الجزائر، 2016.

3.محمود محمد الزيود، **دور أنظمة المعلومات في تحسين فاعلية عملية اتخاذ القرارات**، أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير ، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007.

4.باشا عبد الوهاب ونجوي أمير ، **أثر الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي** ، مذكرة ماستر، تخصص إدارة موارد بشرية، قسم علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2022.

5.بلطرش زهير، **أثر التدقيق الخارجي على جودة القوائم المالية في ظل الإفصاح**، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة المدية، الجزائر، 2020 .

6.زايدي مروى، رزقي مريم، **دور تحليل القوائم المالية في تشخيص إستراتيجية المؤسسةالإقتصادية**، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة،قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة المدية، الجزائر، 2021.

7.صلاح الدين عصنوني، عزيز مهدي، **الحداثة الرقمية وأثرها على التسيير الإستراتيجي فيالمؤسسات الإقتصادية**، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، قسم علوم التسيير، جامعة المدية، الجزائر2023،

8.لامي محمد، **أثر استخدام تقنيات المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية ورأيالمراجع الخارجي**، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، قسم العلوم التجارية، جامعة المدية، الجزائر، 2019 .

❖ **المجلات :**

1. أحمد حسين محي وآخرون،**جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير الحوسبة السحابية،** كلية الإدارة والإقتصاد ، المجلد 7 العدد 3، جامعة الكوفة ،العراق 2022.
2. أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، **دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسينجودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الإقتصادية،** مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد01، جامعة الوادي، الجزائر، 2019.
3. إسماعيل خليل إسماعيل، ريان نعوم، **الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بينالنظرية والتطبيق،** مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، العدد30، بغداد، 2012.
4. جمال تخشين وآخرون، **تأثير تطبيق المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية** ،مجلة تكريت للعلوم الإدارية ،المجلد 19 العدد 64 جامعة صلاح الدين أربيل.
5. خليفاتي جمال، **جودة المعلومات المحاسبية بين اختلاف قدرات الأنظمة المحاسبيةوتعقد إحتياجات المستعملين،** مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية –دراسات إقتصادية–، المجلد 29، العدد1، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
6. دينا عبد العليم كريمة ، **أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية** ،المجلد1 ، العدد 25 ،جامعة المستقبل.
7. سعيدي فارس ، **تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي**،مجلة المحاسبة ، التدقيق والمالية المجلد 4 ،العدد2 ، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، 2022.
8. صباح محمد كلو ، **الحوسبة السحابية وتطبياتها في مجال المكتباتومراكز المعلومات،** قسم دراسات المعلومات ،المجلد17، العددان 1و2، جامعة السلطان قابوس ، 2016.

9. عبد الله محمد عبد الله هنية ، **مدى تطبيق واعتماد المحاسبة السحابية في شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز** ، مجلة العلوم التجارية والبيئية ، المجلد 02 ، 2023 .

10. فاطمة الزهراء شامل ورائد محمد ،**إمكانية استخدام المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف** ، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد 123 جامعة تقنية وسطى ـ العراق 2020.

11. قورين حاج قويدر، **أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجود المعلومة المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات**، مجلة الباحث، العدد10، جامعة شلف، الجزائر، 2012.

12. ماجدة عوضه فالح الشمراني ، **أثر الحوسبة السحابية على عملية المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية** ،المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية ، العدد8، جامعة الملك خالد ،2019.

13. محمد حمد العقل وآخرون، **متطلبات استخدام الحوسبة السحابية في تدريس مقرر الحاسوب من وجهة نظر المعلمين قبل الخدمة في دولة الكويت واتجاهاتهم نحوها** ، كلية التربية الأساسية ،المجلد 77، العدد الأول الجزء الأول ، يناير 2020.

14. ناصر محمد سعود وآخرون، **أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية**،مجلة العلوم والاقتصادية والإدارية والقانونية ، المجلد 4 العدد6 ، جامعة فلسطين الأهلية ، فلسطين ،يونيو 2020.

15. ناهد محمد علام ،**الحوسبة السحابية واستخدامها في مجال الأرشيف في العصر الرقمي** ،مجلة كلية الأداب ، عدد 28، جامعة بني يوسف(أبريل ـ يونيو) 2023 .

16. يحي شرقي ومحمد عبد الماجد بوركايب ، **إدراك المحاسب المالي لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة** ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد 6 العدد 2، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة،2022.

❖ **الملتقيات:**

1. هيثم أحمد حسين عبد المنعم، **إقتصاد المعرفة وأثره على الممارسات المحاسبيةوتدقيق الحسابات**، مداخلة مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي السنوي

الخامس حول إقتصاد المعرفة والتنمية الإقتصادية، جامعة الزيتونة الأردنية، يوم 25 _27 أبريل 2005، عمان.

❖ المواقع الإلكترونية:

1. تم الاطلاع: 03/06/2024. https:www.// es ar/Digitalknowledge /pag /cloudcomputing

ثانيا:المراجع الأجنبية:

1. Gao Yangfan ، **Cloud Accounting A New Business Model in Challenging Context of china**، Wenzhou Kean University، May 2020.
2. Peter Mell and Timothy Grance ، The NIST Definition of cloud Computing، Department of commerce and National Institute of standards and Technology ، september 2011.
3. Rajpoot Payal and Pandey Alka، **ADOPTION AND AWARENESS OF CLOUD ACCOUNTING :CHANGING PARADIGM**، AGPE the royal Gondwana Research Journal History Science Economic، volume3 Issue2، March2022.

الملاحق

الملحق رقم 01:الإستبانة



جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الاخ الكريم والاخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد ...

في اطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج تندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة تحت عنوان:

أثر المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين من سيادتكم التعاون و التكرم للإجابةعلى هذه الاسئلة بوضع علامة x امام الاجابة المناسبة لكم ، كمانعلمكم أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم الا في اغراض البحث العلمي ولكم منا فائق الشكر والاحترام والتقدير لتعاونكم معنا في هذا البحث العلمي.

من اعداد الطالبتين:

- سهام تومي
- أحلام حاج علي

اشراف الدكتورة:

– دغميم

الجزء الاول: المعلومات الشخصية

1- الفئة الوظيفية :

محاسب ☐ رئيس مصلحة محاسبة ☐ مساعد محاسب ☐

محافظ حسابات ☐ أستاذ جامعي ☐

2-المؤهل العلمي :

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

3-الخبرة المهنية

أقل من 5 سنوات ☐ من5سنوات وأقل من 10 ☐ من10سنوات وأقل من15سنة ☐

من 15 سنة إلى 20 سنة ☐

4- التخصص العلمي:

محاسبة ☐ مالية ☐ محاسبة وتدقيق ☐ أخرى حددها ☐

الجزء الثاني:معلومات متعلقة بأثر استخدام المحاسبة السحابية على القوائم المالية

يرجى وضع اشارة x امام الخانة التي ترونها مناسبة:

أولا: العوامل المؤثرة على إعتماد المحاسبة السحابية .

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تعتمد المحاسبة السحابية على مساحة تخزين ومعالجة المحاسبة عن طريق متصفح الويب الخاص بالمستخدم					

:

2	تمكن المحاسبة السحابية من الوصول الى معلومات المؤسسة في أي وقت ومن أي مكان.					
3	تسعى المحاسبة السحابيةالى سهولة الوصول الى معلومات المؤسسة وتوفير مساحة تخزين كبيرة.					
4	تعد المنصة Platformالمكون الاساسي من مكونات المحاسبة السحابية.					
5	من نماذج المحاسبة السحابية نموذج البنية التحتية كخدمة. Infrastructure as a service					
6	نموذج المنصة (PAAS) platform as a service يعتبر النمط الاساسي لتقديم خدمة الحوسبة السحابية.					

ثانيا:تقييم استخدام المحاسبة السحابية

7	المحاسبة السحابية أقل تكلفة فهيلا تحتاج لشراء البرمجيات وتكبد عناء صيانتها وتأمنيها.					
8	مشكلة توفرالانترنيت هي أحد المشاكل الرئيسية خصوصا في الدول النامية.					
9	تعد شركة قوقل من موفري خدمة الحوسبة السحابية .					
10	تقدم مايكروسفت الخدمات التي يمكن تقديمها عبر الحوسبة السحابية.					

11	تمتازالمحاسبة السحابية بالمرونة اذ يمكن الوصول الى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الاتصالات الانترنيت					
12	المحاسبة التقليدية تقتصر على عدد قليل من الأجهزة في مقر العمل.					

ثالثا:المعلومات المحتواة في القوائم المالية

13	للمحاسبة السحابية دور مهم في القوائم المالية فالأولى هدفها سهولة الوصول للمعلومة المحاسبية والثانية هي وسيلة لإيصال المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية.					
14	للخصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبة الأساسية علاقة تكاملية مع الخصائص النوعية الثانوية.					
15	تساهم المحاسبة السحابية في جعل المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ذات جودة وقيمة منفعية مما تساعد على تحليل الأداء المالي للشركة بشكل دقيق.					
16	يعتمد مستخدمو القوائم المالية في قياس جودة المعلومات على عنصر الموثوقية، مما يساهم في تحقيق الشفافية في المعلومات المالية.					
17	يساعد نظام المعلومات المحاسبية الفعال على اتخاذ القرارات وذلك باعتماده على المعيار المحاسبي الدولي1 .					
18	يساهم التشغيل الالكتروني للبيانات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية .					

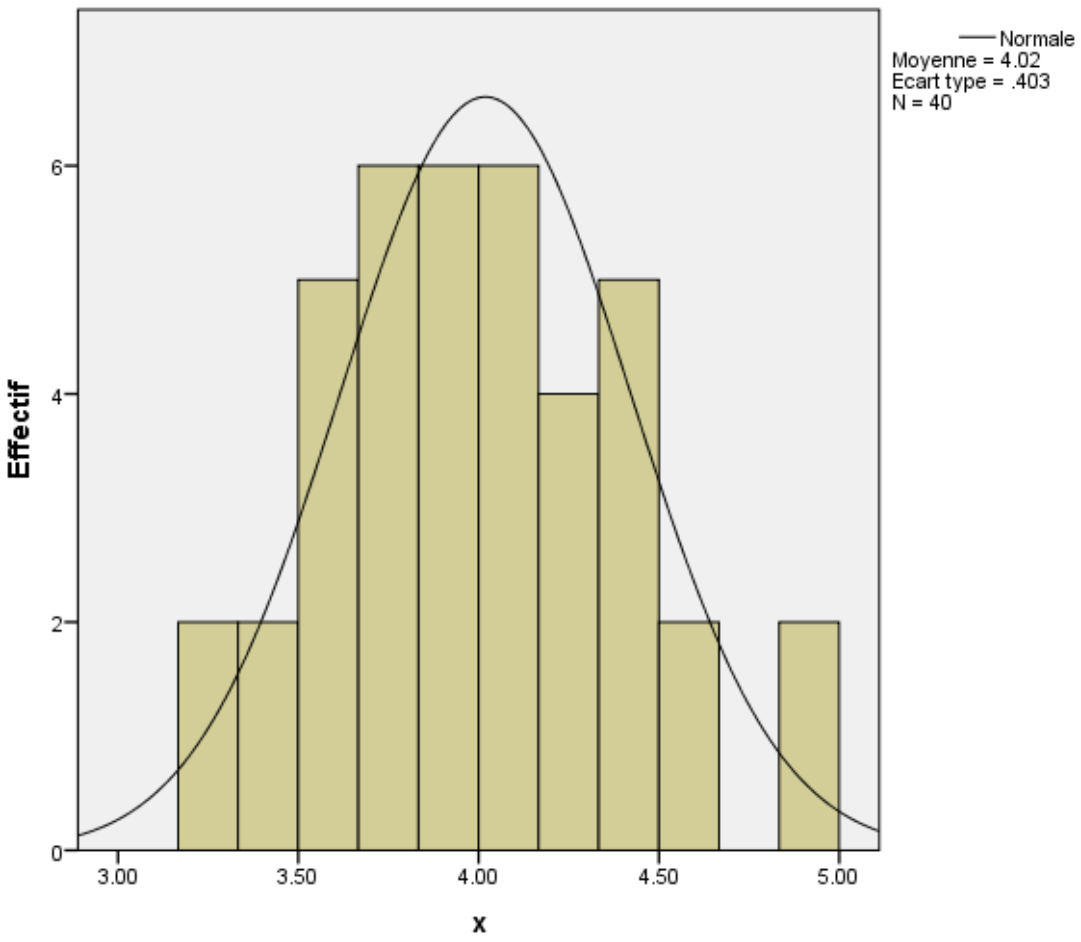
الملحق رقم 02: إختبار التوزيع الطبيعي

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		X
N		40
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	4.0188
	Ecart-type	.40275
Différences les plus extrêmes	Absolue	.111
	Positive	.111
	Négative	-.081-
Z de Kolmogorov-Smirnov		.704
Signification asymptotique (bilatérale)		.705

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

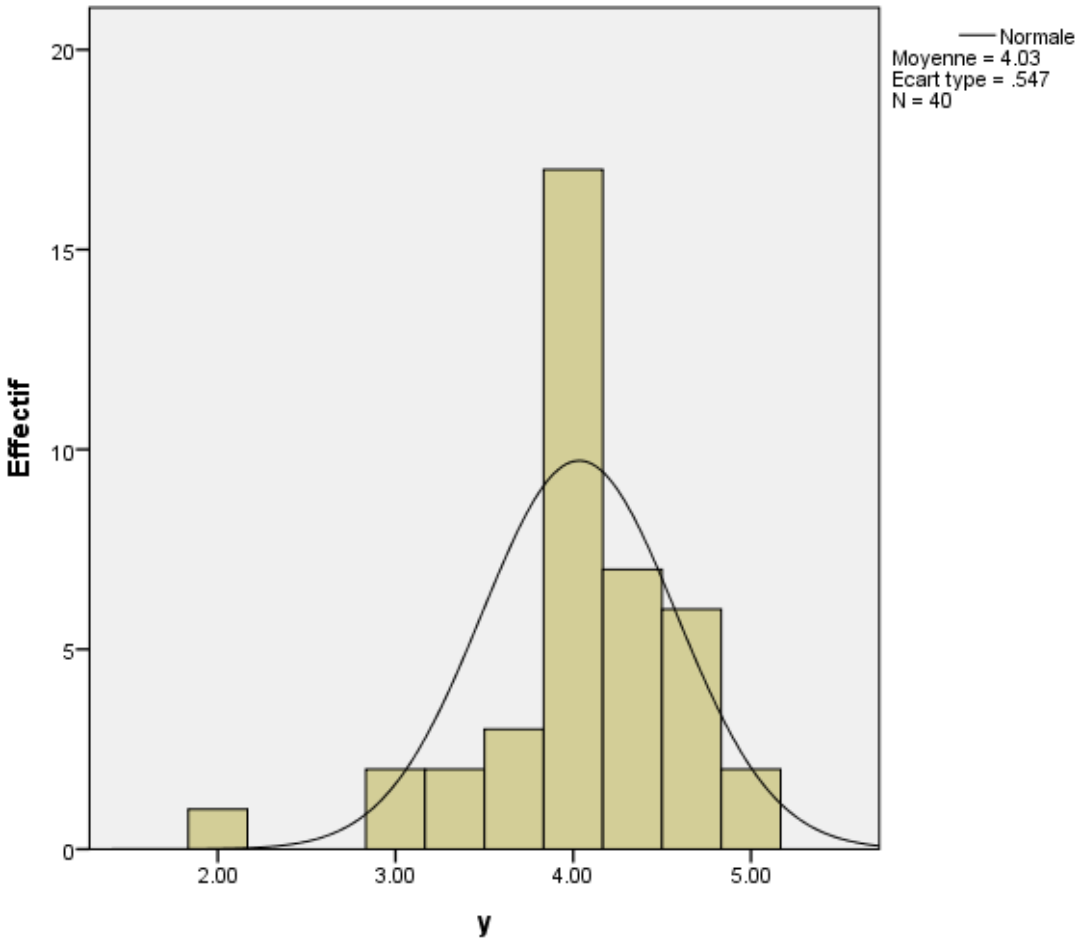


Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		Y
N		40
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	4.0333
	Ecart-type	.54720
Différences les plus extrêmes	Absolue	.226
	Positive	.099
	Négative	-.226-
Z de Kolmogorov-Smirnov		1.428
Signification asymptotique (bilatérale)		.034

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.



الملحق رقم 03: ثبات الإستبيان

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.693	6

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.755	6

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.798	6

الملحق رقم 04: صدق الثبات

Corrélations

			a1	a2	a3	a4	a5	a6	t1
Rho de Spearman	a1	Coefficient de corrélation	1.000	.281	.218	.189	.407**	.374*	.520**
		Sig. (bilatérale)	.	.079	.176	.244	.009	.018	.001
		N	40	40	40	40	40	40	40
	a2	Coefficient de corrélation	.281	1.000	.341*	.243	.092	.180	.468**
		Sig. (bilatérale)	.079	.	.031	.131	.572	.265	.002
		N	40	40	40	40	40	40	40
	a3	Coefficient de corrélation	.218	.341*	1.000	.264	.297	.361*	.541**
		Sig. (bilatérale)	.176	.031	.	.100	.063	.022	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	a4	Coefficient de corrélation	.189	.243	.264	1.000	.433**	.225	.644**
		Sig. (bilatérale)	.244	.131	.100	.	.005	.163	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	a5	Coefficient de corrélation	.407**	.092	.297	.433**	1.000	.567**	.740**
		Sig. (bilatérale)	.009	.572	.063	.005	.	.000	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	a6	Coefficient de corrélation	.374*	.180	.361*	.225	.567**	1.000	.773**
		Sig. (bilatérale)	.018	.265	.022	.163	.000	.	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	t1	Coefficient de corrélation	.520**	.468**	.541**	.644**	.740**	.773**	1.000
		Sig. (bilatérale)	.001	.002	.000	.000	.000	.000	.
		N	40	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Corrélations

			b1	b2	b3	b4	b5	b6	t2
Rho de Spearman	b1	Coefficient de corrélation	1.000	.232	.389*	.437**	.256	.191	.703**
		Sig. (bilatérale)	.	.150	.013	.005	.111	.238	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	b2	Coefficient de corrélation	.232	1.000	.125	.421**	.391*	.380*	.631**
		Sig. (bilatérale)	.150	.	.441	.007	.013	.015	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	b3	Coefficient de corrélation	.389*	.125	1.000	.621**	.068	.253	.602**
		Sig. (bilatérale)	.013	.441	.	.000	.678	.115	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	b4	Coefficient de corrélation	.437**	.421**	.621**	1.000	.296	.333*	.754**
		Sig. (bilatérale)	.005	.007	.000	.	.064	.036	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	b5	Coefficient de corrélation	.256	.391*	.068	.296	1.000	.162	.534**
		Sig. (bilatérale)	.111	.013	.678	.064	.	.319	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	b6	Coefficient de corrélation	.191	.380*	.253	.333*	.162	1.000	.538**
		Sig. (bilatérale)	.238	.015	.115	.036	.319	.	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	t2	Coefficient de corrélation	.703**	.631**	.602**	.754**	.534**	.538**	1.000
		Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.
		N	40	40	40	40	40	40	40

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

			c1	c2	c3	c4	c5	c6	t3
Rho de Spearman	c1	Coefficient de corrélation	1.000	.275	.368*	.559**	.292	.147	.680**
		Sig. (bilatérale)	.	.086	.019	.000	.067	.365	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	c2	Coefficient de corrélation	.275	1.000	.094	.257	.294	.224	.500**
		Sig. (bilatérale)	.086	.	.563	.110	.066	.165	.001
		N	40	40	40	40	40	40	40
	c3	Coefficient de corrélation	.368*	.094	1.000	.273	.205	.364*	.526**
		Sig. (bilatérale)	.019	.563	.	.089	.205	.021	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	c4	Coefficient de corrélation	.559**	.257	.273	1.000	.549**	.520**	.784**
		Sig. (bilatérale)	.000	.110	.089	.	.000	.001	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	c5	Coefficient de corrélation	.292	.294	.205	.549**	1.000	.652**	.698**
		Sig. (bilatérale)	.067	.066	.205	.000	.	.000	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	c6	Coefficient de corrélation	.147	.224	.364*	.520**	.652**	1.000	.663**
		Sig. (bilatérale)	.365	.165	.021	.001	.000	.	.000
		N	40	40	40	40	40	40	40
	t3	Coefficient de corrélation	.680**	.500**	.526**	.784**	.698**	.663**	1.000
		Sig. (bilatérale)	.000	.001	.000	.000	.000	.000	.
		N	40	40	40	40	40	40	40

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملحق رقم 05: تحليل خصائص العينة

الوظيفة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسب	13	31.7	32.5	32.5
	مساعدمحاسب	1	2.4	2.5	35.0
	رئيسمصلحةمحاسبة	4	9.8	10.0	45.0
	محافظحسابات	8	19.5	20.0	65.0
	أستاذجامعي	14	34.1	35.0	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

الشهادة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	11	26.8	27.5	27.5
	ماستر	13	31.7	32.5	60.0
	ماجستير	2	4.9	5.0	65.0
	دكتوراه	14	34.1	35.0	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

الخبرة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 5 أقلمن	8	19.5	20.0	20.0
	10 سنواتوأقلمن 5 من	4	9.8	10.0	30.0
	سنة 15 سنواتوأقلمن 10 من	11	26.8	27.5	57.5
	سنة 20 سنةإلى 15 من	17	41.5	42.5	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

التخصص

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسبة	22	53.7	55.0	55.0
	مالية	10	24.4	25.0	80.0
	محاسبةوتدقيق	5	12.2	12.5	92.5
	أخرىأذكرها	3	7.3	7.5	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

الملحق رقم06: تحليل نتائج عبارات الإستبيان:

a1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	2	4.9	5.0	5.0
	موافق	28	68.3	70.0	75.0
	موافقبشدة	10	24.4	25.0	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

a2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	3	7.3	7.5	7.5
	موافق	22	53.7	55.0	62.5
	موافقبشدة	15	36.6	37.5	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

a3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	3	7.3	7.5	7.5
	موافق	26	63.4	65.0	72.5
	موافقبشدة	11	26.8	27.5	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

a4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	2	4.9	5.0	5.0
	محايد	2	4.9	5.0	10.0
	موافق	22	53.7	55.0	65.0
	موافقبشدة	14	34.1	35.0	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

a5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	13	31.7	32.5	32.5
	موافق	19	46.3	47.5	80.0
	موافقبشدة	8	19.5	20.0	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

a6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	12	29.3	30.0	30.0
	موافق	19	46.3	47.5	77.5
	موافقبشدة	9	22.0	22.5	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

b1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافقبشدة	2	4.9	5.0	5.0
	غيرموافق	4	9.8	10.0	15.0
	محايد	6	14.6	15.0	30.0
	موافق	16	39.0	40.0	70.0
	موافقبشدة	12	29.3	30.0	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

b2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	2	4.9	5.0	5.0
	محايد	3	7.3	7.5	12.5
	موافق	22	53.7	55.0	67.5
	موافقبشدة	13	31.7	32.5	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

b3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	غيرموافق	3	7.3	7.5	7.5
	محايد	9	22.0	22.5	30.0
Valide	موافق	25	61.0	62.5	92.5
	موافقبشدة	3	7.3	7.5	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

b4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	غيرموافق	3	7.3	7.5	7.5
	محايد	8	19.5	20.0	27.5
Valide	موافق	24	58.5	60.0	87.5
	موافقبشدة	5	12.2	12.5	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

b5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	غيرموافق	1	2.4	2.5	2.5
	محايد	4	9.8	10.0	12.5
Valide	موافق	20	48.8	50.0	62.5
	موافقبشدة	15	36.6	37.5	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

b6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	غيرموافق	5	12.2	12.5	12.5
	محايد	3	7.3	7.5	20.0
Valide	موافق	24	58.5	60.0	80.0
	موافقبشدة	8	19.5	20.0	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

c1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	غيرموافق	2	4.9	5.0	5.0
	محايد	4	9.8	10.0	15.0
Valide	موافق	19	46.3	47.5	62.5
	موافقبشدة	15	36.6	37.5	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

c2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	غيرموافق	2	4.9	5.0	5.0
	محايد	8	19.5	20.0	25.0
Valide	موافق	25	61.0	62.5	87.5
	موافقبشدة	5	12.2	12.5	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

c3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	3	7.3	7.5	7.5
	موافق	27	65.9	67.5	75.0
	موافقبشدة	10	24.4	25.0	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

c4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافقبشدة	1	2.4	2.5	2.5
	غيرموافق	1	2.4	2.5	5.0
	محايد	3	7.3	7.5	12.5
	موافق	23	56.1	57.5	70.0
	موافقبشدة	12	29.3	30.0	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

c5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	2	4.9	5.0	5.0
	محايد	4	9.8	10.0	15.0
	موافق	25	61.0	62.5	77.5
	موافقبشدة	9	22.0	22.5	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

c6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	3	7.3	7.5	7.5
	محايد	4	9.8	10.0	17.5
	موافق	24	58.5	60.0	77.5
	موافقبشدة	9	22.0	22.5	100.0
	Total	40	97.6	100.0	
Manquante	Système manquant	1	2.4		
Total		41	100.0		

الملحق رقم 07: نتائج إختبار التحليل التباين الأحادي في متغير المحاسبة السحابية

الفئة الوظيفية

ANOVA à 1 facteur

X

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1.756	4	.439	3.362	.020
Intra-groupes	4.570	35	.131		
Total	6.326	39			

المؤهل العلمي

ANOVA à 1 facteur

X

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.215	3	.072	.423	.738
Intra-groupes	6.111	36	.170		
Total	6.326	39			

الخبرة المهنية

ANOVA à 1 facteur

X

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.183	3	.061	.357	.785
Intra-groupes	6.144	36	.171		
Total	6.326	39			

التخصص العلمي

ANOVA à 1 facteur

X

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.573	3	.191	1.194	.326
Intra-groupes	5.754	36	.160		
Total	6.326	39			

الملحق رقم 08 : نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي في متغير جودة القوائم المالية

الفئة الوظيفية

ANOVA à 1 facteur

Y

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	2.259	4	.565	2.099	.102
Intra-groupes	9.418	35	.269		
Total	11.678	39			

المؤهل العلمي

ANOVA à 1 facteur

Y

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.284	3	.095	.299	.826
Intra-groupes	11.394	36	.316		
Total	11.678	39			

الخبرة المهنية

ANOVA à 1 facteur

Y

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.335	3	.112	.354	.786
Intra-groupes	11.343	36	.315		
Total	11.678	39			

التخصص العلمي

ANOVA à 1 facteur

Y

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.634	3	.211	.689	.565
Intra-groupes	11.044	36	.307		
Total	11.678	39			

الملحق رقم 09: تحليل الإنحدار

Régression

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	x[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : y

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation

1	.760[a]	.577	.566	.36042

a. Valeurs prédites : (constantes), x

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	6.741	1	6.741	51.897	.000[b]
	Résidu	4.936	38	.130		
	Total	11.678	39			

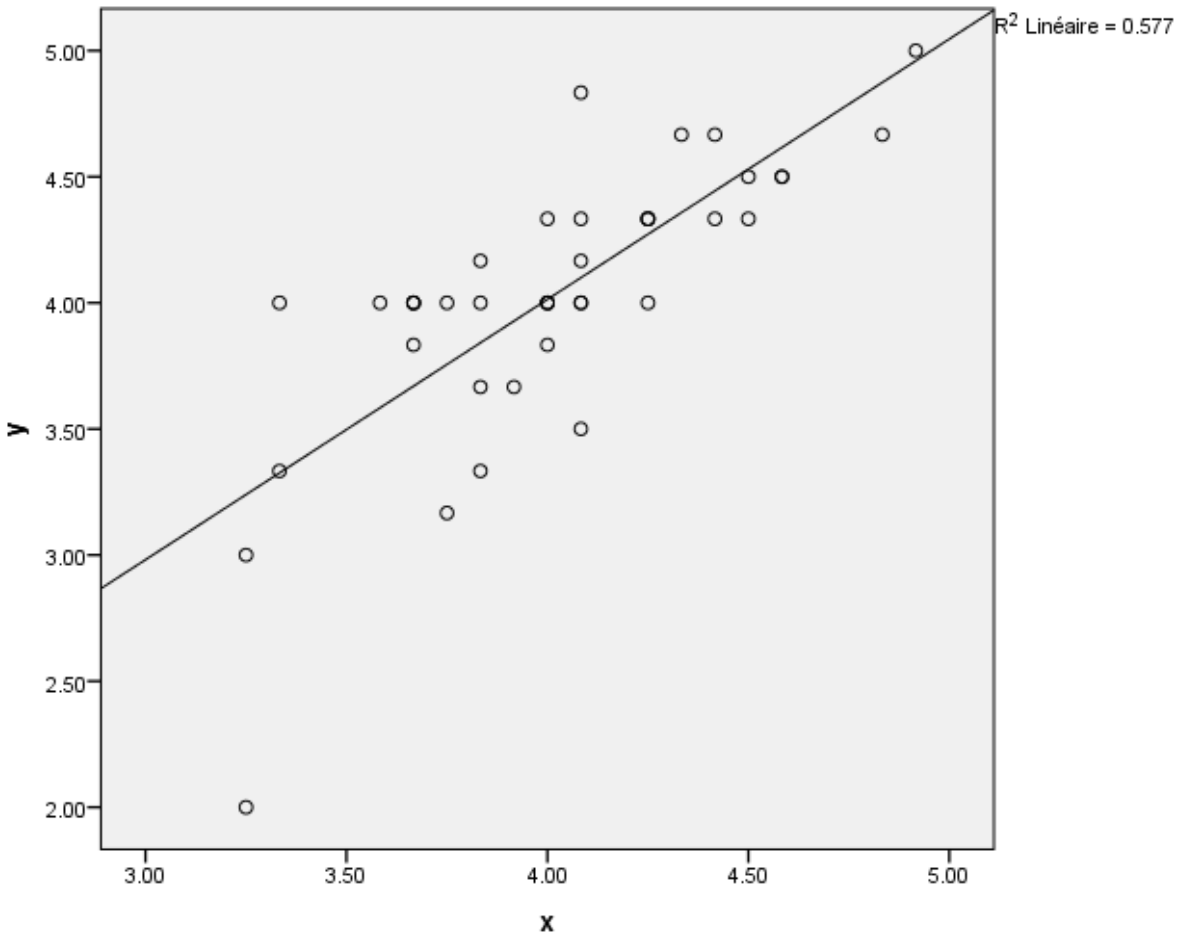
a. Variable dépendante : y

b. Valeurs prédites : (constantes), x

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	-.115-	.579		-.199-	.843
	x	1.032	.143	.760	7.204	.000

a. Variable dépendante : y


R2 Linéaire = 0.577
5.00
4.50
4.00
3.50
3.00
2.50
2.00
y
3.00
3.50
4.00
4.50
5.00
x